

تأثير استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعّالة لترقية مهارة

الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشائية اللغة باتو

رسالة الماجستير

إعداد:

ايو رحمة فطري فراميسواري زين

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تأثير استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعّالة لترقية مهارة

الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشائبة اللغة باتو

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيقاء شرط من

شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد

ايو رحمة فطري فراميسواري زين

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٠

إشراف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إِسْتِهْلَال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

(Q.S Al-Insyirah Ayat 5)

اٰخِرُصُّ عَلٰى مَا يَنْفَعُكَ وَاَسْتَعِٰنْ بِاللّٰهِ وَلَا تَعْجِزْ

(H.R. Muslim, dari Abu Hurairah r.a. – *Shahih Muslim*)

إهداء

بسم الله والحمد لله أُهدي هذا البحث المتواضع إلى والديَّ الحبيبين تقديرًا لما بذلاه من حبٍّ وتضحيةٍ في تربيّتي وتعليمي فكانا سندي ودعأؤهما سرّ توفيقِي. وإلى أساتذتي الكرام لما قدموه من توجيهٍ وعلم وإلى أصدقائي الأعزاء لمساندتهم الصادقة. أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعًا ومباركًا.

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على خطة رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : ابو رحمه فطري فراميسواري زين

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٠

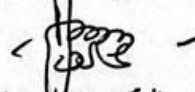
العنوان : تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة

التفاعلية لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشائية اللغة باتو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، جابر مبي ٢٠٢٦ م

المشرفة الأولى،



الدكتورة مخلوة الحلسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

المشرف الثاني،



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

الرقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إنّ رسالة الماجستير بعنوان: تأثير استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعّالة لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو، التي أعدّها الطالبة:

الاسم : ايو رحمة فطري فراميسواري زين

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٠

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك يوم الخميس بتاريخ ١٦ أبريل ٢٠٢٦ م.

وتتكوّن لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. عبد العزيز، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

د. سلامت دارين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١

د. مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

د. عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

مناقشا أساسيا
رئيسا مناقشا
مشرفة ومناقشة
مشرفا ومناقشا

باتو، ١٦ أبريل ٢٠٢٦ م

اعتماد

عبد الحكيم المدراسات العليا

د. الحاج اغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٤

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة فيما يلي:

الاسم : ايو رحمة فطري فراميسواري زين

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٠

العنوان : تأثير استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعالة لترقية مهارة

الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٩.٦.٢٠٢٦



ايو رحمة فطري فراميسواري زين

شكر وتقدير

رضينا بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ نبيًّا ورسولًا وبالقرآن إمامًا وبالمسلمين إخوانًا.
اللهم زدنا علمًا وارزقنا فهمًا برحمتك يا أرحم الراحمين. والصلاة والسلام على النبي الأكرم
محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم على الهدى والعلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم تُبعث
الأمم. أمّا بعد:

فبعون الله تعالى ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة، وإن كانت لا تزال بعيدةً عن
الكمال. وقد خطر في قلب الباحثة الرجاء أن تكون هذه القطعة من علوم الله نافعةً لها
ولغيرها وهذه الغاية لا يمكن أن تبلغها الباحثة إلا بمعاونة الآخرين سواء كانت مباشرةً أم
غير مباشرة. ولذلك وفي إتمام هذه الرسالة تودّ الباحثة أن تقدّم بجزيل الشكر وعظيم التقدير
من أعماق قلبها إلى الذين كان لهم فضلٌ في إنجاز هذا البحث، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحَت للباحثة فرصةً متابعة الدراسة في هذه الجامعة
المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي قدّم خدماتٍ جليّةً للطلبة وساهم في
تيسير شؤونهم الأكاديمية.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، والدكتور
أ.ح. ناصح الدين، الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج تقديرًا لجهودهما في إدارة القسم وتطويره.

٤. صاحبة الفضيلة المشرفة الأولى الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير، وصاحب الفضيلة
المشرف الثاني الدكتور عبد الباسط، الماجستير، اللذان أرشدا الباحثة في كتابة هذه الرسالة
وبذلا جهدًا صادقًا وخصّصا وقتًا ثمينًا في التوجيه والإرشاد منذ بداية كتابة هذه الرسالة

إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمهما في الدنيا والآخرة وأن يجزيهما عن ذلك أحسن
الجزاء.

٥. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين لا تستطيع الباحثة ذكرهم واحدًا فواحدًا
لما قدّموه من علوم ومعارف نافعة خلال فترة دراسة الباحثة في هذه الجامعة المباركة حتى
تمكّنت من إتمام دراستها في هذا القسم.

وأخيرًا أرجو الباحثة من الله تعالى أن يجزيهم جميعًا خير الجزاء على ما قدّموا وأن
يزيدهم من فضله وكرمه وبركاته كما أرجو أن يكون هذا البحث نافعا في خدمة المعلمين
وجميع المهتمّين بتعليم اللغة العربية.
آمين يا ربّ العالمين.

باتوا، ٢٠ فبراير ٢٠٢٦

الباحثة



ايو رحمه فطري فراميسواري زين

مستخلص البحث

زين، أبو رحمة فيتري فراميسواري. ٢٠٢٦م. تأثير استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعالة لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور مملوءة الحسنة، الماجستير و الدكتور عبد الباسط، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: وسيلة Voicemaker، الطريقة التفاعلية، مهارة الاستماع.

إن التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي قد أحدث تحولاً مهماً في ميدان تعليم اللغات، خاصة في تنمية مهارة الاستماع التي تُعدّ أساساً لاكتساب اللغة. ومن أبرز هذه التقنيات الوسائل الصوتية المعتمدة على تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) مثل "Voicemaker" التي تتيح تقديم مدخلات صوتية واضحة ومتنوعة. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن استخدام هذه الوسائل يساهم في تحسين الفهم السمعي لدى المتعلمين. غير أن توظيف هذه الوسيلة دون منهج تدريسي مناسب قد يحدّ من فاعليتها، لذلك تبرز أهمية دمجها بالطريقة التفاعلية التي تقوم على إشراك الطلاب في أنشطة نشطة، مما يعزز الفهم والاستيعاب. كما تشير الممارسات الميدانية إلى أن استخدام هذه الوسائل لا يزال محدوداً في بعض المدارس، ومنها المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو. يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين: ما تصور الطلاب حول استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعالة في تعليم مهارة الاستماع؟ وما مدى تأثير استخدامها في ترقية مهارة الاستماع لديهم؟ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الكمي الوصفي على عينة مكونة من ٢٥ طالباً من الصف العاشر. وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والاختبار، ثم تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي ببرنامج SPSS.

وأظهرت نتائج البحث أن تصور الطلاب حول استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعالة يقع في مستوى جيد جداً، كما ثبت وجود تأثير دال إحصائياً في ترقية مهارة الاستماع، حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٠ (>٠,٠٥). وهذا يدل على فعالية هذه الوسيلة في تحسين مستوى الفهم السمعي لدى الطلاب. وبناءً على هذه النتائج، يوصي البحث بضرورة توظيف الوسائل الصوتية القائمة على الذكاء الاصطناعي بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع، لما لها من أثر إيجابي في زيادة دافعية الطلاب وتحسين أدائهم. كما يقترح إجراء دراسات مستقبلية لدمج تقنيات حديثة أخرى في تعليم اللغة العربية، وتوسيع تطبيق هذه الوسيلة في مهارات لغوية مختلفة.

ABSTRACT

Zain, Ayu Rahma Fitri Prameswari. 2026. The Effect of Using Voicemaker Audio Media with an Interactive Method on Students' Listening Skills at MA Bilingual Batu. Master's Thesis. Arabic Language Education Study Program, Graduate School, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd. and Drs. H. Abdul Basid, M.Si.

Keywords: Voicemaker audio media, interactive method, listening skills.

The rapid development of artificial intelligence technologies has brought significant transformation to the field of language education, particularly in enhancing listening skills, which are considered fundamental to language acquisition. One prominent innovation is audio media based on Text-to-Speech (TTS) technology, such as "Voicemaker," which enables the delivery of clear and varied auditory input. Previous studies have shown that the use of such media contributes to improving learners' listening comprehension. However, employing this technology without an appropriate instructional approach may limit its effectiveness. Therefore, integrating it with an interactive method one that actively engages students in learning activities is essential to enhance comprehension. Field observations also indicate that the use of such media remains limited in some schools, including MA Bilingual Batu.

This study aims to address the following research questions: What are students' perceptions of the use of Voicemaker as an integrated audio medium with effective methods in teaching listening skills? And to what extent does its use affect the improvement of their listening skills? To achieve these objectives, this study employed a descriptive quantitative approach involving 25 tenth-grade students. Data were collected through questionnaires and tests and analyzed using descriptive and inferential statistics with SPSS.

The findings reveal that students' perceptions of the use of Voicemaker as an integrated audio medium with effective methods fall into a very good category. Furthermore, the results indicate a statistically significant effect on improving listening skills, with a significance value of 0.000 (<0.05). This demonstrates the effectiveness of the media in enhancing students' listening comprehension.

Based on these findings, the study recommends the integration of AI-based audio media with interactive methods in teaching listening skills, as it positively impacts students' motivation and performance. It also suggests further research to explore the integration of other emerging technologies in Arabic language teaching and to extend the application of this media to other language skills.

ABSTRAK

Zain, Ayu Rahma Fitri Prameswari. 2026. Pengaruh Penggunaan Media Audio Voicemaker dengan Metode Interaktif terhadap Keterampilan Menyimak Siswa MA Bilingual Batu. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd. dan Drs. H. Abdul Basid, M.Si.

Kata Kunci: Media audio Voicemaker, metode interaktif, keterampilan menyimak.

Perkembangan pesat teknologi kecerdasan buatan telah membawa perubahan signifikan dalam bidang pembelajaran bahasa, khususnya dalam pengembangan keterampilan menyimak yang merupakan dasar dalam pemerolehan bahasa. Salah satu inovasi yang menonjol adalah media audio berbasis konversi teks ke suara (Text-to-Speech) seperti “Voicemaker” yang memungkinkan penyajian input suara yang jelas dan beragam. Berbagai penelitian menunjukkan bahwa penggunaan media ini dapat meningkatkan pemahaman menyimak peserta didik. Namun, penggunaan media tanpa metode pembelajaran yang tepat dapat membatasi efektivitasnya. Oleh karena itu, penting untuk mengintegrasikannya dengan metode interaktif yang melibatkan siswa secara aktif dalam kegiatan pembelajaran sehingga dapat meningkatkan pemahaman dan daya serap. Selain itu, hasil observasi lapangan menunjukkan bahwa penggunaan media ini masih terbatas di beberapa sekolah, termasuk di MA Bilingual Batu.

Penelitian ini bertujuan untuk menjawab dua pertanyaan, yaitu: bagaimana persepsi siswa terhadap penggunaan media “Voicemaker” yang terintegrasi dengan cara-cara yang efektif dalam pembelajaran keterampilan menyimak? dan sejauh mana pengaruh penggunaannya terhadap peningkatan keterampilan menyimak siswa? Untuk mencapai tujuan tersebut, penelitian ini menggunakan metode kuantitatif deskriptif dengan sampel sebanyak 25 siswa kelas X. Data dikumpulkan melalui angket dan tes, kemudian dianalisis menggunakan statistik deskriptif dan inferensial dengan bantuan program SPSS.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa persepsi siswa terhadap penggunaan media “Voicemaker” yang terintegrasi dengan cara-cara yang efektif berada pada kategori sangat baik. Selain itu, terdapat pengaruh yang signifikan secara statistik terhadap peningkatan keterampilan menyimak, dengan nilai signifikansi sebesar 0,000 ($<0,05$). Hal ini menunjukkan bahwa media tersebut efektif dalam meningkatkan kemampuan pemahaman menyimak siswa.

Berdasarkan hasil tersebut, penelitian ini merekomendasikan penggunaan media audio berbasis kecerdasan buatan dengan metode interaktif dalam pembelajaran keterampilan menyimak, karena terbukti dapat meningkatkan motivasi dan hasil belajar siswa. Selain itu, penelitian ini juga menyarankan agar dilakukan penelitian lanjutan untuk mengintegrasikan teknologi lain dalam pembelajaran bahasa Arab serta memperluas penerapan media ini pada keterampilan berbahasa lainnya.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	إستهلال
ج	إهداء
د	موافقة المشرف
هـ	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ح	مستخلص البحث
ط	ABSTRACT
ي	ABSTRAK
ك	محتويات البحث
س	قائمة الجداول
١	الفصل الأول: الإطار العام و الدراسات السابقة
١	أ- المقدمة
٥	ب- أسئلة البحث
٥	ج- حدود البحث

٦	د- أهداف البحث.....
٦	هـ- فوائد البحث.....
٨	و- فروض البحث.....
٨	ز- الدراسات السابقة.....
١٥	ح- تحديد المصطلحات.....
١٩	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٩	أ- الوسائل التعليمية.....
٢٥	ب- الطريقة التفاعلية.....
٣٣	ج- مهارة الاستماع.....
٤٥	د- هيكل التفكير.....
٤٧	هـ- هيكل المفهومي.....
٤٨	الفصل الثالث: منهجية البحث
٤٨	أ- منهجية البحث ومدخله.....
٤٩	ب- متغيرات البحث.....
٥١	ج- البيانات و المصادر.....
٥٣	د- أسلوب جمع البيانات.....

هـ- أدوات البحث..... ٥٧

و- صدق البيانات وثباتها ٥٩

ز- تحليل البيانات..... ٦٣

ح- إجراء البحث..... ٦٦

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها..... ٧٠

المبحث الأول: ما تصور الطلاب حول استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على

"Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طالب المدرسة الثانوية

الأسلامية الشائية اللغة باتو؟..... ٧٠

المبحث الثاني: ما مدى تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker"

بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طالب المدرسة الثانوية الأسلامية الشائية

اللغة باتو؟..... ٩٩

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث..... ١٢٨

المبحث الأول: ما تصور الطلاب حول استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على

"Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طالب المدرسة الثانوية

الأسلامية الشائية اللغة باتو؟..... ١٢٨

المبحث الثاني: ما مدى تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker"

بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طالب المدرسة الثناوية الإسلامية الثنائية

اللغة باتو؟..... ١٣٨

الفصل السادس: الخاتمة..... ١٥٦

أ- ملخص نتائج البحث..... ١٥٦

ب- التوصيات..... ١٥٧

المراجع..... ١٥٩

الملاحق..... ١٦٧

قائمة الجداول

جدول ١,١ الدراسات السابقة (١٤)

جدول ٢,١ الدراسات السابقة (٤٧)

جدول ٣,١ متغيرات البحث ومؤشراتها (٥٠)

الجدول ٤,١ مقياس تقدير الاستبانة (٧١)

الجدول ٤,٢ نتائج اختبار الصدق (٧٣)

الجدول ٤,٣ نتائج اختبار الثبات (٧٤)

الجدول ٤,٤ فئات تفسير المتوسط الحسابي (٧٥)

الجدول ٤,٥ نتائج الإحصاء الوصفي لاستبانة تصوّر الطلاب (٧٥)

الجدول ٤,٦ ملخص نتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي والصف الضابط (١٠٠)

الجدول ٤,٧ أنشطة التعلّم في الصف التجريبي (١٠٣)

الجدول ٤,٨ ملخص نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط (١٠٧)

الجدول ٤,٩ مقارنة متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي (١٠٩)

الجدول ٤,١٠ اختبار صدق الاختبار القبلي للصف التجريبي (١١٠)

الجدول ٤,١١ اختبار صدق الاختبار البعدي للصف التجريبي (١١٢)

الجدول ٤,١٢ اختبار صدق الاختبار القبلي للصف الضابط (١١٤)

الجدول ٤,١٣ اختبار صدق الاختبار البعدي للصف الضابط (١١٦)

الجدول ٤,١٤ ثبات الاختبار القبلي للصف التجريبي (١١٩)

الجدول ٤,١٥ ثبات الاختبار البعدي للصف التجريبي (١٢٠)

الجدول ٤,١٦ ثبات الاختبار القبلي للصف الضابط (١٢٠)

الجدول ٤,١٧ ثبات الاختبار البعدي للصف الضابط (١٢٠)

الجدول ٤,١٨ ملخص نتائج اختبار الثبات للأدوات (١٢١)

الجدول ٤,١٩ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (١٢٢)

الجدول ٤,٢٠ نتائج اختبار مان-ويتني (١٢٣)

الجدول ٤,٢١ نتائج تحليل N-Gain (١٢٥)

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

لقد أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة تحولاً جوهرياً في ميدان تعليم اللغات، ولا سيّما من خلال الوسائط الصوتية الرقمية المعتمدة على تقنية تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) حيث أصبحت الأصوات المولّدة أكثر طبيعية وواقعية، وقابلة للتكيف مع حاجات المتعلّمين¹. وتُعَدّ منصة Voicemaker من أبرز التطبيقات في هذا المجال، إذ تتيح للمستخدم تحويل النصوص إلى أصوات بشرية يمكن ضبط سرعتها ونبرتها ولهجتها، مما يوفر مدخلات صوتية تحاكي صوت المتحدث الأصلي².

ولا يقتصر دور Voicemaker على كونه أداة لإنتاج الصوت فحسب، بل يُعَدّ وسيلة مرنة لإعداد المادة الصوتية وفق ما يقتضيه الدرس ومستوى الطلاب. فيستطيع المعلم ضبط لهجات عربية متنوعة أو إبطاء سرعة النطق أو تكرار المقاطع الصعبة تلقائياً، مما يتيح تعرضاً متكرراً ومنظماً للأصوات الأصلية في أي وقت ومكان. وقد استُخدمت أصوات TTS في تجارب لتطوير مواد استماع في الفصول الدراسية وُجد أنها أعطت نتائج إيجابية في قابلية

¹ Ferit Kılıçkaya and Joanna Kic-Drgas, "The Audible Turn: The Rise of AI-Led Text-to-Speech," *AI and Society*, no. 0123456789 (2025), <https://doi.org/10.1007/s00146-025-02502-8>.

² christine c. Goh and Vahid Aryadousset, "Developing and Assesing Second Language Listening and Speaking: Does AI Make It Better?," *Cambridge University Press* 45 (2025): 179–99, <https://doi.org/10.1017/S0267190525100111>.

الفهم والطبيعية الصوتية^٣. كما أشارت دراسات حول استخدام تطبيقات TTS في البيئات

التعليمية إلى أن المتعلمين غالبًا ما يبدون مواقف إيجابية تجاه هذه التطبيقات^٤.

ومع ذلك، فإن استخدام Voicemaker وحده دون منهج تدريس مناسب لا يكفي

لتحقيق الفهم العميق في مهارة الاستماع. ومن هنا تنبثق أهمية دمج هذه الوسيلة بالطريقة

التفاعلية، حيث يُشرك الطالب في أنشطة مثل فجوة المعلومات (information gap) والتنبؤ

قبل الاستماع (prediction listening) وإعادة البناء (reconstruction) ولعب الأدوار (role

play) اعتمادًا على النص الصوتي. من خلال هذه الأنشطة، يكون الطالب مشاركًا فاعلاً

في معالجة المسموع واستنتاج المعنى وإعادة ترميمه. وتشير البحوث حول دمج الذكاء

الاصطناعي في الاستماع إلى أن الأبعاد التفاعلية تساعد في خلق مواقف استماع أكثر

ديناميكية^٥. كما تُظهر دراسات حول استخدام التعرف التلقائي على الكلام (ASR)

وتغذية راجعة فورية أن هذه العناصر تعزز الفهم والاستجابة الصوتية^٦.

ومن خلال دمج منصة Voicemaker مع الطريقة التفاعلية، تتحوّل الوسيلة الصوتية

إلى بيئة تعليمية حيوية لا تستهدف تنمية مهارة الاستماع فحسب بل تُنمّي كذلك التفكير

الاستراتيجي لدى المتعلمين. إذ يمكن إعادة تشغيل الصوت بسرعات ولهجات مختلفة ثم

³ Goh and Aryadouset.

⁴ Eman Abdel-Reheem Amin, "EFL Students' Perception of Using AI Text-to-Speech Apps in Learning Pronunciation," *SSRN Electronic Journal* 8984 (2024): 887–903, <https://doi.org/10.2139/ssrn.4746800>.

⁵ Andrew Runge et al., "A Generative AI-Driven Interactive Listening Assessment Task," *Frontiers in Artificial Intelligence* 7, no. November (2024): 1–21, <https://doi.org/10.3389/frai.2024.1474019>.

⁶ Runge et al.

يُطلب من الطلاب التنبؤ بالمضمون أو مقارنة تنبؤاتهم بالنص المسموع أو مناقشة المقاطع الغامضة بهدف تعزيز الفهم الدقيق. وتُسهّم هذه الأنشطة في تنمية استراتيجيات عقلية مثل المراقبة الذاتية والتصحيح أثناء الاستماع وهي من العوامل التي أثبتت الدراسات الحديثة أثرها الإيجابي في تحسين الفهم السمعي لدى متعلّمي اللغات الأجنبية. كما أُشير في بعض المراجعات العلمية إلى أنّ الذكاء الاصطناعي يُقدّم إمكانيات إصلاحية للممارسات التعليمية التقليدية ويطرح في الوقت نفسه تحديات وفرصًا جديدة لتطوير مهارات التواصل اللغوي⁷.

في سياق تعلم اللغة العربية تُعدّ مهارة الاستماع أساسًا لبناء باقي المهارات اللغوية: التحدث القراءة والكتابة. ضعف المتعلم في الاستماع غالبًا ما ينعكس على قدرته في التعبير أو فهم النصوص المقروءة لأن التواصل اللغوي يبدأ دائمًا من الفهم السمعي. لذلك، فإن تنمية مهارة الاستماع تُعد مدخلًا لا غنى عنه في أي برنامج لغوي.

وفي ظل التطور الرقمي المتسارع، تزداد الحاجة إلى تبني وسائل تعليمية حديثة. ورغم أن بعض المدارس تستخدم منصات رقمية أو تطبيقات تفاعلية إلا أن الوسائط الصوتية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مثل Voicemaker لم تنتشر بعد لاسيما في مجال مهارة الاستماع. في الواقع غالبًا ما يبقى المعلم المصدر الصوتي الرئيسي في الحصة مما يحد من

⁷ Akmal Akmal, Adi Budi Perkasa, and Roslina Abdul Aziz, "Artificial Intelligence for EFL Students' Listening Skills," *Celt: A Journal of Culture, English Language Teaching & Literature* 24, no. 2 (2024): 229–50, <https://doi.org/10.24167/celt.v24i2.12264>.

تنوع المدخلات الصوتية خاصة إذا كان المعلم لا يمتلك قدرة محاكاة لهجة المتحدث الأصلي أو سرعة نطقه الطبيعية.

وقد أظهرت الممارسات الميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة بمدينة باتو أن المعلمين يستخدمون وسائل رقمية مثل العروض التقديمية أو مقاطع الفيديو غير أنهم ما زالوا يعتمدون أساسًا على قراءاتهم أو تسجيلات بسيطة كمصدر صوتي دون الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Voicemaker. ويُشير هذا الواقع إلى أن الابتكار في الوسائط الصوتية لم يظهر بعد بوضوح في الميدان التربوي، على الرغم من قدرته الكبيرة على تطوير مهارة الاستماع وتعزيز الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.

كما أظهرت الدراسات الدولية الحديثة حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة الاستماع أن هذه التقنيات تُسهم بفاعلية في رفع مستوى الفهم السمعي لدى الطلاب، إذ تساعد على تحسين دقة الانتباه السمعي وتقوية المعالجة الإدراكية للمسموع إضافةً إلى تقليل العبء المعرفي أثناء عملية التعلم مما يؤدي إلى فهمٍ أعمق للمضامين اللغوية. وقد أكدت بعض الأبحاث أن الوسائط المعتمدة على Text-to-Speech تُقدّم مدخلات صوتية أكثر ثباتًا وطبيعية مقارنة بالوسائل التقليدية وهو ما يجعلها أداة فعّالة في تدريب الطلاب على تمييز النبرات والتراكيب الصوتية في اللغة الأجنبية⁸.

⁸ Jam Khan Et Al., "Exploring The Impact Of Artificial Intelligence (Ai) On The Listening Skills Of English As A Second Language (Esl) Learnersexploring The Impact Of Artificial Intelligence (Ai) On The Listening Skills Of English As A Sescond Language (Esl) Learners" 8, No. 1 (2025).

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث أعلاه يمكن صياغة المشكلة المراد دراستها على النحو

التالى:

١. ما تصور الطلاب حول استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker"

بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية

اللغة باتو؟

٢. ما مدى تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة

التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو؟

ج. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

يقتصر هذا البحث على دراسة أثر استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على

برنامج "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

ويركّز هذا البحث على مهارة الاستماع فقط وذلك باستخدام نموذج الاستماع

الواسع المتوافق مع نواتج التعلم (TP/ATP) في المرحلة الدراسية (فص E) حسب

المنهج الدراسي "كوريكولوم مردیکا". ولا يتناول هذا البحث المهارات الأخرى

كالقراءة أو الكتابة أو الكلام إلا بقدر ما يخدم تعليم الاستماع.

٢. الحد المكاني

سيقتصر تطبيق هذا البحث على طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة بمدينة باتو.

٣. الحد الزماني

يحدّد الباحث إجراء هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م وذلك في أشهر نوفمبر حتى يناير.

د. أهداف البحث

بناء على المشكلة أعلاه، فإن هذا البحث له الهدف التالي:

١. معرفة تصور الطلاب حول استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعّالة

لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو

٢. وصف تأثير وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعّالة لترقية مهارة الاستماع

لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. إثراء الأفكار التربوية المتعلقة بتعليم مهارة الاستماع من خلال تطبيق الوسائل

الصوتية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مما يساهم في تطوير رؤية تعليمية قائمة

على التفاعل الرقمي.

ب. زيادة المعلومات النظرية حول تطبيق "Voicemaker" كوسيلة تعليمية حديثة

تُستخدم في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في سياقات تعليم اللغة العربية.

ج. تنمية المعرفة الأكاديمية الخاصة بدمج الوسائل الصوتية الرقمية مع الطريقة

التفاعلية في تعليم اللغة، وخاصة في تعزيز دافعية الطلاب للتفاعل مع المادة السمعية.

د. تعميق الفهم النظري حول تأثير الاستماع الواسع بالطريقة التفاعلية في تنمية

مهارة الاستماع باعتبارها مهارة لغوية أساسية في إتقان اللغة.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. أن يكون مرجعاً إضافياً للمربين والمعلمين في استخدام الوسائل الصوتية الرقمية

بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع.

ب. أن يكون دليلاً عملياً للمدارس الراغبة في تطوير طرق تعليم اللغة العربية من

خلال الدمج بين التكنولوجيا والتفاعل التعليمي.

ج. أن يكون نموذجاً تطبيقياً في كيفية استخدام "Voicemaker" كوسيلة مساعدة

في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

د. أن يكون منهجاً يمكن اتباعه في تصميم استراتيجيات تعليمية تعتمد على التفاعل

والتقنية لتحسين مهارات الاستماع.

و. فروض البحث

بناءً على إطار التفكير وهيكل المفاهيمي للبحث، وبالنظر إلى أن هذا البحث من نوع شبه تجريبي (تجريبي ميداني) يهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل - وهو استخدام وسيلة "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية - في المتغير التابع وهو مهارة الاستماع، فقد صاغت الباحثة الفروض الآتية للتحقق من صحة العلاقة بين المتغيرين. وتُعدّ هذه الفروض امتداداً منطقيّاً للفرضيات التي انطلقت منها الدراسة اعتماداً على الأساس النظري والنتائج المتوقعة من تطبيق الوسيلة والطريقة في الميدان. فيما يلي فروض البحث في هذا البحث:

١ - إن استخدام وسيلة "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية فعال في ترقية مهارة الاستماع

لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة بمدينة باتو.

٢ - توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج اختبار الاستماع القبلي والبعدي لدى الطلاب

بعد تطبيق وسيلة "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية.

ز. الدراسات السابقة

لمعرفة هذا البحث على شكل واضح، لا بد فيه من مراجعة الدراسات السابقة التي

تناولت الموضوع نفسه أو المتغيرات القريبة منه. وبالاطلاع على الأدبيات، لم نجد دراسة

ركّزت بشكل خاص على استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق فعّالة لترقية

مهارة الاستماع. غير أن هناك بعض الدراسات التي تناولت توظيف "Voicemaker" أو

الوسائل المشابهة في تعليم اللغة العربية من جوانب مختلفة، ومن أبرزها:

١. محمد سايبيلار رشيد (٢٠٢١) بعنوان: "نحو استثمار أمثل لإعادة صياغة نصوص

فهم المسموع في ضوء اختبار TOAFL باستخدام موقع Voicemaker.in". تناول

البحث توظيف موقع Voicemaker.in كوسيلة حديثة لإنتاج نصوص صوتية في

اختبارات فهم المسموع. استخدم المنهج الكيفي الوصفي واعتمد على الملاحظة

والمقابلة لتحليل البيانات. وتوصل البحث إلى أن الموقع يتميز بعدة خصائص، منها:

إتاحة اختيار أصوات مختلفة حسب الجنسية واللهجة وتوفير إعدادات متعددة

(السرعة، النبرة، الحجم، المؤثرات) بالإضافة إلى كونه مجانيًا ويتيح أكثر من ٤٠٠

صوت و ٧٠ لغة. كما أظهر البحث أن هذا الموقع يساهم في حل مشكلة قلة المواد

الصوتية الأصلية في إعداد اختبارات الاستماع ويساعد في إعادة صياغة الأسئلة

بشكل أكثر واقعية وقربًا من نطق الناطقين الأصليين. إلا أن هناك بعض الصعوبات

مثل عدم وضوح بعض الكلمات أو الحركات الصوتية، واقترح الباحث حلولًا عملية

مثل إضافة الحركات أو علامات الترقيم لتفادي اللبس^٩.

٢. بارنيت إيتزهاكي، ز.، ييميل، د.، وتسوري، أ. (٢٠٢٣) بعنوان البحث: "استخدام

الطرائق التفاعلية المتنوعة لزيادة فعالية التعلم: دروس مستفادة من نموذج الذكاء

^٩ "Muh Sabilar Rosyad، عومسلما مهف صوصن ةغايص ةداعلا لثمأ رامثتسا وحن Voicemaker.in ينونكلإ عقوم
TOAFL ةببر علا ةغلل ير ايعلما رابتخلا عوض يف" ٢٠٢١، ٧-١٦.

الاصطناعي بالاعتماد على استبيانات التعلم". تناول البحث أثر توظيف عدة طرائق تفاعلية في بيئة التعليم الجامعي عبر الإنترنت على تقييم الطلاب وإدراكهم لمدى وضوح التدريس وفعالية التعلم. اعتمد الباحثون على تحليل إحصائي تقليدي وحديث قائم على الذكاء الاصطناعي، معتمداً على ما يقارب ٣٠,٠٠٠ استبيان من ٤,٨٠٠ طالب و ١,٢٦٥ فصل دراسي. وأظهرت النتائج أنّ كثرة وتنوّع الطرائق التفاعلية (مثل الاختبارات القصيرة، العمل الجماعي، العروض الطلابية) ارتبطت إيجابياً بارتفاع تقييم الطلاب وزيادة وضوح التدريس وفعالية التعلم عن بُعد. وأوصى البحث بدمج طرائق تفاعلية متنوعة خاصة في التعليم الإلكتروني، لما لها من أثر كبير على رفع دافعية الطلاب وتعزيز إدراكهم لفاعلية العملية التعليمية^{١٠}.

٣. تشن، كيان، وتاناوان فونغساتا (٢٠٢٤) بعنوان: تطبيق طريقة التدريس التفاعلي في تعليم تكنولوجيا الوسائط الرقمية في تشنغدو الصين. هدف البحث إلى دراسة أثر اعتماد طريقة التدريس التفاعلي في تعليم تكنولوجيا الوسائط الرقمية على اتجاهات الطلاب الجامعيين وسلوكهم. شملت العينة ٥٠٤ طالباً من ثلاث جامعات رئيسية في مقاطعة سيتشوان. استخدم الباحثان الاستبانة والتحليل الإحصائي بنموذج المعادلات الهيكلية (SEM) لقياس تأثير متغيرات مثل سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة،

¹⁰ Dizza Beimel, Arava Tsoury, and Zohar Barnett-itzhaki, "The Impact of Extent and Variety in Active Learning Methods across Online and Face-to-Face Education on Students' Course Evaluations," no. September (2024): 1–11, <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1432054>.

والثقة، والتأثير الاجتماعي على نية الطلاب وسلوكهم تجاه استعمال التدريس التفاعلي. وأظهرت النتائج أنّ سهولة الاستخدام كان لها التأثير الأكبر على اتجاهات الطلاب، وأنّ النية السلوكية ارتبطت بشكل مباشر بالسلوك الفعلي في استخدام الطريقة. أوصت الدراسة بتبسيط عملية التدريس التفاعلي وتكييفها مع احتياجات الطلاب لجعلها أكثر فاعلية^{١١}.

٤. عستفاضة، مختي، ساتيا نويافيتري (٢٠٢٣) بعنوان: نتائج التعلّم لمهارة فهم المسموع من خلال الوسائط السمعية البصرية والصوت التفاعلي. هدف البحث إلى دراسة أثر استخدام الوسائط السمعية البصرية (Audio-Visual) والوسائط الصوتية التفاعلية (Interactive-Audio) في تحسين مهارة فهم المسموع لدى طلاب الجامعة. استخدم الباحثون المنهج الكمي من خلال الاستبانة والمقابلة، لتحليل استراتيجيات التعلّم والنتائج التحصيلية في مهارة الاستماع. وأظهرت النتائج أنّ دمج الوسائط السمعية البصرية مع الصوت التفاعلي يسهم في رفع مستوى فهم المسموع لدى الطلبة ويزيد من دافعيتهم للتعلّم كما يعزّز مشاركتهم في الأنشطة الصفية التفاعلية. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الوسائط الصوتية التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لما لها من دور

¹¹ Qian Chen and Thanawan Phongsatha, "Application of Interactive Teaching Method in Digital Media Technology Teaching in Chengdu , China" 4, no. 1 (2024): 247–60.

فَعَال في تنمية الإدراك السمعي والاستجابة اللغوية للمتعلمين^{١٢}.

٥. سري يوليا يولياني وآصف سُفيان (٢٠٢٥م) بعنوان البحث: "دمج تقنية النص إلى كلام المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعلم مهارة الاستماع باللغة العربية". ركّز هذا البحث على تحليل الإمكانيات والتحديات والاستراتيجيات في دمج تقنية تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) في تعليم اللغة العربية خصوصاً في تنمية مهارة الاستماع. استخدم الباحثان المنهج الكيفي بأسلوب الدراسة المكتبية، مع تحليل موضوعي للأدبيات الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية. خلصت الدراسة إلى أنّ تقنية (TTS) قادرة على تقديم نموذج صوتي دقيق ومتسق، مما يسهّل على الطلاب الاستماع المتكرر للكلمات العربية وفق مخارجها الصحيحة، ويساعدهم على تحسين النطق والفهم. كما أشارت النتائج إلى أنّ هذه التقنية توفّر مرونة في الوصول إلى المواد السمعية وإمكانية إعادة تشغيلها في أي وقت. غير أنّ الدراسة كشفت أيضاً عن بعض التحديات مثل محدودية النظام في معالجة التنغيم (Prosody) صعوبة استيعاب اللهجات المختلفة وعدم قدرة البرامج الحالية على محاكاة قواعد التجويد بشكل كامل. أوصت الدراسة بتطوير خوارزميات أكثر تقدماً قائمة على التعلم العميق لتحسين جودة النطق وجعل التقنية أكثر فاعلية في تعليم اللغة العربية^{١٣}.

¹² Stifadah Istifadah, Taufiq Satria Mukti, and Kartika Satya Noviafitri, "Learning Outcomes of Listening Comprehension Skills through Audio Visual and Interactive-Audio" 3, no. 2 (2022): 66–72.

٦. هان فام ثي ماي، نجوين ثي كيو (٢٠٢٢) بعنوان: استخدام الطريقة التفاعلية في

تدريس مهارة الاستماع لطلاب المرحلة الثانوية الدنيا. هدف البحث إلى دراسة أثر

استخدام الطريقة التفاعلية (Interactive Method) في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب

المرحلة الثانوية الدنيا في فيتنام ومعرفة اتجاهاتهم نحو هذه الطريقة. استخدم الباحثان

منهج البحث الإجرائي (Action Research) على عينة مكوّنة من ٤٥ طالبًا خلال

فترة ثمانية أسابيع حيث طُبِّقت الطريقة التفاعلية في مراحل ما قبل الاستماع وأثناءه

وبعده. وأظهرت النتائج وجود تحسّن معنوي كبير في متوسط درجات الطلبة بين

الاختبار القبلي والبعدي (من ٢,٨٤ إلى ٤,٠٦) مما يدل على فعالية الطريقة التفاعلية

في ترقية مهارة الاستماع (مهارة الاستماع). كما عبّر الطلاب عن موقف إيجابي للغاية

تجاه التعلم بالطريقة التفاعلية لما توفره من جو ممتع وتفاعلي وتساعد في الفهم العميق

للمصوص المسموعة. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الأنشطة التفاعلية المتنوعة

كالمناقشة والألعاب الجماعية والتنبؤ بمضمون النص قبل الاستماع لجعل عملية التعلم

أكثر فاعلية وتحفيزًا للطلبة^{١٤}.

¹³ Sri Yulia Yuliani and Asep Sopian, "Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 6, no. 1 (2025): 85–96, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v6i1.7144>.

¹⁴ hanh pham thi My and que nguyen Thi, "Using Interactive Approach to Teaching Listening Skills for Lower Secondary School Students," *European Modern Studies Journal* 5, no. 1 (2021): 42–56, <http://journal-ems.com/index.php/emsj/article/view/37/32>.

جدول الدراسات السابقة (١,١)

الوسائل الصوتية	الطرائق التفاعلية	مهارة الاستماع
١. محمد سايلار رشيد (٢٠٢١) ركّز على توظيف موقع Voicemaker.in لإنتاج النصوص الصوتية في اختبارات مهارة الاستماع، وأثبت أنّ هذه الوسيلة تساهم في تحسين واقعية النصوص السمعية ودقة النطق. يتشابه هذا البحث مع دراسة محمد سايلار رشيد في استخدام منصة Voicemaker كوسيلة سمعية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وفي الاهتمام بجودة النصوص الصوتية ودقة النطق. يختلف هذا البحث في أنه كُتبي شبه تجريبي يهدف إلى قياس أثر استخدام تطبيق Voicemaker بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع، وليس في إعداد اختبارات الفهم المسموع كما في الدراسة السابقة. ٢. سري يوليا يولياني وآصف سفيان (٢٠٢٥) تناول البحث دمج تقنية النص إلى كلام (Text-to-Speech) في تعليم اللغة العربية وتنمية مهارة الاستماع، مع إبراز الفوائد والتحديات في استخدام التكنولوجيا السمعية الحديثة. يتفق هذا البحث مع دراستهما في دمج تقنية النص إلى كلام (TTS) في تعليم اللغة العربية وتنمية مهارة الاستماع. يتميز هذا البحث بكونه يُطَبّق بصورة ميدانية تجريبية تجمع بين تقنية Voicemaker والأنشطة التفاعلية في الصف لتحسين أداء الطلبة في الاستماع، بينما ركّزت الدراسة السابقة على التحليل النظري والتحديات التقنية.	١. بارنيت إيتزهاكي، ز.، بيميل، د.، وتسوري، أ. (٢٠٢٣) درس أثر الطرائق التفاعلية المتنوعة في التعليم الجامعي على فعالية التعلم ودافعية الطلاب، وأوصى بدمج الأساليب التفاعلية لرفع التفاعل في الصفوف الافتراضية. يشارك هذا البحث مع دراستهم في توظيف الطرائق التفاعلية ودراسة أثرها في رفع فعالية التعلم ودافعية الطلاب. تختلف هذه الدراسة في كونها تُطَبّق في تعليم اللغة العربية ومهارة الاستماع تحديداً، بينما لم تتناول الدراسة السابقة مهارة الاستماع بصورة مباشرة واقتصرت على التعليم الجامعي العام وعن بُعد. ٢. تشن، كيان، وتاناوان فونغساستا (٢٠٢٤) بحث أثر تطبيق طريقة التدريس التفاعلي (Interactive Teaching Method) في تعليم التكنولوجيا الرقمية، وأظهر أن التفاعل الإيجابي يعزز فهم الطلاب ويقوي مهاراتهم التقنية والاجتماعية. يتشابه هذا البحث مع دراستهم في التركيز على فعالية الطريقة التفاعلية وتأثيرها في اتجاهات المتعلمين وسلوكهم. بينما تناولت دراستهم تكنولوجيا الوسائط الرقمية، يطبّق هذا البحث الطريقة التفاعلية في تعليم اللغة العربية وجمعها مع الوسائل الصوتية الذكية (Voicemaker) مما يجعله أكثر تخصصاً في مجال تعليم اللغات.	١. عسفاضة، محنتي، ساتيا نويافيتري (٢٠٢٣) ركّز البحث على أثر استخدام الوسائط السمعية البصرية والصوت التفاعلي (Audio-Visual & Interactive Audio) في تطوير مهارة فهم المسموع لدى طلاب الجامعة. يتفق هذا البحث مع دراستهم في الاهتمام بـ الوسائط السمعية التفاعلية ودورها في تحسين مهارة الفهم المسموع. يتميز هذا البحث بدمج تطبيق Voicemaker كوسيلة سمعية قائمة على الذكاء الاصطناعي داخل إطار الطريقة التفاعلية لتعليم اللغة العربية، وليس مجرد استخدام وسائط سمعية بصرية عامة. ٢. هان فام ثي ماي، نجوين ثي كيو (٢٠٢٢) تناول البحث استخدام الطريقة التفاعلية (Interactive Method) في تعليم مهارة الاستماع، وأثبتت نتائجها أنّها ترفع من مستوى الفهم السمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتزيد من دافعتهم. يشارك هذا البحث مع دراستهما في اعتماد الطريقة التفاعلية لتحسين مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية. يختلف هذا البحث في أنه يوظف التقنية الحديثة (Voicemaker) كعنصر صوتي أساسي داخل الأنشطة التفاعلية في تعليم اللغة العربية، بينما ركّزت الدراسة السابقة على تعليم اللغة الفيتنامية دون توظيف الذكاء الاصطناعي.

موقع هذا البحث

تأثير استخدام وسيلة "Voicemaker" المتكاملة بطرق الفعالة لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية اللغة باتو

يمتزج هذا البحث بين الدراسات السابقة التي تناولت وسائط Voicemaker والطرائق التفاعلية، مع التركيز على مهارة الاستماع. وبذلك يقدم إضافة جديدة بدمج الوسائل الحديثة مع الأنشطة التفاعلية لتطوير مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية.

بعد النظر إلى الجدول السابق يُعرّف أن هذا البحث بعنوان "تأثير استخدام وسيلة

"Voicemaker" المتكاملة بطرق الفعالة لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية

الإسلامية الشائئة اللغة باتو" يُعدُّ بحثًا جديدًا لم يُجرَ مثله من قبل في ميدان تعليم اللغة

العربية بصورة تطبيقية وتجريبية.

يتميّز هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث طبيعته ومنهجه وميدانه فهو يجمع بين الوسيلة السمعية الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي (Voicemaker) والطريقة التفاعلية في نموذج واحد يهدف إلى رفع كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع. كما أنه يُعدّ دراسة كمّية شبه تجريبية تُطبّق ميدانيًا على طلاب المدارس الثانوية الإسلامية الشائبة اللغة بينما اقتصرَت الدراسات السابقة على السياقات الجامعية أو النظرية. فإن هذا البحث يسدّ فجوة بحثية واضحة تتمثّل في غياب الدراسات التي تدمج بين الذكاء الاصطناعي والتفاعل الصفي في تعليم مهارة الاستماع ويقدم إضافة علمية (إبداعًا بحثيًا) تتمثّل في طرح نموذج تعليمي حديث يوظّف التقنية والتفاعل معًا في خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ح. تحديد المصطلحات

يستخدم الباحثة في هذا البحث عددًا من المصطلحات الرئيسة لتوضيح المقصود منها عند ذكرها في سياق الدراسة، ولتوحيد الفهم في إطار البحث الأكاديمي. وهذه المصطلحات هي كما يلي:

١. وسيلة "Voicemaker"

يقصد بها برنامجًا رقميًا قائمًا على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحويل النصوص

المكتوبة إلى مادة صوتية مسموعة (Text-to-Speech). ويتميّز بقدرته على إنتاج أصوات قريبة من الصوت البشري مع إمكانيات ضبط النغمة والسرعة واللهجة، مما يتيح للمعلم إعداد مواد سمعية بسهولة ومرونة قابلة للتكرار والاستخدام في المواقف الصفية. تُوظّف هذه الوسيلة في البحث كمنبع أساسي للمادة السمعية في تعليم مهارة الاستماع إذ تتيح للطلاب التعرّض المتكرر للنصوص المسموعة وتحاكي أصواتاً طبيعية يمكن الاعتماد عليها في تطوير الفهم السمعي^{١٥}. وقد أظهرت دراسات دولية أن تقنيات النص إلى الكلام تُعد أداة فاعلة في تحسين الاستماع والنطق لدى متعلّمي اللغات الأجنبية (انظر الحاشية)^{١٦}.

٢. الطريقة التفاعلية

يُقصد بها أسلوبٌ تدريسيٌّ يقوم على إشراك الطلاب بصورةٍ فعّالة في عمليّة التعلّم من خلال الأنشطة التفاعلية مثل المناقشة والعمل الجماعي وطرح الأسئلة والألعاب التعليمية. وتهدف هذه الطريقة إلى تعزيز تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية وتنمية مهاراتهم اللغوية بصورة نشطة، ولا سيّما في مهارة الاستماع.

وتُوظّف هذه الطريقة في هذا البحث من خلال دمج استخدام وسيلة

"Voicemaker" مع أنشطة صفّية تفاعلية، بحيث لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع

¹⁵ Ashanti Widyana, Mohammad Iqbal Jerusalem, and Budi Yumechas, "The Application of Text-to-Speech Technology in Language Learning," no. 2019 (2022): 85–92, https://doi.org/10.2991/978-2-494069-91-6_14.

¹⁶ Hussein Meihani and Fateme Hussein, "Bringing Tts Software into the Classroom: The Effect of Using Text to Speech Software in Teaching Reading Features," *Teaching English with Technology* 14, no. 1 (2014): 23–34.

فقط، بل يمتدّ إلى المشاركة الفعّالة في فهم المحتوى وتحليله. وقد أظهرت الدراسات التربوية أنّ استخدام الطريقة التفاعلية يسهم في زيادة دافعية الطلاب وتحسين مستوى الفهم وتعزيز التعلّم التعاوني داخل الصف^{١٧}.

٣. مهارة الاستماع

هي إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي تُبنى عليها بقية المهارات وتشير إلى قدرة الطالب على إدراك الأصوات وفهم المعاني العامة والتفاصيل الدقيقة واستخلاص النتائج من النصوص المسموعة. وتُعَدّ الاستماع مدخلاً طبيعياً لاكتساب اللغة وبناء الثروة اللفظية والتراكيب كما أنه شرط أساسي لتنمية القراءة والكتابة والكلام^{١٨}. وتؤكد الدراسات التربوية أن الاستماع ليس عملية سلبية بل هو نشاط معرفي معقد يتضمن المعالجة السمعية والدلالية في آن واحد.

وفي أدبيات تقويم اللغة وُضعت تصنيفات متعددة لمهارة الاستماع؛ منها الاستماع المكثف الذي يركّز على التراكيب والتفاصيل والاستماع الانتقائي الذي يهدف إلى استخراج معلومات محددة والاستماع الواسع الذي يركّز على الفهم العام للنصوص المسموعة الطويلة أو المتنوعة ويُنمّي الطلاقة السمعية. وفي هذا البحث اعتمد الباحث الاستماع الواسع لأنه يساعد الطلاب على بناء فهم شامل للنصوص السمعية وينسجم

¹⁷ Sueda Hoxhaj, "Interactive Language Learning Apps: Enhancing Student Motivation and Participation in EFL Activities at the University," *Academic Journal of Business, Administration, Law and Social Sciences* 10, no. 2 (2024): 21–32, <https://doi.org/10.2478/ajbals-2024-0012>.

^{١٨} دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (المصرية اللبنانية). (n.d.) ,

مع نواتج التعلم (TP/ATP) في المرحلة الدراسية (فص E) ضمن منهج "كوريكولوم
مردیکا". وقد بيّنت أبحاث حديثة أن الاستماع الواسع يعزز الطلاقة السمعية ويزيد من
قدرة المتعلمين على الفهم العام للنصوص^{١٩}.

¹⁹ Nada Almalki and Ghazi Algethami, "An Exploration of the Potential Benefit of Extensive Listening along with Orthography for Improving EFL Learners' Pronunciation," *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 7, no. 1 (2022), <https://doi.org/10.1186/s40862-022-00132-x>.

الفصل الثاني

الإطار النظري

البحث الأول: الوسائل التعليمية

أ. مفهوم الوسائل التعليمية

تُعرّف الوسائل التعليمية بأنها كل ما يُستخدم في تسهيل عملية التعليم والتعلّم ونقل الرسالة من المعلّم إلى المتعلّم بصورة أكثر فعالية وخصوصًا في تنمية مهارة الاستماع. في هذا السياق ثم العثور على أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع تكنولوجيا تحويل النص إلى كلام (TTS) يُعزز قدرة المتعلمين غير الناطقين بالعربية على مهارة الاستماع حيث لوحظ تحسّن كبير في النطق و الإيقاع والفهم السماعي بسبب استخدام نماذج صوتية دقيقة وقابلة للتكرار²⁰. كما أُفيدَ بأن استخدام TTS مبني على الذكاء الاصطناعي يوفر مرونة عالية للطلاب في الوصول إلى المواد الصوتية في أي زمان ومكان، ما يدعم التعلم الذاتي ويوسّع التعرض للغة المنطوقة²¹. إضافةً إلى ذلك، يُشير بعض الباحثين إلى أن الفهم السماعي يعتمد على عمليتين تكامليتين: المعالجة من أسفل إلى أعلى (Bottom-Up)

²⁰ Dedi Mulyanto et al., "Utilization of Artificial Intelligence With Text-To-Speech Technology Based on Natural Language Processing To Enhance Arabic Listening Skills for Non-Native Speakers," *Journal of Arabic Linguistics and Education* 10, no. 1 (2024): 44–58, file:///C:/Users/HP/Downloads/Dedi+Mulyanto_Publish (2).pdf.

²¹ Yulia Yuliani and Sopian, "Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning."

والمعالجة من أعلى إلى أسفل (Top-Down) حيث تُعطي العملية الأولى الانتباه إلى الأصوات والكلمات لبناء المعنى بينما تعطي العملية الثانية السياق والمعرفة السابقة دورًا في تفسير المسموع. هذا التأليف بين الاستراتيجيتين يُسهم في فهم أفضل للنص المسموع.

ب. أنواع الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

يمكن تصنيف الوسائل التي تدعم مهارة الاستماع في اللغة العربية إلى نوعين رئيسيين:

١. الوسائل الصوتية الرقمية، هذه الوسائل تتضمن التسجيلات الصوتية الرقمية، منصات

استماع عبر الإنترنت، وملفات ٣MP التي يمكن التحكم فيها من حيث السرعة والتكرار

والنبرة^{٢٢}. تُظهر إحدى الدراسات أن استخدام ملفات ٣MP كوسيلة استماع أساسي

يُمكن الطلاب من ملاحظة المفردات غير المفهومة، وتوفير سياقات تساعد على

الفهم بعد الاستماع، مما يُحسن من مستوى الفهم السماعي لديهم بشكل ملحوظ. ولا

يقتصر الأمر على الملفات البسيطة مثل ٣MP بل يشمل أيضًا التطبيقات الحديثة

المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مثل Voicemaker و Google Text-to-Speech و

Amazon Polly التي تتيح خيارات واسعة من الأصوات واللهجات وتوفّر مدخلات

صوتية مرنة وقابلة للتخصيص بشكل أكبر. هذا التطور يجعل الوسائل السمعية الرقمية

أكثر فاعلية في دعم مهارة الاستماع مقارنة بالوسائل التقليدية:

²² Maulina Maulina et al., "Technology-Based Media Used in Teaching Listening Skills," *Exposure : Jurnal Pendidikan Bahasa Inggris* 11, no. 1 (2022): 85–99, <https://doi.org/10.26618/exposure.v11i1.6564>.

٢. الوسائل الصوتية التقليدية: تشمل التسجيلات الصوتية من المتحدثين الأصليين، الأشرطة الكلاسيكية والبت الإذاعي. وتمتاز هذه الوسائل بالأصالة ونقل النبرة الطبيعية والتعبير العاطفي للغة، مما يجعلها ذات قيمة عالية في تقديم نموذج واقعي للنطق والاستماع. غير أنها تعاني من قيود في المرونة مثل صعوبة إعادة التشغيل حسب الحاجة، وعدم إمكانية ضبط سرعة أو نغمة الصوت، إضافةً إلى محدودية الوصول في بعض السياقات التعليمية. وتؤكد الدراسات التربوية أنّ هذه القيود تجعل الوسائل التقليدية أقلّ توافقًا مع متطلبات الجيل الرقمي مقارنة بالوسائل السمعية الحديثة التي تسمح بالتحكم والتخصيص^{٢٣}.

ج. Voicemaker كوسيلة سمعية حديثة

التعريف والخصائص يُعدّ Voicemaker أحد التطبيقات المعاصرة المبنية على الذكاء الاصطناعي، حيث يعمل على تحويل النصوص إلى أصوات بشرية طبيعية (Text-to-Speech). وقد أثبتت دراسات دولية أنّ إدماج تقنيات TTS في تعليم اللغات يوفر بيئة تعلم أكثر أصالة إذ يتعرض المتعلّم مباشرة إلى مدخلات سمعية أقرب ما تكون إلى أصوات المتحدثين الأصليين وهو ما يُعزّز إدراك الأصوات والفونولوجيا لدى المتعلّمين^{٢٤}. تتميز

²³ Siti Nurhaliza et al., "A Comparative Study of Students' Listening Skills Using Media; Song and Podcast" 3, no. 1 (2021): 167–86, <https://doi.org/10.30983/mj.v3i1.6392>.

²⁴ Widyana, Jerusalem, and Yumechas, "The Application of Text-to-Speech Technology in Language Learning."

المنصة بتعدد الخيارات في الأصوات واللغات واللهجات، إضافةً إلى أدوات التحكم في السرعة والنبرة مما يوفر مرونة عالية للتكيف مع مستويات الطلاب المختلفة.

كما يَينَت الأبحاث في ميدان تعليم النطق أنّ تعريض الطلاب إلى أصوات متعددة ومتنوعة يُسهم في تحسين وضوح النطق وزيادة قدرتهم على التمييز بين الفروق الدقيقة في اللغة، بينما أظهرت الدراسات حول استخدام TTS أنّ التحكم في الإيقاع والسرعة يساعد المتعلمين على رفع وعيهم بالإدراك السمعي للفونيمات والنبرات^{٢٥}. وبناءً على ذلك، فإن Voicemaker لا يُعتبر مجرد أداة تقنية لتشغيل النصوص، بل وسيلة تعليمية حديثة تُدعم بأسس نظرية قوية في تعليم الاستماع.

د. مزايا Voicemaker وإجراءات استخدامه

من أبرز مزايا Voicemaker كوسيلة سمعية رقمية: الطبيعة القريبة جدًا من أصوات البشر الأصليين و المرونة العالية في الاستخدام سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال وسهولة الوصول عبر الأجهزة المختلفة. كما أنه يوفرّ مئات الأصوات وعشرات اللغات مما يُعالج مشكلة نقص المواد الصوتية الأصلية في تعليم اللغة العربية^{٢٦}. وقد كشفت الأبحاث التجريبية أنّ التعرّض المتكرر للأصوات المولدة بتقنيات TTS عالية الجودة يزيد من مستوى

²⁵ B.S. Sarah G. Wood et al., "Does Use of Text-to-Speech and Related Read-Aloud Tools Improve Reading Comprehension for Students with Reading Disabilities? A Meta-Analysis," *Physiology & Behavior* 176, no. 3 (2019): 139–48, <https://doi.org/10.1177/0022219416688170.Does>.

²⁶ F.K. Fahmy, H.M. Abbas, and M.I. Khalil, "Boosting Subjective Quality of Arabic Text-to-Speech (TTS) Using End-to-End Deep Architecture," *International Journal of Technology* 25, no. March 2022 (2022): 79–88, <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/s10772-022-09961-0>.

الوضوح الإدراكي (intelligibility) ويُسهّم في تطوير مهارات الاستماع بسرعة أكبر^{٢٧}.

أما من الناحية العملية فيتضمن استخدام Voicemaker في المجال التربوي خطوات أساسية: اختيار النصوص التعليمية المناسبة و إدخال النصوص إلى المنصة مع ضبط إعدادات الصوت و توليد ملفات صوتية قابلة للتكرار ثم توظيفها في أنشطة استماع تفاعلية مثل التنبؤ بالمحتوى، تدريبات الفراغات (gap-fill) المطابقة واختبارات الفهم السمعي. وقد أكدت الأبحاث حول استخدام وسائط TTS ومواد استماع رقمية أنّ هذه التكاملات تُعزز دافعية الطلاب وتزيد من مشاركتهم الفعالة^{٢٨}. وقد دعمت التجارب المبلّغة في مجال تطوير المواد الصوتية باستخدام أصوات TTS أن القابلية للفهم (intelligibility) هي عامل رئيس في تحسين مهارات الاستماع حيث إن النطق الواضح والدقيق يمكن المتعلّم من تمييز الكلمات بدقة واستيعابها بشكل صحيح^{٢٩}. كما أظهرت دراسات تقويم أن أنماط الكلام الواضح (clear speech) تقلّل من الجهد السمعي أثناء الاستماع مقارنة بالنمط العادي، مما يسهم في فهم أفضل للنص المسموع^{٣٠}.

وقد دعمت دراسة ويوك براسيتيو نينغسيه وجدة حسن محمد (٢٠٢٥م) هذه

²⁷ Tuomo Raitio et al., "Vocal Effort Modeling in Neural TTS for Improving the Intelligibility of Synthetic Speech in Noise," 2022, <https://doi.org/https://doi.org/10.48550/arXiv.2203.10637>.

²⁸ Akmal, Perkasa, and Aziz, "Artificial Intelligence for EFL Students' Listening Skills."

²⁹ guoquan sha, "Using TTS Voices to Develop Audio Materials for Listening Comprehension: A Digital Approach," *British Journal of Educational Technology* 4 (2009): 632–41, <https://doi.org/10.1111/j.1467-8535.2009.01025.x>.

³⁰ Nicholas B. Aoki, Michelle Cohn, and Georgia Zellou, "The Clear Speech Intelligibility Benefit for Text-to-Speech Voices: Effects of Speaking Style and Visual Guise," *JASA Express Letters* 2, no. 4 (2022), <https://doi.org/10.1121/10.0010274>.

النتائج، حيث أوضحت أن من أبرز مزايا Voicemaker في التعليم اللغوي ما يلي^{٣١}:

(١) وضوح النطق والفصاحة، إذ ينتج أصواتاً عربية فصيحة وطبيعية يمكن أن تكون

نموذجاً سمعياً دقيقاً للمتعلمين.

(٢) التحكم في سرعة الصوت والتنغيم، بما يسمح للمعلمين بتكييف المخرجات

الصوتية وفق مستوى الطلاب.

(٣) سهولة الوصول والاستخدام، لكونه أداة إلكترونية يمكن تشغيلها في مختلف

الأجهزة بسهولة.

(٤) قابلية الإعادة والتدريب الذاتي، حيث يمكن للطلاب تكرار الملفات الصوتية عدة

مرات للتدريب المستمر.

(٥) تنوع الأصوات واللهجات، مما يمنح المتعلمين خبرة سمعية أوسع وأكثر واقعية.

(٦) تحفيز المتعلم وزيادة تفاعله، لأن استخدام التقنية الحديثة يجعل عملية التعلم أكثر

متعة وحيوية.

وبناءً على هذه المؤشرات النظرية والتطبيقية، يمكن اعتبار هذه الجوانب معايير

أساسية لاستخدام وسيلة Voicemaker في تعليم مهارة الاستماع. واستناداً إلى هذه الأدلة

النظرية والعملية، بما في ذلك نتائج دراسة ويوك براسيتيو نينغسيه وجدة حسن محمد

^{٣١} Wiwik Prasetyo Ningsih, “تعزيز مهارة الكلام باستخدام أداة فويس ميكر المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على طلاب المستوى الابتدائي” ٨، 465-85 (2025): no. 1 ,

(٢٠٢٥م) حول تطبيق Voicemaker في تعليم اللغة العربية، يمكن تسطير مؤشرات

استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker في تعليم مهارة الاستماع على النحو الآتي:

(١) وضوح النطق ودقته (intelligibility & clarity)، أي جودة الصوت ووضوح الفونيمات

مما يساعد المتعلم على التمييز السمعي الدقيق.

(٢) التحكم في سرعة الصوت والتنغيم (prosody & speed control)، بما يتيح تكييف المادة

الصوتية مع مستوى الطلاب.

(٣) سهولة الوصول وإمكانية الإعادة (accessibility & repetition)، لتيسير التدريب الذاتي

وتكرار الاستماع حسب الحاجة.

(٤) تنوع الأصوات واللهجات (variety & authenticity)، مما يوفر خبرة سمعية واقعية

ومتعددة النماذج.

(٥) تحفيز المتعلم وزيادة تفاعله (motivation & engagement)، نظرًا لجاذبية الوسيلة الحديثة

واعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

البحث الثاني : الطريقة التفاعلية

أ. مفهوم الطريقة التفاعلية

تُعَدّ الطريقة التفاعلية طريقةً من طرائق التدريس التي تركز على التفاعل النشط بين

المعلم والطلاب والمادة التعليمية حيث يُوضَع الطالب في موقع المشارك الفعّال في عملية

التعلّم، لا مجرد متلقٍ سلبي^{٣٢}. كما تُفهم هذه الطريقة بوصفها نهجًا تدريسيًا يدمج الطلاب دمجًا كاملاً من خلال أنشطة متنوعة مثل المناقشة والأسئلة والأجوبة ولعب الأدوار والعمل الجماعي. وبذلك لا يُنظر إلى الطالب على أنّه موضوع للتعلّم فحسب بل يُعدّ فاعلاً أساسيًا في بناء المعرفة^{٣٣}. وترتكز الأسس النظرية لهذه الطريقة على مبدأ التعلّم النشط (Active Learning) وعلى منهج التعليم التواصلي للغة (Communicative Language Teaching – CLT) الأمر الذي يجعل الطريقة التفاعلية ذات صلة وثيقة بتعليم اللغة العربية، لأنها تدفع الطلاب إلى الانتقال من الموقف السلبي إلى المشاركة الفاعلة في فهم المدخلات السمعية وتنمية مهارة الاستماع.

وقد أظهرت الدراسات التربوية الحديثة أنّ اعتماد الطريقة التفاعلية التي تقوم في جوهرها على التواصل الثنائي والعمل التعاوني داخل الصف يعزّز من انخراط الطلاب ويحفّزهم على ربط اللغة بالخبرات الواقعية خصوصًا في تعلّم اللغات^{٣٤}. ومن هنا فإنّ الطريقة التفاعلية تجعل الطالب لا يقتصر على الاستماع فقط بل يشارك برود فعل حيّة وحوار متبادل وتعاون بناء يسهم في تكوين المعنى وتطوير مهارات اللغة.

³² Mahira Hasanova, "Interactive Methods in Language Teaching," *German International Journal of Modern Science Is an International*, no. December (2022).

³³ Israa Eibead Ajaj, "The Effectiveness of Interactive Teaching Strategies in Teaching English Language," *مجلة آداب الفراهيدي* 15, no. 52 (2023): 483–92, <https://doi.org/10.51990/jaa.15.52.2.25>.

³⁴ Azizova Fotimakhon Saidbakhramovna, "Interactive Methods of Teaching English Vocabulary," *EPRA International Journal of Multidisciplinary Research (IJMR)* 4, no. 12 (2023): 28–30, <https://doi.org/10.36713/epra12574>.

ب. خصائص الطريقة التفاعلية

تتميّز الطريقة التفاعلية بعدة مؤشرات رئيسية كميزات داخل سياق التدريس، من

ضمنها:

١. التعاون الجماعي (Collaborative Learning): يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة

لتبادل الأفكار والمناقشة وحلّ المهام معًا، مما يعزّز الفهم الأكاديمي وينمّي المهارات

الاجتماعية والتواصلية^{٣٥}.

٢. مركزيّة المتعلّم (Student-Centered): يحتلّ المتعلّم مركز النشاط، ويقوم المتعلّم بدور

الميسّر، بحيث يشارك الطلاب بفاعلية في النقاش والتفكير واتخاذ القرارات التعليمية

بدل الاقتصار على الاستماع فقط^{٣٦}.

٣. التغذية الراجعة الفورية (Immediate Feedback): توفر ردود فعل سريعة من المعلم أو

من الأقران على أداء الطلاب أثناء الأنشطة، لتمكين تحسين الأخطاء فورًا. في

Characteristics of interactive classrooms ثم ذكر أن خاصية التغذية الراجعة الفورية

من مكونات الصف التفاعلي التي يُشعر بها الطلاب بأنها مفيدة^{٣٧}.

٤. أنشطة قائمة على المهمات والسياقات الواقعية (Task-Based & Contextual)

³⁵ Kristen Vroom et al., "Characteristics of Interactive Classrooms That First Year Students Find Helpful," *International Journal of STEM Education* 9, no. 1 (2022), <https://doi.org/10.1186/s40594-022-00354-y>.

³⁶ Gulsanam Kosimova, "Student-Centered Approach in English Language Teaching," *European Scholar Journal (ESJ)* 4, no. 4 (2023): 1–12.

³⁷ Vroom et al., "Characteristics of Interactive Classrooms That First Year Students Find Helpful."

(Activities): تُستخدم أنشطة تتطلب تفكيرًا وتطبيقًا ومناقشة في مواقف واقعية، وليس تكرارًا نظريًا فقط. في بحوث التعلم التفاعلي يُذكر أن استخدام أنشطة عملية ومهام ذات صلة بالحياة يعزز التفاعل والمشاركة الفعالة. على سبيل المثال، Benefits of Interactive Learning for Students' Critical Thinking Skills يشير إلى أن الأنشطة التفاعلية غالبًا ما تشمل تساؤلات وتطبيقات عملية تتيح التفاعل والمشاركة³⁸. ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول إنّ الطريقة التفاعلية تُعدّ من أكثر الأساليب ملائمةً لتعليم مهارة الاستماع لأنها تجمع بين المشاركة النشطة والتغذية الراجعة والتطبيق الواقعي للغة.

ج. استراتيجيات وأنشطة تفاعلية في تعليم مهارة الاستماع

تتضمّن الطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع عدداً من الاستراتيجيات العملية التي تجعل الطالب شريكاً نشطاً في عملية التعلّم، ومن أبرزها:

١. سمّاهم التوقّع (Prediction Tasks): يُطلَب من الطلاب قبل الاستماع أن يتوقّعوا محتوى النص بناءً على العنوان أو الكلمات المفتاحية. هذا الإجراء يساعدهم على تركيز الانتباه وتقليل عنصر المفاجأة، مما يُحسّن فهم النص السماعي³⁹.

³⁸ Yangyu Xiao, Xiaohua Liu, and Yangyang Zhu, "Disentangling the Mechanism of Student Engagement in Online Language Classrooms from the Perspective of Community of Inquiry," *Heliyon* 10, no. 11 (2024): e31934, <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e31934>.

³⁹ Agnes Kukulska-Hulme et al., "Languages and Technologies in Education at School and Outside of School: Perspectives from Young People in Low-Resource Countries in Africa and Asia," *Frontiers in Communication* 8 (2023), <https://doi.org/10.3389/fcomm.2023.1081155>.

٢. أنشطة الفجوة المعلوماتية (Information Gap): يحصل الطلاب على معلومات ناقصة،

ويُطلب منهم تبادلها مع زملائهم لإكمال النص أو المهمة. هذه الأنشطة تُحفّز

الاستماع الدقيق وتزيد من التفاعل بين الطلاب^{٤٠}.

٣. التمثيل الصوتي (Audio-Based Role-Play): بعد الاستماع إلى حوار أو تسجيل

صوتي، يقوم الطلاب بمحاكاة أو أداء أدوار مستندة إلى المادة المسموعة وبذلك

يستجيبون بفاعلية ولا يقتصر على الاستماع السلبي. ويُعدّ هذا الأسلوب جزءاً من

منهج التمثيل اللغوي الذي طُبّق على نطاق واسع في تعليم اللغات كأداة تدريسية

فعالة^{٤١}.

٤. التنبؤ المدعوم بالتقنية (Prediction with Technology): يمكن تعزيز إستراتيجية التنبؤ

في مهارة الاستماع من خلال توظيف الوسائط الصوتية الرقمية القائمة على الذكاء

الاصطناعي، مثل تطبيقات تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech – TTS) أو

البودكاست التلقائي أو المنصات السمعية التفاعلية. وتمكّن هذه الوسائط الطلاب

من ضبط سرعة المقطع الصوتي ونبرته وتكراره، مما يساعدهم على توقّع محتوى النص

قبل الاستماع الكامل. وقد أثبتت البحوث أنّ النماذج التنبؤية القائمة على التعلّم

⁴⁰ Juan Pablo Zúñiga Vargas, "Listening Cloze Meets Info-Gap: A Hybrid Activity to Exploit Listening Materials," *English Teaching Forum* 53, no. 4 (2015): 24–32.

⁴¹ Semih Kaygizis and hanife afkar, "Role-Playing as an Instructional Technique in English as a Foreign Language and English as a Second Language Settings: A Systematic Review," *Cambridge Journal of Education* 55, no. 3 (2025): 441–67, <https://doi.org/https://doi.org/10.1080/0305764X.2025.2480579>.

العميق (Deep Learning) قادرة على رفع مستوى الفهم السمعي بدرجة ملحوظة

لأن الطلاب يكونون أكثر استعدادًا لاستيعاب بنية النص وتقليل العبء المعرفي عند

تلقي المدخلات السمعية^{٤٢}.

وإلى جانب ذلك، فإنّ توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات يساهم في تعزيز

دافعية التعلّم، وتشجيع المشاركة النشطة، ودعم استراتيجيات التعلّم الذاتي، مما يجعل تطبيق

التنبؤ المدعوم بالتقنية لا يقتصر على تحسين الفهم السمعي فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى

تنمية استقلالية المتعلّمين في عملية التعلّم^{٤٣}.

د. فوائد الطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع

لقد أظهرت الأبحاث التربوية الحديثة أنّ اعتماد الطريقة التفاعلية في تعليم اللغات

يسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى دافعية الطلاب وانخراطهم في عملية التعلّم حيث يؤدي

التفاعل المباشر بين المعلّم والطالب وكذلك بين الطلاب أنفسهم إلى خلق بيئة تعليمية

محفّزة بعيدة عن النمطية والتلقين^{٤٤}. ويساعد هذا الانخراط النشط الطلاب على الاحتفاظ

بالمعلومات لفترة أطول ويجعل عملية الفهم السماعي أكثر رسوخًا لأنّ المشاركة الفعّالة تعزّز

⁴² Liang Luo, "English Listening Prediction Strategies Based on Deep Learning and Ways to Cultivate Them," *Applied Mathematics and Nonlinear Sciences* 9, no. 1 (2024): 1–16, <https://doi.org/10.2478/amns-2024-3345>.

⁴³ Ling Wei, "Artificial Intelligence in Language Instruction: Impact on English Learning Achievement, L2 Motivation, and Self-Regulated Learning," *Frontiers in Psychology* 14, no. November (2023): 1–14, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1261955>.

⁴⁴ Esmat Shamsi and Hossein Bozorgian, "Collaborative Listening Using Multimedia through Metacognitive Instruction: A Case Study with Less-Skilled and More-Skilled EFL Learners," *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 9, no. 1 (2024), <https://doi.org/10.1186/s40862-023-00248-8>.

الذاكرة العاملة وتدعم ربط المعارف الجديدة بالسياقات السابقة.

كما تُسهم الطريقة التفاعلية في تحسين مستوى الفهم السماعي من خلال توفير فرص فورية للتغذية الراجعة والتصحيح المستمر مما يُمكن الطلاب من تطوير مهارة الاستماع بدقة أكبر مقارنة بالطرائق التقليدية^{٤٥}. وإلى جانب ذلك تُشجّع هذه الطريقة على بناء مهارات التعاون والتواصل التي تعدّ جوهرية في تعلّم اللغة، حيث يتعلم الطلاب الإنصات باهتمام وتبادل الآراء والتفاعل مع المواقف الواقعية، مما يعكس الأهداف الأساسية لمهارة الاستماع في سياقات الحياة اليومية.

هـ. التكامل بين الوسائل الصوتية والطريقة التفاعلية

لقد أثبتت الطريقة التفاعلية فعاليتها في رفع مستوى مشاركة الطلاب من خلال أنشطة مثل المناقشة والتنبؤ ولعب الأدوار^{٤٦}. وعندما تُدمج هذه الطريقة مع الوسائل الصوتية الرقمية القائمة على تقنية تحويل النص إلى كلام يحصل المتعلمون على مدخلات سمعية أكثر أصالة ومرونة وقابلة للتكرار^{٤٧}. يتيح هذا التكامل توظيف المواد الصوتية مباشرة في الأنشطة التفاعلية مثل تعبئة الفراغات ولعب الأدوار والتنبؤ مما يُعرّض الطلاب لأصوات

⁴⁵ Yunong Zhang and Rifeng Yang, "Gradient-Zhang (GZ) Dynamics Coping with USTDLE (Under-Determined System of Temporally-Dependent Linear Equations)," 2023, <https://doi.org/https://doi.org/10.1109/ICSAI61474.2023.10423345>.

⁴⁶ Anggia Putri et al., "Developing Interactive Multimedia in Enhancing Students' Listening Comprehension Using Moodle And" 9, no. 1 (2024): 116–32.

⁴⁷ Afriani Fajriah et al., "USING TEXT-TO-SPEECH MEDIA TO IMPROVE ISTIMA'AND KALAMSKILLS IN ARABIC LANGUAGE LEARNING" 4, no. 1 (2025): 1–12, <https://doi.org/10.15575/ta.v4i1.44854>.

ولهجات متنوعة وسياقات لغوية متعددة^{٤٨}. وتشير نتائج الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الوسائط السمعية الرقمية يزيد من مستوى الفهم السماعي ويعزز الدافعية ويثري خبرة الاستماع لدى المتعلمين^{٤٩}. وبذلك فإن الجمع بين الطريقة التفاعلية والوسائط السمعية الحديثة يساهم في ترقية مهارة الاستماع من خلال تحسين دقة الفهم وإدراك النغمات وإتقان السياقات التواصلية^{٥٠}.

ومن خلال هذا التكامل يمكن تحديد مؤشرات المتغير المستقل في هذا البحث، وهو استخدام الوسيلة الصوتية الرقمية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع. وتتمثل هذه المؤشرات في ما يأتي: (١) وضوح المادة الصوتية وإمكانية التحكم بسرعة ونبرة الصوت، إذ يساعد ذلك المتعلم على إدراك الوحدات الصوتية بدقة أعلى وتحسين الوعي السمعي لديه^{٥١}. (٢) تنوع الأصوات والسياقات التعليمية التي تزود المتعلم بمدخلات سمعية متعددة، مما يساهم في تسهيل تمييز الاختلافات اللهجية والنغمية وتوسيع خبرته السمعية^{٥٢}. (٣) المشاركة النشطة والتعاون الجماعي أثناء الأنشطة الصفية، بوصفها إطاراً يربط مدخلات Voicemaker بالنشاط التعاوني الذي يُعزز الفهم التشاركي للنصّ

⁴⁸ Istifadah, Mukti, and Noviafitri, "Learning Outcomes of Listening Comprehension Skills through Audio Visual and Interactive-Audio."

⁴⁹ Maulina et al., "Technology-Based Media Used in Teaching Listening Skills."

⁵⁰ Dosik Moon, "Learner-Generated Digital Listening Materials Using Text-to-Speech for Self-Directed Listening Practice" 12, no. 4 (2020): 148–55.

⁵¹ Ann K. Syrdal et al., "Text-to-Speech Intelligibility across Speech Rates," 13th Annual Conference of the International Speech Communication Association 2012, INTERSPEECH 2012 1, no. January 2012 (2012): 622–25, <https://doi.org/10.21437/interspeech.2012-194>.

⁵² guoquan sha, "Using TTS Voices to Develop Audio Materials for Listening Comprehension: A Digital Approach," British Journal of Educational Technology 4 (2009): 632–41, <https://doi.org/10.1111/j.1467-8535.2009.01025.x>.

المسموع ويزيد من دافعية التعلّم^{٥٣}. (٤) توفير التغذية الراجعة الفورية أثناء تنفيذ الأنشطة السمعية، وهي من العناصر الأساسية التي تمكّن الطلاب من تصحيح الأخطاء وتحسين الفهم مباشرةً بعد التعرّض للمادة الصوتية^{٥٤}. ويهدف هذا الدمج إلى بناء بيئة تعلم سمعية تفاعلية تُحفّز الطلاب وتُسهم في تنمية مهارة الاستماع لديهم بصورة فعّالة.

البحث الثالث : مهارة الاستماع

أ. مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع اصطلاحاً هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيّاً وهي عملية معقدة تتضمن عدداً من المهارات الفرعية مثل التأويل واكتشاف العلاقات والدلالات والتفسير والتقييم والاستجابة. فالاستماع ليس مجرد سماع للأصوات، وإنما هو تركيز وانتباه لفهم الرسالة المتضمنة في حديث المتكلم وتحليلها ونقدها^{٥٥}. الاستماع يختلف عن السمع، فالسمع يحدث طبيعياً دون جهد إذ تلتقط الأذن الأصوات تلقائياً و بينما الاستماع يحتاج إلى تركيز وبذل جهد وإرادة. فقد يمتلك الإنسان سمعاً قوياً لكنه لا يحسن الاستماع. ومن هنا يظهر أن الاستماع عملية إرادية تتطلب

⁵³ Mohammed Waziri Bularafa et al., "Effect of Interactive Approach on Students Listening Skill in English Language in Maiduguri Metropolis, Borno State, Nigeria," *Mauun International Multidisciplinary Jurnal of Research and Innovations* 25, no. 1 (2024): 89–97.

⁵⁴ V. Anitha Devi and K. Revathi, "A Brief Review of Literature on Immediate Feedback Studies in CALL," *Rupkatha Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities* 8, no. 3 (2016): 262–68, <https://doi.org/10.21659/rupkatha.v8n3.27>.

^{٥٥} سوفرين أفندي لوبيس، "مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية" *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2020).

الانتباه، حيث يقوم الدماغ بمعالجة المعلومات وتفسيرها والرد عليها، مما يقود إلى الفهم الصحيح للمعنى^{٥٦}. ولذلك فإن الاستماع عملية تستلزم الانتباه والتركيز فالانتباه يعني توجيه الحواس نحو المعلومات المراد سماعها دون الالتفات إلى المشتتات المحيطة أما التركيز فهو توجيه الفكر نحو تلك المعلومات مع تحليلها وتقييمها.

وفي هذا السياق أن الاستماع عملية تدريجية تمر بعدة مراحل متتابعة، تبدأ باستقبال الأصوات عبر الأذن، ثم التعرف على الرموز اللغوية، فربطها بالمعاني المخزونة في الذهن، حتى يصل المتعلم إلى مرحلة الفهم الكامل للرسالة. ويؤكد أن الانتقال من مجرد سماع الأصوات إلى فهم المعنى يتطلب تدريباً منظماً وتعرضاً متكرراً للمدخلات السمعية الواضحة، لأن عملية الاستماع تعتمد على قدرة المتعلم على فك الرموز الصوتية (decoding) وربطها بالبنية اللغوية والسياق الدلالي. وبذلك فإن تنمية مهارة الاستماع لا تتحقق عفويًا بل تحتاج إلى توجيه تربوي مقصود يسهم في تطوير الإدراك السمعي والفهم الدلالي معاً^{٥٧}.

وانسجاماً مع ذلك جاء هدف الباحث في هذه الدراسة إلى بيان كيفية تعليم مهارة الاستماع، إذ إن التعليم كما أشار محمود علي السمان هو نقل العلم والمعرفة إلى أذهان

^{٥٦} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بني النظرية والتطبيق (مصر: مصر: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠)، https://books.google.co.id/books?id=K-1iAAAAAMAAJ&hl=id&source=gbs_book_other_versions_r&cad=1

^{٥٧} Hendry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Badung: Angkasa, 2015).

الطلبة بأسلوب مؤثر وفَعّال وبطريقة اقتصادية توفّر على المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل تحصيل المعرفة^{٥٨}. ومن هنا تتضح أن مهارة الاستماع هي مجموعة من الأنشطة التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى تنمية القدرة على الاستماع الفَعّال والفهم السمعي مما يمكن المتعلمين من إدراك النصوص والمعلومات المسموعة بدقة وكفاءة.

لقد أظهرت البحوث والتجارب العديدة أهمية مهارة الاستماع في العملية التعليمية، إذ تبين أن الإنسان يقضي وقتًا يعادل ثلاثة أضعاف الوقت في الاستماع مقارنة بالقراءة. ويُشير ذلك إلى أن الفرد قادر على الاستماع بمعدل أكبر بثلاث مرات من قراءته. كما وُجد أن الإنسان يقضي حوالي ٧٠٪ من ساعات يقظته في ممارسات لفظية تُوزّع كما يلي: ١١٪ للكتابة، ١٥٪ للقراءة، ٣٢٪ للتحدث، و ٤٢٪ للاستماع^{٥٩}. لذلك، ومن هذا المنطلق، يجدر بنا تسليط الضوء على بعض من أهمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة الأجنبية، ومنها^{٦٠}:

١. أن يتعرّف على الأصوات العربية
٢. أن يُميّز بين الحركات الطويلة والقصيرة
٣. أن يُميّز بين الأصوات المتجاورة في النطق
٤. أن يربط بين الأصوات ورموزها المكتوبة ربطاً سليماً

^{٥٨} محمود علي محمود السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية) القاهرة: دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣).

^{٥٩} الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية، "يسير تعليم مهارة الاستماع" ٢٠١٩، ٤١.

^{٦٠} فتحي علي يونس and محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق) القاهرة: مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣).

٥. أن يُميّز بين الأصوات المضعفة والمشددة

٦. أن يتعرّف على التنوين

٧. أن يُميّز بين الكلمات بناءً على ضبطها أو تشكيّلها

٨. أن يتعرّف على أنواع التنغيم

٩. أن يستخرج الأفكار الرئيسة التي تبدو غالباً أنّها تعبّر عن أفكار المتكلّم أو الكاتب.

ذكر أحمد فؤاد عليان في كتابه أن مهارة الاستماع تحمل أهمية كبيرة تتضح في قدرتها على تنمية التركيز لفترات مطوّلة وفهم الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع. فهي تمكن المستمع من استيعاب العلاقات المتنوعة بين معاني الكلام بسرعة ودقة، وإصدار الأحكام على محتوى ما سمعه. كما تساعد على فهم معاني الكلمات ضمن سياقها الصحيح في الجملة، والتفاعل الفعّال مع المتحدث أو القارئ. بهذا، تساهم مهارة الاستماع الجيدة في اكتساب اللغة وتطوير باقي المهارات اللغوية^{٦١}.

ب. أنواع الاستماع

هو الذي يكون الهدف منه تدريب الطلاب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية حتى ترتقي قدرة الطالب على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة، وهذا النوع من الاستماع لا يجري إلا تحت إشراف المعلم^{٦٢}.

^{٦١} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية: أهيتها وطرائق تنميته (الرياض: الرايض: دار السلام، ٢٠٠٢).
^{٦٢} رشدي أحمد طعيمة، إضاءات ملعلمي اللغة العربية لغري الناطقي ه (مدينة نصر - القاهرة: دار الفكر العربي، n.d.).

ينقسم الاستماع في مجال تعليم اللغة العربية إلى نوعين رئيسين:

١. الاستماع المكثف

وهو الاستماع الذي يهدف إلى تدريب الطلبة على التركيز في عناصر لغوية محددة ضمن البرنامج التعليمي، بحيث تزداد قدرتهم على استيعاب محتوى النصوص المسموعة بدقة. يتم هذا النوع غالباً داخل الصف وتحت إشراف المعلم وتكون نصوصه قصيرة نسبياً ومضبوطة في مفرداتها وتراكيبها وغالباً ما تكون مصطنعة لأغراض تعليمية^{٦٣}. ويطلب من الطالب أن يفهم النص فهماً دقيقاً متدرجاً من تمييز الأصوات إلى إدراك النصوص الأطول. ويندرج تحته^{٦٤}:

- (١) الاستماع النقدي: حيث يقوم المستمع بتحليل النص وتقييمه واستخلاص المعنى.
- (٢) الاستماع التركيزي: وهو محاولة فهم الأفكار الجوهرية للمتكلم وفحوى رسالته.
- (٣) الاستماع الابتكاري: ويقتضي من الطالب ابتكار حلول أو أفكار بناءً على ما يسمعه.

- (٤) الاستماع الاستطلاعي: حيث يكتشف الطالب من خلاله معلومات جديدة أو إضافية.

٢. الاستماع الواسع

^{٦٣} Faisal, "تعليم مهارة السماع الفعال وكيفية اختبارها في اللغة العربية" *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 1–18, <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i1.6568>.

^{٦٤} نائفة, "تيسير تعليم مهارة الاستماع", الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية. 414, 2019 ,

وهو النوع الذي يركّز على إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عُرضت للمتعلمين ولكن في بيئات أو مواقف أو أشكال جديدة، ويهدف أيضاً إلى تعويد الطالب على التعامل مع مفردات وتراكيب لم يألّفها من قبل. ولا يشترط أن يتم هذا النوع تحت إشراف مباشر من المعلم فقد يستمع الطالب بمفرده إلى مواد صوتية أو تسجيلات خارج الصف. يتميز الاستماع الواسع بأن نصوصه طويلة نسبياً، وغالباً ما تكون أصلية أو أصلية معدلة، ويُطلب فيه من الطالب الفهم العام للمضمون دون التقيّد بفهم كل مفردة وتفصيل. عادةً ما يستمع الطالب خارج الفصل ثم يناقش الأفكار الرئيسة في الصف^{٦٥}.

هذا النوع من الاستماع هو الذي اعتمد عليه الباحث في هذه الدراسة لكونه ينسجم مع هدف تدريب الطلبة على تنمية مهارة الاستماع عبر ممارسات طبيعية ومتنوعة باستخدام مواد أطول وأكثر قرباً من اللغة الحقيقية. وقد تم دمج الاستماع الواسع مع وسائط حديثة مثل برنامج Voicemaker مما يتيح للمتعلمين تكرار الاستماع للنصوص بصيغ مختلفة ويركّز على تعزيز قدرتهم على التقاط المعنى العام وفهم الرسالة الرئيسة، بدل الاكتفاء بتجزئة الأصوات أو المفردات. وهو بذلك أداة أساسية لتقوية الاستيعاب السمعي وتطوير الكفاءة اللغوية بشكل أشمل. تقسيمات أخرى حسب الغرض من الاستماع، يمكن أن يُقسم الاستماع بحسب مقاصده إلى^{٦٦}:

^{٦٥} عبدالرحمان بن إبراهيم. الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغري الناطقي هبا). رياض: رياض: مجيع حقوق الطبع والنسخ. ٢٠١١.

^{٦٦} نائفة، "تيسير تعليم مهارة الاستماع".

أ) استماع عارض: وهو سماع الأصوات المحيطة بطريقة غير مقصودة.

ب) استماع تعليمي/تنقيفي: لنقل المعلومات والمعارف الجديدة.

ت) استماع توجيهي: يهدف إلى الإرشاد والتأثير في المتلقي.

ث) استماع ترفيهي: بغرض الترويح وقضاء وقت ممتع.

ج) استماع إقناعي/تقويمي: عندما يستمع الفرد إلى متحدث يحاول التأثير في موقفه أو

اتجاهاته، فيتأمل الكلام وقيّمه ليصدر حكمًا مناسبًا على الرسالة المقنعة.

ج. مراحل مهارة الاستماع وخطوات تعليمها

يُعدّ المستمع النشط هو الذي يُصغي باهتمام ليتمكّن من تمييز أصوات الكلام

الموجّه إليه، وفهم الرسالة التي يتلقّاها من المتحدث وتقييم المعلومات بصورة نقدية

والاحتفاظ بما سمعه لمناقشته لاحقًا ثم تقديم استجابات مناسبة سواء أكانت لفظية أم غير

لفظية. ومن هنا تنقسم عملية الاستماع إلى أربع مراحل أساسية، وهي^{٦٧}:

١. مرحلة الاستقبال

ويُقصد بها عملية التركيز وتفسير الأصوات المحددة التي يُستمع إليها بدقة، حيث

يُعدّ الاستماع عملية نشطة تهدف إلى بناء المعنى من الرسائل اللفظية وغير اللفظية.

٢. مرحلة الفهم

^{٦٧} شفاء السقاف، "تعليم مهارة الاستماع: مفهومه وأهميته ومراحل ومشكلاته" ICON-POSTALL: International Conference For Postgraduate Students In Teaching Language 1 (2023): 339-354, <https://prosiding.arab-um.com/index.php/ICON-POSTALL/article/view/1424>.

وهي الخطوة الأولى في عملية الاستماع، وفيها يُدرك المستمع سياق الكلام ويُفسّر معاني الكلمات المفردة ضمن السياق اللغوي، مما يُسهم في فهم الجمل فهمًا كاملاً، ويُساعد على استيعاب الهدف من الحديث.

٣. مرحلة التقييم

وفي هذه المرحلة يُقيّم المستمع المعلومات التي تلقاها؛ فيحدّد ما إذا كانت منظّمة أم غير منظّمة، محايدة أم متحيّزة صحيحة أم خاطئة مهمّة أم ثانوية. كما ينظر في الأسباب والدوافع التي دفعت المتحدث إلى صياغة رسالته بهذه الطريقة، مع مراعاة أهدافه الشخصية أو المهنية.

٤. مرحلة الاستجابة

وهي المرحلة التي يُقدّم فيها المستمع ردود فعل مختلفة فقد تكون غير لفظية مثل إيماءة الرأس أو التواصل البصري أو الابتسامة أو غيرها من الإشارات الجسدية وقد تكون لفظية كطرح الأسئلة أو طلب التوضيح أو إعادة صياغة كلام المتحدث أو مقاطعته للتأكّد من أنّ الرسالة المستقبلية مطابقة للرسالة المقصودة.

وقد أشار الدكتور فاضل فتحي محمد إلى أن تعليم الاستماع الفعّال ينبغي أن يمر بثلاث مراحل رئيسة، هي: مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة المتابعة ويمكن للمعلم

أن يُخطّط دروسه وفق هذه المراحل على النحو الآتي^{٦٨}:

١. مرحلة الإعداد: يقوم فيها المعلم باختيار المادة المناسبة لمستوى طلابه من الناحية

العمرية والثقافية والاجتماعية، كما يطلّع عليها مسبقًا وينتهيأ ذهنيًا لعرضها، بحيث

يكون قادرًا على الإجابة عن الأسئلة وتوضيح الاستفسارات.

٢. مرحلة التنفيذ: يُهيئ فيها المعلم أذهان الطلاب للدرس، ويجذب انتباههم إلى

موضوع الاستماع مع توضيح طبيعة المادة وأهميتها.

٣. مرحلة المتابعة: بعد الانتهاء من الاستماع، يتابع المعلم طلابه ويُقيّم استيعابهم

للمادة، حيث يقوم المتعلمون في هذه المرحلة بسلسلة من العمليات العقلية التي

تُسهم في فهم المحتوى بشكل شامل.

ولتحقيق نتائج أفضل في تعليم الاستماع يمكن للمعلم أن يستعين ببعض الوسائل

المساندة مثل: استخدام التسجيلات الصوتية و تحديد المفاهيم الرئيسة و صياغة التعميمات

و وضع الأهداف التعليمية و تدريب الطلاب على الانتباه والتركيز و استخراج الأفكار

المهمّة من النصوص و مراعاة آداب الاستماع^{٦٩}.

وبعد استعراض مراحل تعليم مهارة الاستماع وخطواتها، يمكن تحديد العناصر التي

تُعَدّ مؤشّرات لنجاح تعليم هذه المهارة. فقد أشار صفرين أفندي لوبس (٢٠٢٠) في كتابه

^{٦٨} فاضل فتحي محمد وايل، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: طرقه، أساليبه، قضاياها القاهرة: القاهرة: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

^{٦٩} لويّزة بن سعيد، ليديا عزوز and، مسعودة دريزي، "مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية" (جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة، ٢٠٢٠).

مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية إلى أنّ نجاح عملية الاستماع يتركز على مجموعة من المهارات الفرعية، هي^{٧٠}: سإدراك معاني الكلمات والجمل أي القدرة على فهم المعنى المقصود من النص المسموع وتمييز الأصوات والنبرات أي التفرقة بين الحركات والتنغيمات المختلفة والتركيز والانتباه أثناء الاستماع لضمان الفهم الدقيق والقدرة على التفسير والتحليل والنقد لما يسمعه المتعلّم من محتوى لغوي ثم الاستجابة اللغوية الصحيحة التي تعبّر عن تفاعل المتعلّم مع النص المسموع بصورة لفظية مناسبة.

وتُعَدّ هذه المؤشّرات متسقة مع نواتج التعلّم في المرحلة E من المنهج الدراسي للغة العربية وفق كُريكولوم مردكا حيث تهدف إلى تمكين الطالب من فهم النصوص المسموعة فهمًا عامًا ودقيقًا وتمييز الأصوات والنبرات والتفاعل اللغوي من خلال الردود الشفهية الملائمة وتحسين الأداء اللفظي باستخدام الوسائط السمعية الرقمية الحديثة. لذلك يعتمد هذا البحث هذه العناصر بوصفها مؤشّرات نجاح مهارة الاستماع لما تمثّله من تكامل بين الجانب الإدراكي (الفهم والتحليل) والجانب الأدائي (الاستجابة والنطق) وهو ما تتطلّع إليه نواتج التعلّم في المرحلة E.

د. العوامل المؤثّرة في تعليم مهارة الاستماع

تتعدّد العوامل التي تُسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلّمين، ومن أبرزها^{٧١}:

^{٧٠} لوبيس، "مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية".
^{٧١} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية) القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦).

١. الأجهزة والتقنيات الحديثة: لقد تنوّعت الوسائل السمعية المعاصرة وتعدّدت، الأمر

الذي يُمكن المتعلّم من اختيار ما يلائم حاجاته وقدراته.

٢. التنافس بين الوسائل السمعية والبصرية: تتسابق هذه الوسائل في تقديم مواد تجذب

الانتباه وتثير الدافعية، فتُعين المستمع على فهم ما يسمع وإبداء بعض الأحكام

حيال تلك المواد.

٣. النقاش الفردي والجماعي: إذ يُدرّب هذا الأسلوب المستمع على متابعة ما يُقال،

ونقد ما يسمع والتعبير عن رأيه.

٤. انتقال جزء من العملية التعليمية إلى وسائل الإعلام: ومع هذا الانتقال، ازدادت

الفرص أمام المتعلّم لممارسة الاستماع في مواقف متنوعة.

هـ. معوّقات عملية الاستماع

تنقسم معوّقات الاستماع إلى عدّة أصناف، هي^{٧٢}:

١. معوّقات متعلّقة بالمادّة

(أ) ارتباط المادّة بخبرات الطالب السابقة: فإذا كانت المادّة غير مرتبطة بخبرات المتعلّمين

أو لا تُضيف إليهم جديدًا، ضعف اهتمامهم بها.

(ب) تعقيد المادّة وطولها: إن كانت المادّة المسموعة معقّدة، أو طويلة، أو ممّلة، فإنّها

تصبح صعبة الفهم وقليلة القبول.

^{٧٢} حسن فائز تقال، "مهاراة الاستماع" (جامعة المعهد العالي للغات، ٢٠٢٠).

ت) عدم توافق المادّة مع ميول المتعلّمين: إن تعارضت المادّة مع اهتمامات الطالب واتجاهاته، قلّ إقبالهم عليها.

٢. معوّقات متعلّقة بالمستمع (الطالب)

أ) المشكلات الجسدية أو النفسية: مثل ضعف السمع أو الحاجة إلى تنظيف الأذن، مما يُضعف الاستجابة السليمة للأصوات.

ب) ضعف القدرة على التركيز: كالعجز عن معالجة الرموز الصوتية أو ضعف الجهاز العصبي، وهو ما يؤثر في الانتباه.

ت) الذكاء والميول: ضعف الذكاء، قلّة الميل إلى المادّة، أو قلّة الشرة اللغوية؛ جميعها تُضعف فعالية الاستيعاب السمعي.

٣. معوّقات متعلّقة بطريقة التدريس

أ) قلّة المعرفة بأساليب تعليم الاستماع: عدم الاهتمام الكافي بتدريس هذه المهارة يؤدي إلى ضعف مهارات المتعلّمين فيها.

ب) سوء تخطيط الحصة: عدم توافر الوسائل السمعية المناسبة أو اختيار المادّة اختياريًا غير ملائم يُفضي إلى خلل في إدارة الدرس.

٤. معوّقات متعلّقة بالمعلّم

أ) ضعف أداء المعلّم: كالصوت غير الواضح، أو الأفكار المبعثرة، أو قلّة إلمامه بطرائق

تعليم الاستماع، وكل ذلك يُضعف من قيمة الدرس.

ب) غياب القدوة في المعلم: إذا لم يلتزم المعلم بآداب الاستماع أو لم يُحسن توظيف

تقنياته، صعب على الطالب أن يتعلّم منه.

٥. معوّقات متعلّقة بالبيئة التعليمية

أ) البيئة غير المهيّأة: كالضوضاء، أو سوء الطقس، أو ضعف الإضاءة، مما يُشتّت

الانتباه.

ب) ازدحام الصفوف ورداءة الجلسات: كثرة عدد الطلاب وضيق الفضاء التعليمي،

مع قلة الأنشطة الجاذبة، تجعل الحصّة أقل فاعلية وجاذبية.

ب. هيكل التفكير

يناقش إطار التفكير هذا أثر استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة

التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشنائية اللغة بمدينة

باتو. يقوم هذا الإطار على فكرة دمج الوسيلة السمعية الحديثة بالأنشطة الصفية التفاعلية

لتحقيق بيئة تعلّم أكثر حيوية ومشاركة. يمكن وصفه على النحو التالي:

١. أثر الوسيلة الصوتية "Voicemaker" في مهارة الاستماع

من المؤكد أن استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" يُسهم في تحسين إدراك

الطلاب للأصوات العربية ويُثمّي قدرتهم على الفهم السمعي للنصوص المسموعة.

فالاستماع إلى أصواتٍ واضحةٍ وطبيعيةٍ ومتنوعةٍ يساعد الطلاب على التعرّف على النطق الصحيح والتمييز بين المفردات والتراكيب. كلما تكرّر تعرّض الطالب للمادة السمعية، ازدادت دقته في فهم النص وسرعته في التقاط المعاني. وبناءً على ذلك، يمكن الافتراض أن استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" يؤثّر تأثيراً إيجابياً في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

٢. التأثير العام لاستخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في

مهارة الاستماع

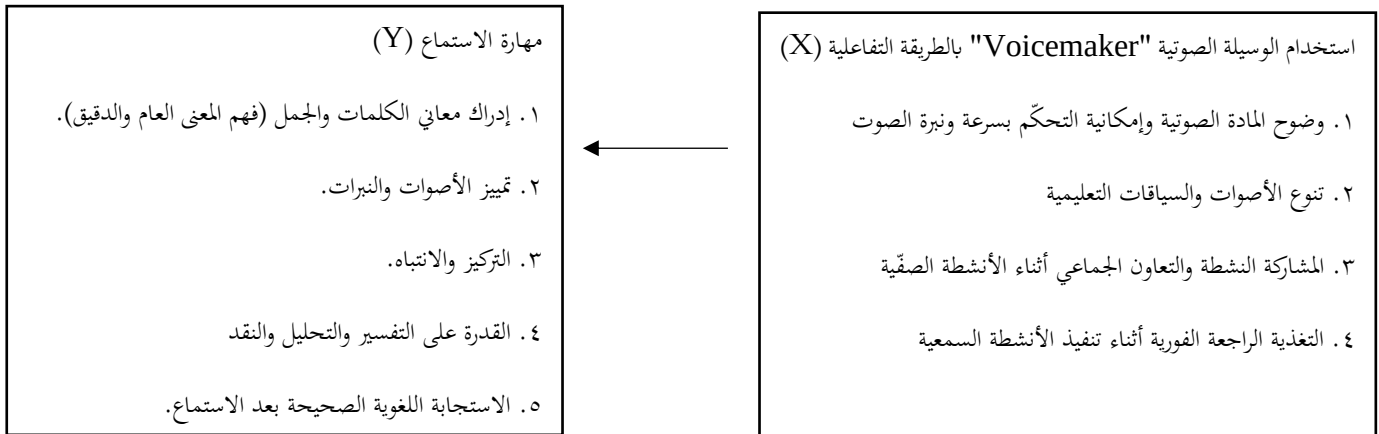
يتم توظيف الوسيلة الصوتية "Voicemaker" داخل الصف من خلال الطريقة التفاعلية التي تشرك الطلاب في المناقشة، والتنبؤ، ولعب الأدوار، وتبادل المعلومات بعد الاستماع. هذا الدمج يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع المادة السمعية وأكثر تركيزاً في الفهم، فينتقلون من مجرد الاستماع السلبي إلى الاستماع الفاعل القائم على التفكير والتحليل. من خلال هذا التفاعل، تتحسن قدرة الطلاب على استخراج الأفكار الرئيسة والتفاصيل الدقيقة في النصوص المسموعة. لذلك، يُفترض أن الدمج بين الوسيلة الصوتية "Voicemaker" والطريقة التفاعلية يؤدي إلى رفع مستوى مهارة الاستماع بصورة ملحوظة. ثم إجراء اختبار فرضيات البحث من خلال البحث عن معامل العلاقة بين المتغير المستقل (X) وهو استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية، والمتغير

التابع (Y) وهو مهارة الاستماع لدى الطلاب. ويُفترض في هذا البحث أن استخدام الوسيلة الصوتية بالطريقة التفاعلية له أثرٌ دالٌّ في تحسين مستوى مهارة الاستماع عند الطلاب، وقد تم التحقق من صحة هذا الافتراض من خلال مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي بعد تطبيق الوسيلة.

ج. الهيكل المفاهيمي

في هذا البحث، تمت مناقشة متغيرين رئيسيين، وهما: استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية (المتغير المستقل) ومهارة الاستماع لدى الطلاب (المتغير التابع). أُجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة بمدينة باتو، وكان الهدف من تطبيق الوسيلة الصوتية هو معرفة مدى أثرها في رفع مستوى مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر. ويمكن توضيح المتغيرات المفهومية في الجدول التالي:

جدول (٢،١) الهيكل المفاهيمي للبحث



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهجية البحث ومدخله

هذا البحث هو بحث كمي ذو منهج شبه تجريبي (Quasi-Experimental Research) لأن المتغير المستقل. وهو استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على برنامج Voicemaker بالطريقة التفاعلية. ثم تطبيقه على مجموعة من الطلاب لمعرفة أثره في المتغير التابع وهو مهارة الاستماع و اختيار هذا المنهج لأن الباحث لا يتحكم تحكماً كاملاً بجميع المتغيرات المؤثرة بل يركز على دراسة أثر المعالجة التجريبية (استخدام Voicemaker بالطريقة التفاعلية) على أداء الطلاب في مهارة الاستماع، من خلال الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

ويتفق هذا المنهج مع الرأي الذي يرى أن البحث التجريبي شبه الكامل هو بحث يُستخدم عندما لا يستطيع الباحث ضبط جميع المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على نتائج التجربة، ومع ذلك يتم فيه تطبيق المعالجة على مجموعة معينة ومقارنتها بمجموعة أخرى غير معالجة⁷³. ثم تبني المنطق السببي (causal logic) في هذا البحث إذ يُفترض أن استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية (X) يؤثر إيجابياً في رفع مستوى مهارة

⁷³ sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, cv., 2023).

الاستماع (Y) ولذلك تصميم البحث لملاحظة العلاقة السببية بين المتغيرين من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

ب. متغيرات البحث

١. المتغير المستقل (X): استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية.

التعريف: يشير هذا المتغير إلى استخدام برنامج Voicemaker القائم على تقنية تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) ضمن أنشطة تعليمية تفاعلية تهدف إلى تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. يجمع هذا المتغير بين البعد التقني للوسيلة الصوتية والبعد التربوي للطريقة التفاعلية التي تُشجّع المشاركة النشطة والتعلّم التعاوني والتغذية الراجعة الفورية. وتتجلى مؤشرات هذا المتغير في وضوح المادة الصوتية وإمكانية التحكم بسرعة ونبرة الصوت بما يساعد المتعلّم على إدراك الوحدات الصوتية وتحسين وعيه السمعي إلى جانب تنوّع الأصوات والسياقات التعليمية التي تُزوّد الطلاب بمدخلات سمعية متعدّدة تُسهم في توسيع خبرتهم السمعية. كما يظهر أثر الطريقة التفاعلية من خلال المشاركة النشطة والتعاون الجماعي في الأنشطة الصفّية التي تُعزّز الفهم التشاركي للنصوص المسموعة إضافةً إلى توفير التغذية الراجعة الفورية أثناء تنفيذ الأنشطة السمعية بما يمكن الطلاب من تصحيح الأخطاء وتحسين الفهم مباشرة بعد

التعرّض للمادة الصوتية.

١. المتغير التابع (Y): مهارة الاستماع

التعريف: تشير مهارة الاستماع إلى قدرة الطلاب على إدراك المعاني العامة والدقيقة للنصوص المسموعة وتمييز الأصوات والنبرات والتركيز والانتباه أثناء الاستماع وتحليل المضمون وتقويمه نقدياً ثم تقديم الاستجابات اللغوية الصحيحة لما يسمعون. وتظهر مؤشرات هذه المهارة في مدى قدرة الطالب على فهم الكلمات والجمل وتحديد المعاني العامة والدقيقة وتمييز الأصوات والنبرات المختلفة والمحافظة على التركيز والانتباه أثناء عملية الاستماع، فضلاً عن قدرته على التفسير والتحليل والنقد للمادة المسموعة وصولاً إلى الاستجابة اللغوية السليمة التي تعبر عن تفاعله الصحيح مع المحتوى اللغوي.

جدول (٣,١) متغيرات البحث

الرقم	متغيرات البحث	أدوات البحث	تحليل البيانات
١	المتغير المستقل: استخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية (X)	الاستبانة والملاحظة	التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-Test)

٢	المتغير التابع: مهارة الاستماع (Y)	الاختبار القبلي والبعدي	اختبار "ت" لعينة مستقلة (Independent Sample T- Test)
---	------------------------------------	----------------------------	--

ج. البيانات ومصدرها

البيانات الأساسية: هي البيانات التي جمعها الباحث مباشرة من الميدان أثناء تنفيذ التجربة. وتشمل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمهارة الاستماع والاستبانة التي وُزعت على طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة بمدينة باتو بعد تطبيق الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية.

وتهدف هذه البيانات إلى قياس أثر استخدام الوسيلة الصوتية الحديثة في ترقية مستوى الاستماع لدى الطلاب والكشف عن آرائهم واتجاهاتهم نحو فاعلية هذه الطريقة في تعلم اللغة العربية.

البيانات الثانوية: هي البيانات التي استند إليها الباحث من مصادر غير مباشرة، مثل الكتب والمراجع الأكاديمية في ميدان تعليم اللغة العربية، والمقالات العلمية حول الوسائل الصوتية وتقنيات تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech – TTS)، وبصورة خاصة الأبحاث التي تناولت تطبيق منصة Voicemaker في التعليم اللغوي. كما شملت البيانات

الثانوية الدراسات السابقة المتعلقة بالطريقة التفاعلية، والمصادر الإلكترونية الحديثة، والتقارير

الدولية التي ناقشت أثر الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتُعد هذه المصادر بمثابة الأساس النظري الذي اعتمد عليه الباحث في بناء الإطار

الفكري والدعم العلمي لهذا البحث، لما توفّره من معلومات دقيقة حول فاعلية الوسائل

السمعية الحديثة، خصوصًا Voicemaker، في تطوير مهارة الاستماع والتفاعل في الصف.

١. المجتمع

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية

الثنائية اللغة بمدينة باتو في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، ويبلغ عددهم ٦٠ طالبًا.

اختير هذا المجتمع لأن طلاب هذا الصف يتلقّون تعليم اللغة العربية بتركيز أكبر على مهارة

الاستماع ضمن برنامج اللغة العربية المكثّف الذي تطبّقه المدرسة.

٢. العينة

العينة هي جزء من المجتمع تم اختياره لتمثيله في التجربة الميدانية. وقد اختار الباحث

عينة قصدية (Purposive Sample) من طلاب الصف العاشر، قُسّموا إلى مجموعتين:

مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، يبلغ عدد كل مجموعة ٣٠ طالبًا.

اعتمد الباحث على رأي أريكونتو (١٧٣:٢٠١٧) الذي يرى أن العينة يمكن أن

تشمل جميع أفراد المجتمع إذا كان العدد أقل من ١٠٠، لأن ذلك يجعل النتائج أكثر دقة

وشمولاً. ثم تطبيق المعالجة التجريبية على المجموعة التجريبية باستخدام الوسيلة الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. بعد انتهاء فترة المعالجة، أُجري اختبار بعدي لقياس مدى تحسّن مهارة الاستماع لدى كلتا المجموعتين ومقارنة نتائجهما إحصائيًا لمعرفة تأثير الوسيلة المستخدمة.

د. أسلوب جمع البيانات

اعتمد الباحث في هذا البحث على أسلوبين رئيسين لجمع البيانات، وهما: الاستبانة و الاختبار لأنّ طبيعة هذا البحث شبه التجريبي تتطلّب بيانات كمية موضوعية مدعومة بآراء المشاركين وتجربتهم الواقعية.

١. الاستبانة

استخدم الباحث في هذا البحث استبانة مغلقة (Closed-Ended Questionnaire) تتكوّن من مجموعة من الأسئلة المصمّمة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس اتجاهات وآراء الطلاب حول استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع. وتهدف هذه الاستبانة إلى:

أ) قياس تصوّر الطلاب نحو استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker من حيث وضوح الصوت، والتنوّع، والتفاعل، والتغذية الراجعة.

ب) الكشف عن مستوى تحسّن مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال استجاباتهم

على بنود المتغير التابع بعد تطبيق التجربة.

وبذلك اشتملت الاستبانة على متغيرين رئيسيين، وهما:

١) المتغير المستقل (X): استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة

التفاعلية، ويشمل المؤشرات الآتية:

١. وضوح الصوت وسرعة النطق

٢. تنوّع الأصوات والسياق التعليمي

٣. المشاركة التفاعلية داخل الصف

٤. التغذية الراجعة وإمكانية التكرار

٢) المتغير التابع (Y): مهارة الاستماع، ويشمل المؤشرات الآتية:

١. فهم المعنى العام والتفاصيل

٢. التمييز بين الأصوات والتنغيم

٣. التركيز أثناء الاستماع

٤. تفسير المسموع وتحليله

٥. الاستجابة اللغوية المناسبة

وقبل إعداد الاستبانة، اتبع الباحث الإجراءات المنهجية الآتية^{٧٤}:

١. تحديد الأهداف الرئيسة بما يتوافق مع فرضيات البحث.
 ٢. تحديد المتغيرات والمكونات السلوكية المراد قياسها.
 ٣. صياغة البنود بشكل واضح ومباشر لتجنّب الغموض في الإجابات.
 ٤. عرض الاستبانة على المحكّمين للتحقّق من صدقها الظاهري والمحتوى.
 ٥. إجراء تجربة أولية (Pilot Test) للتأكّد من ثبات الأداة.
- تتكوّن الاستبانة من (٢٥) بنداً، ويطلب من الطالب اختيار مستوى موافقته على كل بند من خمس درجات. ويتم تحليل نتائج الاستبانة باستخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لتحديد مستوى استجابات الطلاب وفق التصنيف الآتي:

المتوسط الحسابي	مستوى التقدير
4.21 – 5.00	مرتفعة جداً
3.41 – 4.20	مرتفعة
2.61 – 3.40	متوسطة
1.81 – 2.60	منخفضة
1.00 – 1.80	منخفضة جداً

⁷⁴ dea aulya Sari sasi Gendro, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (JOGJA: LP2M UST Jogja, 2022).

٢. الاختبار

أما الأداة الثانية فهي اختبار مهارة الاستماع (Listening Test)، ويُستخدم لقياس الأداء الحقيقي للطلاب قبل وبعد تطبيق الوسيلة الصوتية Voicemaker. يتكوّن الاختبار من ١٠ سؤالاً تغطي مستويات الفهم السمعي المختلفة (الفهم العام، التفاصيل الدقيقة، والاستنتاج). وقد أُعدّ الاختبار وفق نموذج الاستماع الواسع (Extensive Listening) المعتمد في المنهج الدراسي كوريكولوم مريديكا. يتضمن الاختبار نوع من الأسئلة اختيار من متعدد (Multiple Choice) لقياس الفهم المباشر للمقاطع المسموعة.

ثم إعداد المادة الصوتية للاختبار باستخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker لضمان وضوح الصوت والطبيعية في النطق، مع مراعاة مستوى الطلاب وسياقهم اللغوي. أُجري الاختبار القبلي لقياس مستوى الطلاب قبل تطبيق الوسيلة، ثم الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة. وبعد ذلك أُجريت المقارنة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة. استند الباحث في إعداد الاختبار إلى المبادئ التي طرحها براون (Brown ٢٠٠٤) في تقويم مهارة الاستماع والذي يؤكد ضرورة تضمين الجوانب التالية في التقييم:

(١) فهم المعنى العام للنص المسموع،

(٢) تمييز التفاصيل الدقيقة،

٣) إدراك النبرات والتنغيم،

٤) التفاعل السمعي مع المحتوى.

وقد استند الباحث في تصميم الاختبار وبنائه إلى المبادئ التي طرحها براون (

٢٠٠٤ Brown) في تقويم مهارة الاستماع وإلى نتائج الدراسات الحديثة مثل تشن وتاناوان

(٢٠٢٤) التي أكدت فاعلية الطريقة التفاعلية عند دمجها مع الوسائط السمعية الرقمية كـ

Voicemaker في قياس الفهم السماعي وتحسينه.

هـ. أدوات البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث على أداتين أساسيتين لجمع البيانات وهما الاستبانة

والاختبار إذ تم تصميمهما وفق أهداف البحث ومتغيراته لقياس أثر استخدام الوسيلة

الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة بمدينة باتو. كما استخدم الباحث المقابلة

بوصفها أداة مساندة للحصول على بيانات نوعية إضافية تدعم نتائج الاستبانة وتساعد

في تفسيرها بصورة أعمق، دون أن تُعَدَّ من الأدوات الرئيسة في هذا البحث.

١. لحظة الاستبانة

تهدف الاستبانة إلى قياس اتجاهات الطلاب ودفاعيتهم نحو استخدام الوسيلة الصوتية

Voicemaker بالطريقة التفاعلية. كما تهدف إلى قياس أثر استخدام الوسيلة في تنمية مهارة

الاستماع اعتمادًا على استجابات الطلاب على بنود المتغير التابع. وقد أُعدّت هذه الأداة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

استند الباحث في بناء فقرات الاستبانة إلى:

أ. نظرية الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية عند Zoltán Dörnyei (٢٠٠١).

ب. فرضية الإدخال السمعي المفهوم عند Stephen Krashen (١٩٨٥).

كما استندت بنود مهارة الاستماع إلى تصنيفات مهارات الاستماع عند Jack C. Richards و Willy A. Renandya التي تشمل فهم الفكرة الرئيسة، والتمييز الصوتي، وتفسير المعنى، والاستجابة اللغوية.

ولضمان دقة النتائج، تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها باستخدام صدق المحكّمين ومعامل ألفا كرونباخ.

٢. الاختبار

أما الأداة الثانية فهي اختبار مهارة الاستماع ، الذي استخدمه الباحث لقياس الأداء الحقيقي للطلاب قبل وبعد استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية. يتكوّن الاختبار من عشرين سؤالاً (١٠) تغطي ثلاثة مستويات من الفهم السمعي:

(١) الفهم العام (General Comprehension).

٢) الفهم التفصيلي (Detail Comprehension).

٣) الفهم الاستنتاجي (Inferential Comprehension).

ثم إعداد المادة الصوتية للاختبار باستخدام Voicemaker، حيث تضمنت نصوياً حوارية قصيرة وواضحة النطق، تتناسب مع المستوى اللغوي لطلاب الصف العاشر. وقد أُجري اختبار قبلي لقياس المستوى الأولي للطلاب، ثم اختبار بعدي بعد تطبيق التجربة، وتم تحليل النتائج باستخدام اختبار “ت” (T-Test) لمقارنة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد استند الباحث في إعداد هذا الاختبار إلى المبادئ التي طرحها براون (٢٠٠٤)

(Brown) في كتابه Language Assessment: Principles and Classroom Practices، والتي تشدد على ضرورة تضمين جوانب الفهم، التمييز السمعي، والتنغيم في تقويم مهارة الاستماع. كما دعم الباحث اختياره هذا بنتائج الدراسات الحديثة مثل تشن وتاناوان (٢٠٢٤) (Chen & Tanawan) التي أثبتت أن دمج الوسائط الصوتية الرقمية بالطريقة التفاعلية يسهم في رفع كفاءة الاستماع وزيادة دافعية المتعلمين.

و. صدق البيانات وثباتها

تُعَدّ عملية التحقق من صدق الأداة وثباتها خطوة أساسية في الدراسات الكمية،

لأنها تضمن دقة النتائج وموثوقية البيانات. وفي هذا البحث، استخدم الباحث أداتين

رئيسيتين هما الاستبانة والاختبار، ولذلك تم التحقق من صدقهما وثباتهما كما يلي:

١. اختبار الصدق وثبات الاستبانة

تحقق الباحث من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين من أساتذة قسم تعليم اللغة العربية للتأكد من صدقها الظاهري والمحتوى، وذلك وفق ما أشار إليه أريكونتو (٢٠١٣) وسوجيونو (٢٠١٧) بأنّ صلاحية الأداة يمكن تحديدها عن طريق تقييم الخبراء لمدى تمثيل البنود للمفهوم المقاس. وقد روعي في عملية التحكيم مدى ارتباط كل بند بالمؤشر الذي ينتمي إليه في متغيري البحث، وهما المتغير المستقل (استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية) والمتغير التابع (مهارة الاستماع)، ومدى وضوح الصياغة اللغوية وخلوها من الغموض. كما تم إجراء تجربة أولية (Pilot Test) على عيّنة صغيرة من الطلاب لقياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويهدف اختبار الثبات إلى معرفة درجة الاتساق الداخلي بين بنود الاستبانة، أي مدى قياسها للمفهوم نفسه بصورة متجانسة.

وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ($\alpha \geq 0.70$)، مما يدل على أنّ بنود الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات. كما تم إجراء تحليل بنود الاستبانة إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تُعدّ الفقرة صادقة إذا كانت

قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وبناءً على نتائج هذا التحليل، تبين أنّ جميع البنود صالحة للاستخدام ولم تُحذف أي فقرة لكونها تمثل مؤشرات المتغيرين تمثيلاً مناسباً.

٢. اختبار صدق وثبات الاختبار

يُعَدّ اختبار الصدق والثبات من أهم المراحل في إعداد أدوات البحث الكمي، إذ يُسهم في ضمان دقة الأداة وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه. وفي هذا البحث، أُجري اختبار الصدق والثبات لأداة الاختبار السمعي (Listening Test) قبل تنفيذ التجربة الفعلية، للتحقق من صلاحية فقراته واتساق نتائجه.

١. اختبار الصدق

وفقاً لأزوار (١٩٨٦) فإن اختبار الصدق هو اختبار يُجرى لقياس مدى دقة الأداة في قياس المتغير المقصود في البحث. كما أوضح سوجيهارتو وسيتينجاك (٢٠٠٦) أن الصدق يشير إلى قدرة أداة القياس على تمثيل المفهوم الذي صُممت لقياسه، وذكر الغزالي (٢٠٠٩) أن اختبار الصدق يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت فقرات الاستبانة صالحة أم لا. سيتم في هذا البحث إجراء اختبار الصدق لكل فقرة من فقرات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحظة المنتج (Product Moment Correlation) وفق الصيغة الآتية^{٧٥}:

⁷⁵ Tjetjep Samsuri, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kajian Teori, Kerangka Konsep Dan Hipotesis Dalam Penelitian," 2018, 1–20, <https://www.researchgate.net/publication/325965331>.

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N\sum X^2 - (\sum X)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

البيان:

r_{xy} = نتائج الارتباط لحظة المنتج

N = عدد المستجيبين

X = درجة العنصر

Y = مجموع النقاط

وتقارن قيمة r_{hitung} مع قيمة r_{tabel} عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). فإذا

كانت $r_{hitung} > r_{tabel}$ فإن الفقرة تعتبر صادقة. وسيُستخدم في عملية التحليل برنامج

SPSS الإصدار ٢٦.

٢. اختبار الثبات

لقياس ثبات الاختبار السمعي استخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

لقياس مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات. وتُحسب القيمة وفق الصيغة الآتية:

$$r_{11} = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum \sigma_b^2}{\sigma_t^2} \right)$$

البيان:

r_{11} = ثبات الاختبار الشاملة

n = عدد البنود

$$\Sigma \sigma b^2 = \text{مجموع تباين البنود}$$

$$\sigma t^2 = \text{تباين المجموع الكلي}$$

ويتم تفسير النتائج بناءً على المعيار الآتي:

(١) إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر من (٠,٦٠) تعتبر الأداة موثوقة وثابتة.

(٢) إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أقل من (٠,٦٠) تعتبر الأداة غير موثوقة ويجب مراجعتها.

وسيتم تنفيذ هذا التحليل بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦ قبل تنفيذ التجربة الفعلية للتأكد من صدق الأداة وثباتها^{٧٦}.

ز. تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي يتم جمعها من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي ومن الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦ وذلك لمعرفة أثر استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية. يتم التحليل على مرحلتين أساسيتين: التحليل الوصفي و التحليل الاستدلالي (التحليلي) مع تنفيذ اختبارات المتطلبات الإحصائية قبل اختبار الفرضيات.

١. التحليل الوصفي

⁷⁶ sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*.

يهدف التحليل الوصفي إلى عرض وصف دقيق للبيانات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتوزيع التكراري والنسبة المئوية. يُستخدم هذا التحليل لوصف مستوى أداء الطلاب واتجاهاتهم نحو استخدام الوسيلة التعليمية Voicemaker بالطريقة التفاعلية كما هي دون تدخل الباحث.

٢. اختبارات المتطلبات الإحصائية

أ) اختبار الحالة الطبيعية

يُجرى اختبار الحالة الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا وهو شرط أساسي لتحديد نوع التحليل الإحصائي المستخدم لاحقًا. سيتم استخدام اختبار Shapiro-Wilk بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦ لأنه الأنسب عندما يقل عدد العينة عن ٥٠ مفردة. ويُقال إن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig*) أكبر من ٠,٠٥.

صيغة الاختبار هي كما يلي (Santoso, ٢٠١٤: ١٩١) :

$$W = \frac{\sum_i n = \text{aix}(i)^2}{\sum_i n = (xi - \bar{x})^2}$$

حيث:

W = إحصاء شابيرو-ويلك

a_i = ثوابت تستند إلى متوسط وتباين التوزيع الطبيعي

x_i = البيانات المرتبة تصاعديًا

$\bar{x}$ = المتوسط الحسابي

ب) اختبار التجانس

يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن تباين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

متساوٍ لأن ذلك يُعد شرطًا أساسيًا لاستخدام اختبار (T). سيتم استخدام اختبار

Levene's Test من خلال برنامج SPSS، ويُقال إن البيانات متجانسة إذا كانت

قيمة $(Sig) > 0.05$.

ث) اختبار الفرضيات

بعد التأكد من تحقق شروط الاختبارات السابقة، سيتم إجراء اختبار "ت"

(*T-Test*) لعينة مستقلة (*Independent Sample T-Test*) وذلك للمقارنة بين نتائج

المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

يهدف هذا الاختبار إلى التحقق من الفرضيتين الآتيتين:

١) الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الوسيلة الصوتية

Voicemaker بالطريقة التفاعلية على مهارة الاستماع لدى الطلاب.

٢) الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الوسيلة الصوتية

Voicemaker بالطريقة التفاعلية على مهارة الاستماع لدى الطلاب.

ويتم اتخاذ القرار وفقًا للقيمة الاحتمالية (Sig) على مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$):

إذا كانت قيمة ($Sig < 0,05$) تُرفض الفرضية الصفرية (H_0) وتُقبل الفرضية البديلة

(H_1)، مما يعني وجود تأثير. وإذا كانت ($Sig > 0,05$) تُقبل الفرضية الصفرية (H_0)

ويُرفض البديلة، مما يعني عدم وجود تأثير دال إحصائيًا.

ج) خطوات إضافية للتحليل

بعد اختبار الفرضيات، يمكن إجراء تحليل إضافي لتحديد حجم التأثير (Effect

Size) لمعرفة مدس قوة تأثير استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker في تطوير مهارة

الاستماع. وسيتم عرض النتائج في الجداول الإحصائية وتفسيرها تربويًا بما يتناسب

مع أهداف البحث.

ح. إجراء البحث

إجراء البحث هو سلسلة من الخطوات التي يقوم بها الباحث من بداية الإعداد إلى

مرحلة جمع البيانات وتحليلها. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام الوسيلة الصوتية

Voicemaker بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

يتكون إجراء البحث من مرحلتين رئيسيتين، هما: مرحلة الاختبار القبلي والبعدي و مرحلة

الاستبانة.

١. مرحلة الاختبار القبلي والبعدي

في هذه المرحلة، يتم تطبيق اختبار مهارة الاستماع على مجموعتين من الطلاب:

أ) المجموعة التجريبية التي تتعلم باستخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية،

ب) والمجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية.

ت) يُجرى الاختبار القبلي قبل بدء التجربة لقياس المستوى الأولي للطلاب في مهارة

الاستماع. بعد تنفيذ برنامج التعلم باستخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker، يُجرى

الاختبار البعدي لقياس مدى التغير في مستوى الطلاب بعد المعالجة التجريبية.

صُمم الاختبار وفق مبادئ مهارة الاستماع الواردة في المنهج الدراسي ومراعاة

مستويات الفهم المختلفة (الفهم العام، الفهم التفصيلي، الفهم الاستنتاجي). تُحلل

نتائج الاختبار باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات

دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين.

٢. مرحلة تطبيق الاستبانة

بعد الانتهاء من الاختبار البعدي، يتم توزيع الاستبانة على طلاب المجموعة

التجريبية لقياس آرائهم ودفاعيتهم نحو استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة

التفاعلية في تعلم مهارة الاستماع. وتهدف هذه الاستبانة إلى:

أ. الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker من

حيث وضوح الصوت، وتنوّعه، ودرجة التفاعل داخل الصف، وإمكانية التكرار والتغذية الراجعة.

ب. التعرّف على مستوى إدراك الطلاب لتحسّن مهارة الاستماع لديهم بعد تطبيق المعالجة التجريبية.

وقد بُنيت بنود الاستبانة على متغيرين رئيسين، وهما: أ) المتغير المستقل: استخدام الوسيلة الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية. ب) المتغير التابع: مهارة الاستماع.

كما استند إعداد بنود الاستبانة إلى عدد من الأسس النظرية، وهي: أ. نظرية زولتان دورني (Zoltán Dörnyei ٢٠٠١) حول الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم اللغة،

ب. وفرضية كراشن (Krashen, ١٩٨٥) التي تؤكد على أهمية الإدخال السمعي المفهوم (Comprehensible Input) في تعلم اللغة.

واستخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة الطلاب على كل بند. وتهدف نتائج الاستبانة إلى تقديم تفسير داعم لنتائج الاختبار من الجوانب النفسية والدافعية والإدراكية، بحيث تعطي صورة أكثر شمولاً عن أثر استخدام الوسيلة الصوتية في عملية التعلم.

٣. المراحل الزمنية لتنفيذ البحث

يُنقَذ هذا البحث وفق الجدول الزمني الآتي:

(أ) مرحلة الإعداد: إعداد أدوات البحث (الاختبار والاستبانة) وعرضها على المحكّمين

للتحقق من الصدق والمطابقة.

(ب) مرحلة التجربة الميدانية: تطبيق الاختبار القبلي، ثم تنفيذ عملية التعلم باستخدام

Voicemaker في المجموعة التجريبية بالطريقة التفاعلية، بينما تتعلم المجموعة الضابطة

بالطريقة التقليدية.

(ت) مرحلة جمع البيانات: بعد انتهاء التجربة، تُجرى الاختبارات البعدية وتوزّع

الاستبانات على المشاركين.

(ث) مرحلة التحليل: إدخال البيانات في برنامج SPSS وتحليلها لاختبار الفرضيات

والوصول إلى النتائج النهائية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: ما تصور الطلاب حول استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو؟

الأداة المستخدمة لجمع البيانات في صياغة السؤال البحثي الأول هي استبانة تصوّر الطلاب. وقد صُمِّمت هذه الاستبانة بهدف الحصول على صورةٍ شاملةٍ حول استجابات الطلاب وتقييماتهم وخبراتهم المتعلقة باستخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على Voicemaker المطبّقة بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع.

وقد وُزِّعت الاستبانة على طلاب الصف التجريبي (القسم أ) وبلغ عددهم (٢٩) طالبًا وهم الطلاب الذين خضعوا لمعالجة تعليمية باستخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على Voicemaker ويُعزى اختيار الاستبانة أداةً للبحث إلى كونها قادرةً على الكشف عن تصوّرات الطلاب بصورة مباشرة ومنهجية تجاه عملية التعلّم التي مرّوا بها.

وأُعِدَّت الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتيح للمستجيبين تحديد درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات المطروحة. ويبين الجدول (٤،١) مقياس

التقدير المستخدم في هذه الاستبانة.

الجدول (٤,١): مقياس تقدير الاستبانة

الوصف	الدرجة
لا أوافق بشدة	1
لا أوافق	2
متروّدد / محايد	3
أوافق	4
أوافق بشدة	5

وتتكوّن الاستبانة في مجملها من خمسةٍ وعشرين (٢٥) بنداً، صيغت استناداً إلى

متغيّرين بحثيّين، هما:

١. استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية

٢. مهارة الاستماع لدى الطلاب.

المتغيّر الأول: استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية المتغيّر (X)

يضمّ هذا المتغيّر اثني عشر (١٢) بنداً، وقد طُوّرت هذه البنود بناءً على أربعة مؤشّرات،

وهي:

١. وضوح الصوت وتنظيم سرعة الإلقاء

٢. تنوع الأصوات وسياق التعلّم

٣. المشاركة الفعّالة والتعاون داخل الصف

٤. التغذية الراجعة المباشرة في أنشطة الاستماع

المتغيّر الثاني: مهارة الاستماع لدى الطلاب المتغيّر (Y)

وقد بُني هذا المتغيّر على خمسة مؤشّرات رئيسة، هي:

١. فهم معاني المفردات والجمل

٢. القدرة على التمييز بين الأصوات والتنغيم

٣. التركيز والانتباه أثناء الاستماع

٤. القدرة على تفسير المحتوى وتحليله

٥. القدرة على تقديم استجابة لغوية مناسبة

وإلى جانب هذه المؤشّرات الخمسة، اشتمل متغيّر مهارة الاستماع على بندين

إضافيّين يهدفان إلى التعرّف على الأثر العام لاستخدام الوسائل الصوتية Voicemaker

بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع بوجه عام. ولم يُقصد بهذين البندين أن يكونا

مؤشّرين مستقلّين بل جُعلا بوصفهما عاملين داعمين لتصوّرات الطلاب حول فاعلية

استخدام Voicemaker في تنمية الاهتمام والقدرة على الاستماع.

وقد عُرِضت أداة الاستبانة كاملةً في قسم الملاحق، أمّا نتائج اختبار الصدق والثبات وتحليل

البيانات، فيُتناول عرضها في الفقرات الآتية.

١. نتائج اختبار صدق أداة الاستبانة

أُجري اختبار الصدق للتحقق من مدى قدرة كل بند من بنود الاستبانة على قياس الجوانب

التي وُضعت من أجلها في هذا البحث. وقد استُخدم في هذا الاختبار معامل الارتباط

بيرسون (Product Moment Pearson) بالاستعانة ببرنامج SPSS

الجدول (٤,٢): نتائج اختبار الصدق

الحكم	الجدولية r قيمة	المحسوبة r قيمة	البند	الرقم
صادق	0,367	0,585	P1	1
صادق	0,367	0,398	P2	2
صادق	0,367	0,481	P3	3
صادق	0,367	0,481	P4	4
صادق	0,367	0,462	P5	5
صادق	0,367	0,724	P6	6
صادق	0,367	0,378	P7	7
صادق	0,367	0,398	P8	8
صادق	0,367	0,404	P9	9
صادق	0,367	0,585	P10	10
صادق	0,367	0,406	P11	11
صادق	0,367	0,655	P12	12
صادق	0,367	0,571	P13	13
صادق	0,367	0,524	P14	14
صادق	0,367	0,453	P15	15
صادق	0,367	0,739	P16	16
صادق	0,367	0,461	P17	17
صادق	0,367	0,840	P18	18
صادق	0,367	0,524	P19	19
صادق	0,367	0,398	P20	20
صادق	0,367	0,571	P21	21
صادق	0,367	0,382	P22	22
صادق	0,367	0,481	P23	23
صادق	0,367	0,461	P24	24
صادق	0,367	0,524	P25	25

وبالرجوع إلى الجدول (٤,٢) يتبين أن جميع بنود الاستبانة تمتلك قيمة I^2 المحسوبة أكبر من قيمة I^2 الجدول البالغة (٠,٣٦٧). وهذا يدل على أن كل بند من بنود الاستبانة يتمتع بدرجة ارتباط مناسبة مع الدرجة الكلية، وبذلك يكون قادرًا على قياس الجوانب المقصودة في هذا البحث. وبعبارة أخرى، فإن جميع بنود الاستبانة قد استوفت معايير صدق البناء، وتمكنت من تمثيل متغير تصوّر الطلاب تجاه استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع.

كما أن عدم سقوط أي بند في اختبار الصدق يشير إلى أن العبارات المصاغة قد جاءت متوافقة مع مؤشرات البحث التي حُدّدت مسبقًا، إضافةً إلى أن استجابات الطلاب على كل بند اتّسمت بدرجة جيّدة من الاتّساق، الأمر الذي يجعلها صالحةً لتصوير الواقع التعليمي الفعلي. وعليه فإن جميع بنود الاستبانة تُعدّ صادقة وصالحة للاستخدام أداةً لجمع البيانات في هذا البحث.

٢. نتائج اختبار ثبات أداة الاستبانة

بعد التأكد من صدق أداة الاستبانة أُجري اختبار الثبات لمعرفة مدى اتّساق الأداة في قياس تصوّر الطلاب. وقد استُخدم في هذا الاختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

الجدول (٤,٣): نتائج اختبار الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items

25	.885
----	------

وبالاعتماد على الجدول (٤,٣)، يتّضح أنّ قيمة معامل Cronbach's Alpha بلغت (٠,٨٨٥) وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول (٠,٧٠). وهذا يدلّ على أنّ أداة الاستبانة تتمتّع بدرجة عالية جدًّا من الثبات، ممّا يجعلها أداة موثوقة ومتّسقة في قياس تصوّر الطلاب.

٣. نتائج التحليل الإحصائي الوصفي

أُجري التحليل الإحصائي الوصفي بهدف التعرّف على الصورة العامة لتصور الطلاب تجاه استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية. وقد شمل هذا التحليل (٢٩) مستجيبًا من الصف التجريبي.

الجدول (٤,٤): فئات تفسير المتوسط الحسابي

التفسير	مدى المتوسط
مرتفع جدًّا	4.01 – 5.00
مرتفع	3.01 – 4.00
متوسّط	2.01 – 3.00
منخفض	1.01 – 2.00
منخفض جدًّا	1.00

وبناءً على فئات التفسير الواردة في الجدول (٤,٤) أظهر التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام برنامج SPSS 26 قيم الحد الأدنى والحد الأقصى والمتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة كما هو موضّح في الجدول (٤,٥).

الجدول (٤,٥): نتائج الإحصاء الوصفي لاستبانة تصوّر الطلاب

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1.1	29	4	5	4.45	.506
x1.2	29	4	5	4.97	.186

x1.3	29	4	5	4.24	.435
x2.1	29	4	5	4.24	.435
x2.2	29	4	5	4.62	.494
x2.3	29	4	5	4.62	.494
x3.1	29	4	5	4.90	.310
x3.2	29	4	5	4.97	.186
x3.3	29	4	5	4.79	.412
x4.1	29	4	5	4.45	.506
x4.2	29	4	5	4.31	.471
x4.3	29	4	5	4.52	.509
y1.1	29	3	5	4.07	.593
y1.2	29	4	5	4.31	.471
y2.1	29	4	5	4.76	.435
y2.2	29	4	5	4.48	.509
y3.1	29	4	5	4.72	.455
y3.2	29	4	5	4.72	.455
y4.1	29	4	5	4.31	.471
y4.2	29	4	5	4.97	.186
y5.1	29	3	5	4.07	.593
y5.2	29	4	5	4.24	.435
y2.3	29	4	5	4.24	.435
y6.1	29	4	5	4.72	.455
y6.2	29	4	5	4.31	.471
Valid N (listwise)	29				

وبالرجوع إلى الجدول (٤,٥)، يتبيّن أنّ جميع البنود تمتلك متوسطات حسابية

تتراوح بين (٤,٠٧) و(٤,٩٧). ووفقاً لفئات التفسير في الجدول (٤,٤)، فإنّ هذه القيم

تقع ضمن فئتي مرتفع ومرتفع جداً. وهذا يدلّ على أنّ الطلاب بوجه عام لديهم تصوّر

إيجابي جداً تجاه استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة

الاستماع.

وقد سُجّلت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي في البنود X1.2 وX3.2 وY4.2 بقيمة

(M = 4,97; SD = 0,186) ممّا يشير إلى أنّ وضوح الصوت، والمشاركة الفعّالة للطلاب،

وسهولة فهم محتوى المادة، تُعدّ من أكثر الجوانب التي شعر الطلاب بفائدتها. في المقابل،

سُجّلت أدنى قيمة للمتوسّط الحسابي في البنود Y1.1 و Y5.1 بقيمة $(M = 4,07; SD =$

$0,593)$ إلّا أنّها لا تزال ضمن فئة مرتفع.

كما أنّ القيم المنخفضة نسبياً للانحراف المعياري تدلّ على أنّ تصوّر الطلاب يتّسم

بدرجة عالية من التجانس، ولا توجد فروق واضحة بين استجاباتهم. وبذلك، فإنّ نتائج

التحليل الوصفي تمثّل خلاصةً لاستجابات الطلاب على خمسةٍ وعشرين بنداً من بنود

الاستبانة، وتعكس الاتجاه العام لتصورهم تجاه استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker

بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع. ولعرض صورة أكثر تفصيلاً وعمقاً حول

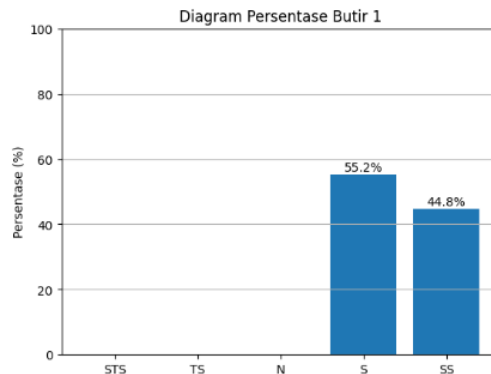
استجابات الطلاب لكل مؤشر يُقدّم في القسم التالي تحليل التّسب المئوية لإجابات

المستجيبين على كل بند من بنود الاستبانة.

البند ١

المؤشّر: وضوح الصوت وتنظيم سرعة الإلقاء

العبارة : صوتُ Voicemaker واضحٌ وسهلُ الفهم.

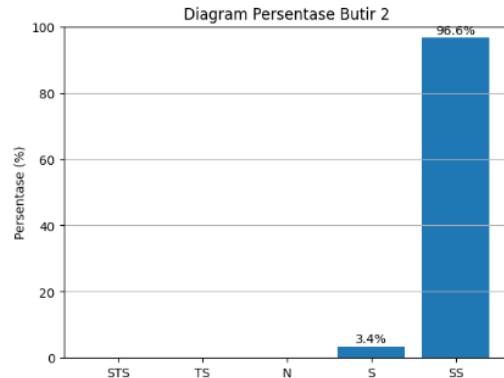


استنادًا إلى مخطّط النّسب المئوية، أبدى جميع الطلاب استجاباتٍ إيجابية تجاه هذه العبارة؛ حيث أفاد (٥٥٪) من الطلاب بالموافقة، في حين أبدى (٤٥٪) موافقتهم الشديدة. وتشير هذه النتائج إلى أنّ مستوى وضوح الصوت في وسيلة Voicemaker يقع ضمن فئة مرتفعة جدًا. ويسهم وضوح الصوت إسهامًا فعالًا في مساعدة الطلاب على فهم مادة الاستماع بصورةٍ أكثر كفاءة. وقد تأكّد ذلك من خلال نتائج المقابلات، إذ صرّح الطلاب بأن الصوت المسموع كان واضحًا ولا يؤثّر سلبيًا في تركيزهم.

البند ٢

المؤشّر: وضوح الصوت وتنظيم سرعة الإلقاء

العبارة: تتوافر مستوياتٌ مختلفة لسرعة الصوت بما يتناسب مع الحاجة.



أظهرت النتائج أنّ الغالبية العظمى من الطلاب (٩٧٪) أبدوا موافقتهم الشديدة، بينما أبدى (٣٪) موافقتهم، دون تسجيل أي استجابة سلبية أو محايدة. ويشير ذلك إلى أنّ خاصية ضبط سرعة الصوت تُعدّ عاملاً مساعدًا بدرجة كبيرة في عملية تعلّم مهارة

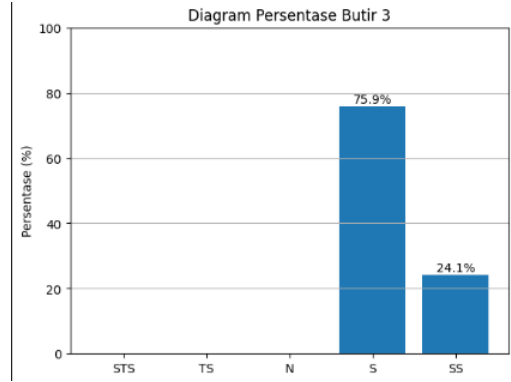
الاستماع، إذ تمكّن الطلاب من مواءمة سرعة الإلقاء مع مستوى فهمهم. كما أكدت

المقابلات أنّ الطلاب شعروا براحة أكبر نتيجة قدرتهم على التحكم في سرعة الصوت.

البند ٣

المؤشّر: وضوح الصوت وتنظيم سرعة الإلقاء

العبارة: التنغيم يبدو طبيعيًا ويساعد على الفهم.



أفاد (٧٦٪) من الطلاب بالموافقة، في حين أبدى (٢٤٪) موافقتهم الشديدة، ممّا

يدلّ على توجّه إيجابي عام. وتشير هذه النتائج إلى أنّ التنغيم المستخدم في Voicemaker

يدعم فهم محتوى النصوص المسموعة بصورة أفضل، إذ يساعد التنغيم الطبيعي الطلاب

على إدراك معاني الجمل بدقّة. كما أوضح بعض الطلاب في المقابلات أنّ نبرة الصوت

تشبه نبرة المتحدثين الأصليين باللغة العربية.

وبناءً على نتائج تحليل البنود (١-٣)، يتّضح أنّ استجابات الطلاب تُظهر اتّجاهًا

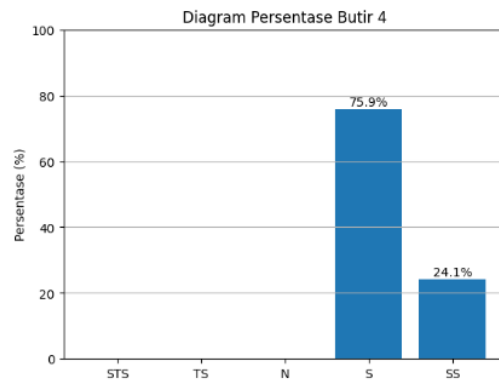
إيجابيًا جدًّا تجاه مؤشّر وضوح الصوت وتنظيم سرعة الإلقاء. ولم تُسجّل أي استجابات

سلبية مما يدلّ على أنّ جودة الصوت، ومرونة ضبط السرعة والتنغيم الطبيعي في Voicemaker تسهم إسهامًا واضحًا في دعم فهم الطلاب أثناء أنشطة الاستماع. كما أنّ خاصية ضبط السرعة تتيح لكل طالب التعلّم وفق قدراته، الأمر الذي يجعل عملية التعلّم أكثر شمولًا وفاعلية. وعليه، فإنّ هذا المؤشّر يقع ضمن فئة مرتفعة جدًا ويؤدي دورًا مهمًا في تحسين جودة تعليم مهارة الاستماع.

البند ٤

المؤشّر: تنوّع الأصوات وسياق التعلّم

العبرة: يوفر Voicemaker أصواتًا ولهجاتٍ متنوعة وجذّابة.

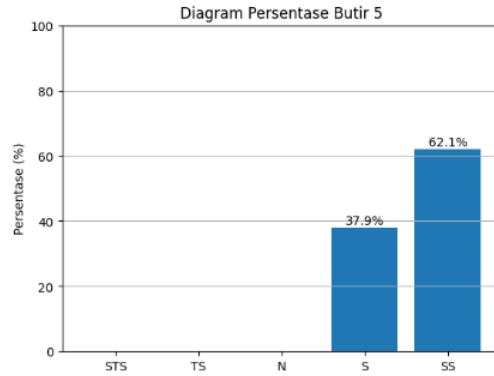


أظهرت النتائج أنّ (٧٦٪) من الطلاب وافقوا على هذه العبارة، بينما أبدى (٢٤٪) موافقتهم الشديدة، دون تسجيل أي استجابة سلبية. ويشير ذلك إلى أنّ تنوّع الأصوات في Voicemaker يُعدّ جذّابًا وغير رتيب، ويسهم في الحفاظ على دافعية الطلاب للتعلّم. وقد أكّدت المقابلات أنّ الطلاب شعروا بأنّ التعلّم أصبح أكثر حيوية.

البند ٥

المؤشّر: تنوّع الأصوات وسياق التعلّم

العبارة: محتوى الصوت يتوافق مع مادّة الدرس.

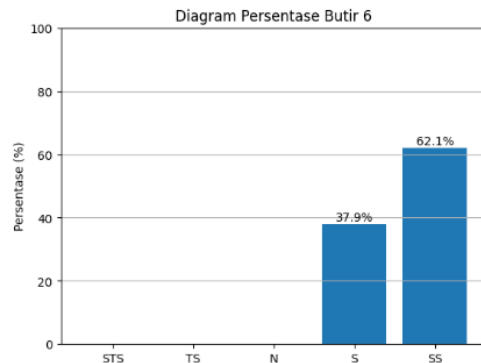


أفاد (٦٢٪) من الطلاب بالموافقة الشديدة، و(٣٨٪) بالموافقة، ممّا يدلّ على أنّ توافق مادّة الصوت مع محتوى الدرس يقع ضمن فئة مرتفعة جداً. ويساعد هذا التوافق الطلاب على فهم سياق التعلّم بصورة منظّمة. كما أشار الطلاب في المقابلات إلى أنّ المواد الصوتية كانت متّسقة مع ما يتعلّمونه داخل الصف.

البند ٦

المؤشّر: تنوّع الأصوات وسياق التعلّم

العبارة: لا أشعر بالملل بسبب تنوّع الأصوات والموضوعات.



أظهرت النتائج أنّ (٦٢٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم الشديدة، و(٣٨٪)

موافقتهم، ممّا يعكس تصوّرًا إيجابيًا جدًّا. ويشير ذلك إلى أنّ استخدام Voicemaker

يخفّف من الشعور بالملل في تعلّم مهارة الاستماع، ويجعل التعلّم أكثر تشويقًا وتفاعلية.

وأكدت المقابلات أنّ التعلّم لم يكن رتيبًا.

وتشير نتائج تحليل البنود (٤-٦) إلى أنّ الطلاب قدّموا استجابات إيجابية جدًّا

تجاه تنوّع الأصوات وتوافق محتوى الصوت مع سياق التعلّم. ويسهم هذا التنوّع في تقليل

الملل وخلق بيئة تعلّم أكثر جذبًا، كما يساعد توافق المحتوى الصوتي مع موضوع الدرس في

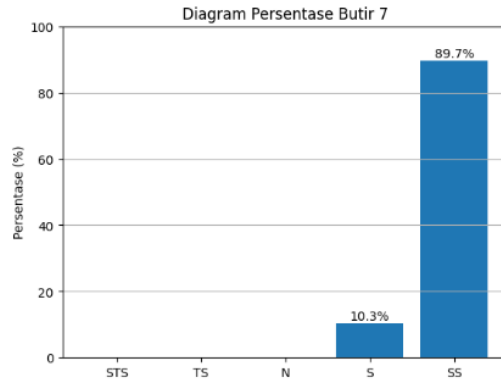
فهم المادة بصورة منهجية. وتدلّ هذه النتائج على أنّ هذا المؤشّر يسهم إسهامًا كبيرًا في

رفع دافعية الطلاب واهتمامهم أثناء أنشطة الاستماع.

البند ٧

المؤشّر: المشاركة الفعّالة والتعاون

العبارة: أكون أكثر نشاطًا في المناقشة عند استخدام Voicemaker

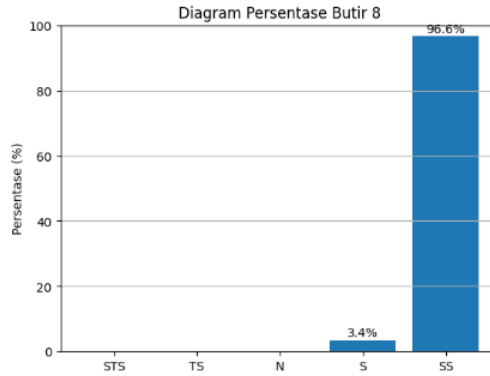


أظهرت النتائج أنّ (٩٠٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم الشديدة، بينما أبدى (١٠٪) موافقتهم، ممّا يدلّ على مستوى عالٍ جدًّا من المشاركة الفعّالة. ويشير ذلك إلى أنّ استخدام الوسيلة يشجّع الطلاب على الانخراط في المناقشات الصفّية. وأوضحت المقابلات أنّ الطلاب أصبحوا أكثر جرأة في إبداء آرائهم والعمل الجماعي.

البند ٨

المؤشّر: المشاركة الفعّالة والتعاون

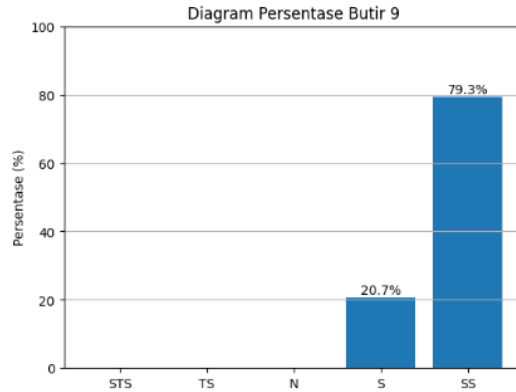
العبارة: أشعر بحماسة أكبر بسبب وجود العمل الجماعي والألعاب.



أفاد (٩٧٪) من الطلاب بالموافقة الشديدة، و(٣٪) بالموافقة، دون تسجيل أي استجابة سلبية أو محايدة. ويشير ذلك إلى أنّ الطريقة التفاعلية المدمجة مع Voicemaker فعّالة جدًّا في تعزيز حماسة التعلّم، حيث تسهم الأنشطة التعاونية في زيادة دافعية الطلاب. وأكّدت المقابلات أنّ التعلّم أصبح أكثر متعة.

المؤشر: المشاركة الفعّالة والتعاون

العبرة: أكون أكثر جرأة في طرح الأسئلة أو الإجابة.



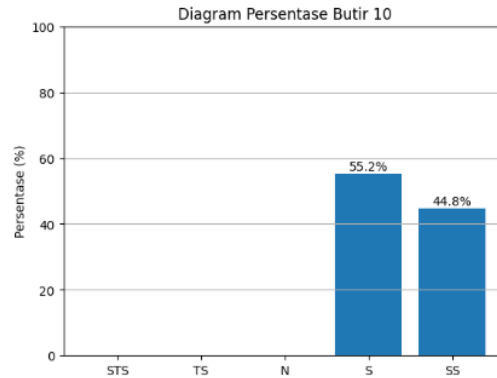
أظهرت النتائج أنّ (٧٩٪) من الطلاب وافقوا بشدّة، و(٢١٪) وافقوا، ممّا يعكس تصوّرًا إيجابيًا شاملاً. ويشير ذلك إلى أنّ استخدام الوسيلة يعزّز ثقة الطلاب بأنفسهم في التفاعل داخل الصف، ويخلق بيئة تعلّم داعمة.

وتبيّن نتائج تحليل البنود (٧-٩) أنّ استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية يسهم إسهامًا ملحوظًا في زيادة المشاركة الفعّالة للطلاب، سواء في المناقشة أو العمل الجماعي أو طرح الأسئلة. ولم تُسجّل أي استجابات سلبية، ممّا يدلّ على أنّ عملية التعلّم جرت في إطار تشاركي وتعاوني. ويُثبت ذلك أنّ دمج الوسائل الصوتية بالطريقة التفاعلية لا يؤثّر في الجانب المعرفي فحسب، بل يمتدّ أثره إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي في تعلّم مهارة الاستماع.

البند ١٠

المؤشر: التغذية الراجعة المباشرة

العبارة: أستطيع تصحيح أخطائي مباشرة بعد الاستماع إلى التسجيل.



أفاد (٥٥٪) من الطلاب بالموافقة، و(٤٥٪) بالموافقة الشديدة. وتُظهر هذه

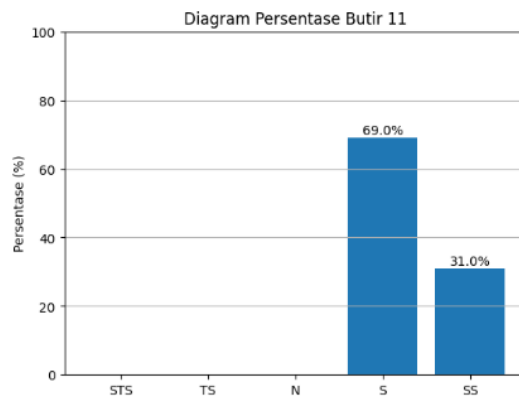
النتائج أنّ خاصية إعادة الصوت والتقويم المباشر تسهم في دعم عملية التعلّم التأقلي، إذ

تمكّن الطلاب من تحديد أخطائهم وتصحيحها بفاعلية.

البند ١١

المؤشر: التغذية الراجعة المباشرة

العبارة: يقدم المعلم تغذية راجعة مباشرة.

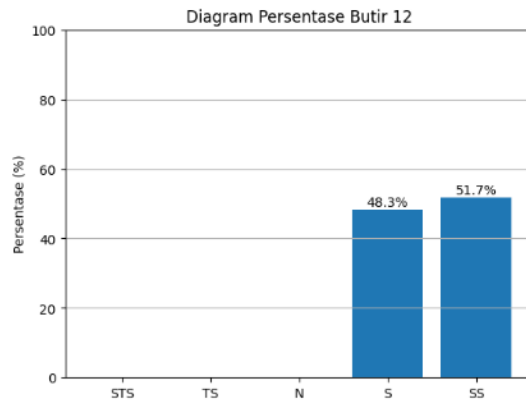


أبدى (٦٩٪) من الطلاب موافقتهم و(٣١٪) موافقتهم الشديدة، ممّا يدلّ على أنّ التفاعل بين المعلّم والطلاب يسير بصورة جيّدة أثناء استخدام الوسيلة، وأنّ التغذية الراجعة المباشرة تعزّز فهم الطلاب لمادة الاستماع.

البند ١٢

المؤشّر: التغذية الراجعة المباشرة

العبارة: أستطيع إعادة الأجزاء الصعبة من الصوت.



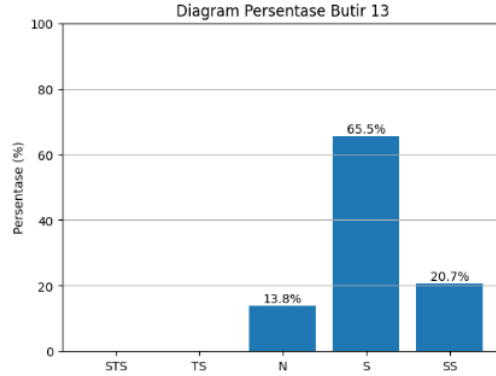
أفاد (٥٢٪) من الطلاب بالموافقة الشديدة، و(٤٨٪) بالموافقة، ممّا يدلّ على أنّ خاصية الإعادة تسهم في تحسين فهم الأجزاء غير الواضحة. وأكّدت المقابلات أنّ هذه الخاصية تمنح الطلاب شعورًا بالطمأنينة أثناء التعلّم.

وتشير نتائج تحليل البنود (١٠-١٢) إلى أنّ الطلاب استفادوا من وجود التغذية الراجعة المباشرة في عملية التعلّم، سواء من خلال إعادة المقاطع الصعبة أو تلقّي توجيهات المعلّم، الأمر الذي يدعم التعلّم التأملي والمستمر.

البند ١٣

المؤشر: فهم معاني المفردات والجمل

العبارة: يسهل عليّ فهم محتوى النص المسموع.

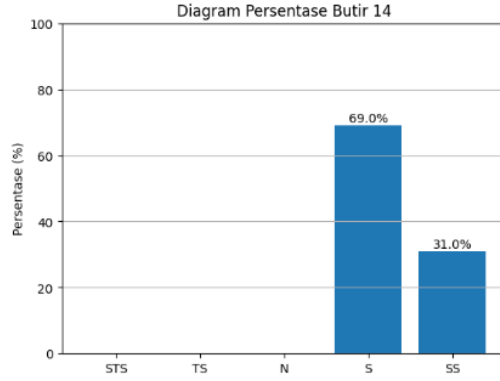


أظهرت النتائج أنّ (٦٦٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم، و(٢١٪) موافقتهم الشديدة، في حين أبدى (١٤٪) موقفًا محايدًا. وعلى الرغم من وجود نسبة محدودة من الاستجابات المحايدة، فإنّ الغالبية العظمى من الطلاب ما زالت تُظهر تصوّرًا إيجابيًا. وتشير هذه النتائج إلى أنّ استخدام Voicemaker يسهم في تحسين الفهم العام لمحتوى النصوص المسموعة. كما أوضحت المقابلات أنّ الطلاب أصبحوا أسرع في فهم معاني الجمل.

البند ١٤

المؤشر: فهم معاني المفردات والجمل

العبارة: أستطيع التقاط الفكرة الرئيسة والمعلومات المهمّة.



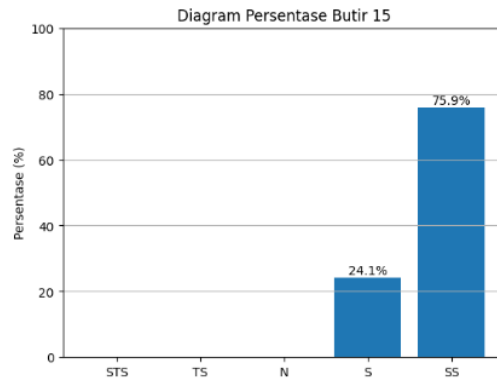
أفاد (٦٩٪) من الطلاب بالموافقة، و(٣١٪) بالموافقة الشديدة، دون تسجيل أي استجابة سلبية. ويشير ذلك إلى أنّ استخدام Voicemaker يساعد الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة بفاعلية أكبر، كما يساهم في تعزيز قدرتهم على استيعاب المعلومات المهمّة. وقد أكّد الطلاب في المقابلات أنّهم أصبحوا أكثر قدرة على تحديد لبّ الحديث.

وبالاستناد إلى نتائج تحليل البندين (١٣) و(١٤) يتّضح أنّ معظم الطلاب أبدوا موافقتهم أو موافقتهم الشديدة، على الرغم من وجود نسبة محدودة من الاستجابات المحايدة في البند (١٣). وتدلّ هذه النتائج على أنّ استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker يساعد الطلاب على فهم محتوى النصوص المسموعة، والتقاط الفكرة الرئيسة، والمعلومات الأساسية. كما تشير سهولة فهم معاني المفردات والجمل إلى أنّ الوسيلة المستخدمة تدعم عملية فكّ الرموز اللغوية وبناء المعنى بصورة أكثر فاعلية. وبذلك، فإنّ هذا المؤشّر يقع ضمن فئة مرتفعة ويظهر تحسّناً في فهم النصوص في تعلّم مهارة الاستماع.

البند ١٥

المؤشر: زيادة التركيز والانتباه

العبارة: أكون أكثر تركيزًا عند الاستماع باستخدام Voicemaker

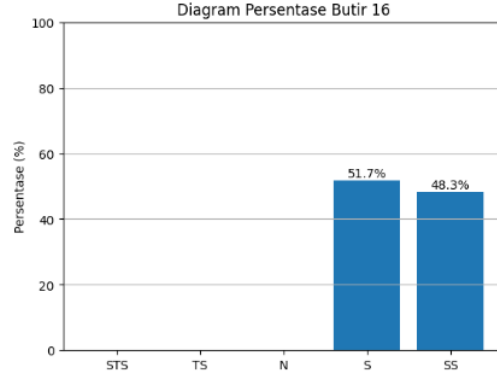


أظهرت النتائج أنّ (٧٦٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم الشديدة، و(٢٤٪) موافقتهم، دون تسجيل أي استجابة محايدة أو سلبية. ويشير ذلك إلى أنّ استخدام Voicemaker يسهم في رفع مستوى تركيز الطلاب أثناء تعلّم مهارة الاستماع. كما تساعد الوسيلة الجذّابة الطلاب على الاستمرار في الانتباه إلى المادة المسموعة. وأكّدت المقابلات أنّ وضوح الصوت وعدم الرتابة ساهما في تسهيل التركيز.

البند ١٦

المؤشر: زيادة التركيز والانتباه

العبارة: أستطيع متابعة التعلّم بصورة أفضل.



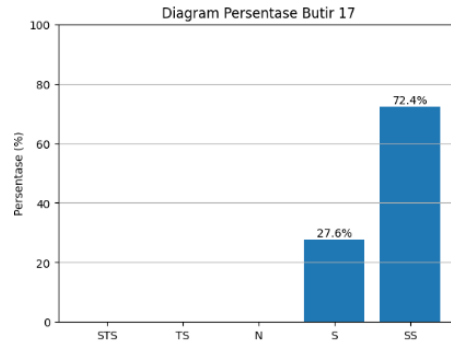
أفاد (٥٢٪) من الطلاب بالموافقة، و(٤٨٪) بالموافقة الشديدة، دون تسجيل أي استجابة سلبية. وتدللّ هذه النتائج على أنّ معظم الطلاب شعروا بتحسّن في مستوى مشاركتهم أثناء التعلّم. ويشير ذلك إلى أنّ الوسيلة تساعد الطلاب على متابعة تسلسل المادة التعليمية بصورة منظّمة. كما أوضحت المقابلات أنّ الطلاب أصبحوا أكثر فهماً للشرح عند تشغيل الصوت بوضوح.

وتشير نتائج تحليل البندين (١٥) و(١٦) إلى أنّ جميع الطلاب أبدوا استجابات إيجابية مع هيمنة فئتي الموافقة والموافقة الشديدة. ويدلّ ذلك على أنّ استخدام Voicemaker يساعد الطلاب على التمييز بين الأصوات المتقاربة في مخارجها، وفهم الفروق بين المدّ والقصر في اللغة العربية. كما أنّ وضوح النطق الصوتي يوفّر نموذجاً دقيقاً للأصوات، ممّا يسهم في تحسين الإدراك الفونولوجي لدى الطلاب. وعليه، فإنّ مؤشّر القدرة على التمييز بين الأصوات والتنغيم يقع ضمن فئة مرتفعة جداً.

البند ١٧

المؤشر: زيادة التركيز والانتباه

العبرة: أشعر بسهولة أكبر في التركيز عند الاستماع إلى الصوت.



أظهرت النتائج أنّ (٧٢٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم الشديدة، و(٢٨٪)

موافقتهم، ممّا يدلّ على هيمنة فئة الموافقة الشديدة. وتُظهر هذه النتائج أنّ استخدام

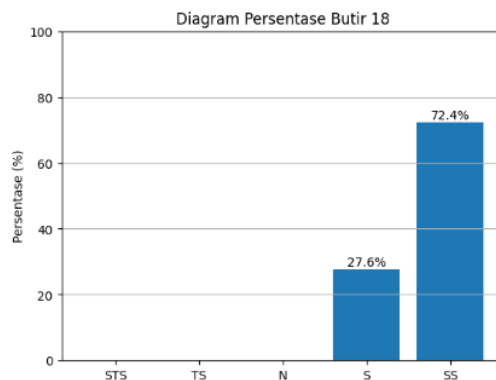
Voicemaker يؤثر إيجابيًا في مستوى تركيز الطلاب أثناء أنشطة الاستماع. كما أفاد بعض

الطلاب في المقابلات بأنّهم لم يعودوا يتشتتون بسهولة عند تشغيل الصوت.

البند ١٨

المؤشر: زيادة التركيز والانتباه

العبرة: تساعدني هذه الوسيلة على فهم المادة دون تشويش.

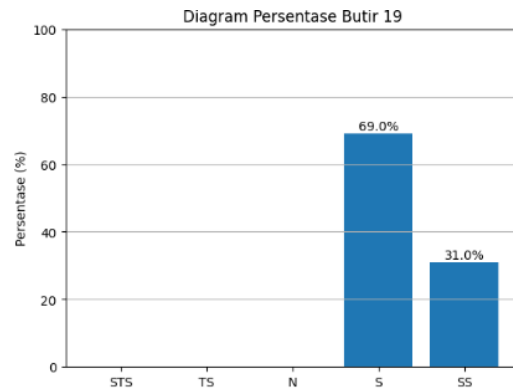


أفاد (٧٢٪) من الطلاب بالموافقة الشديدة، و(٢٨٪) بالموافقة، ممّا يعكس تصوّرًا إيجابيًا شاملاً. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الوسيلة قادرة على خلق بيئة تعلّم مريحة وداعمة للفهم. وقد أكّدت المقابلات أنّ الطلاب شعروا بأنّ التعلّم أصبح أكثر تنظيمًا وتوجيهًا. وبناءً على نتائج تحليل البندين (١٧) و(١٨)، يتّضح أنّ جميع استجابات الطلاب تقع ضمن الفئات الإيجابية، دون تسجيل أي استجابة سلبية. ويُظهر ذلك أنّ الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على التركيز وأقلّ عرضة للملل أثناء تعلّم مهارة الاستماع باستخدام الوسائل الصوتية Voicemaker كما تسهم هذه الوسيلة في خلق بيئة تعلّم جذّابة ومناسبة، تحافظ على انتباه الطلاب طوال عملية الاستماع. وعليه، فإنّ مؤشر التركيز والانتباه يقع ضمن فئة مرتفعة جدًّا، ويؤكد فاعلية استخدام الوسائل الصوتية في تحسين تركيز الطلاب.

البند ١٩

المؤشّر: سهولة فهم المعلومات

العبرة: المعلومات الواردة في الصوت سهلة الفهم.

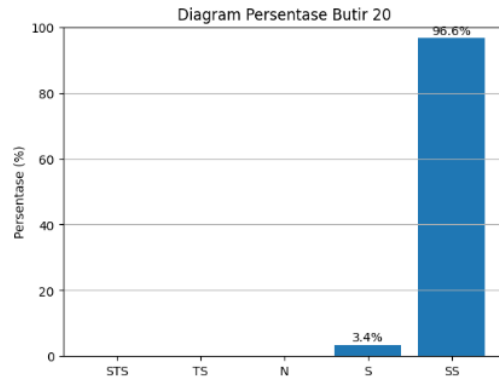


أفاد (٦٩٪) من الطلاب بالموافقة، و(٣١٪) بالموافقة الشديدة، دون تسجيل أي استجابة سلبية. وتشير هذه النتائج إلى أنّ محتوى الصوت عُرض بصورة منظّمة، ممّا سهّل على الطلاب فهمه. وأوضحت المقابلات أنّ سرعة الشرح في الصوت لم تكن عالية، الأمر الذي جعل المحتوى سهل المتابعة.

البند ٢٠

المؤشّر: سهولة فهم المعلومات

العبارة: تساعدني هذه الوسيلة كثيرًا في فهم مادة الاستماع.



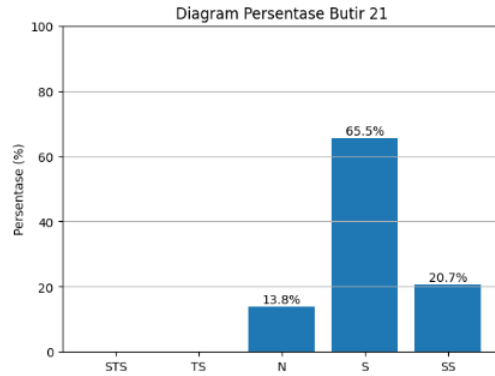
أظهرت النتائج أنّ (٩٦٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم الشديدة، و(٤٪) موافقتهم، وهي نسبة مرتفعة جدًّا. ويشير ذلك إلى أنّ الطلاب شعروا بفائدة كبيرة من استخدام Voicemaker، ممّا يدلّ على مستوى عالٍ من فاعلية الوسيلة في تعلّم مهارة الاستماع. كما بيّنت المقابلات أنّ التعلّم أصبح أسهل وأقلّ إرباكًا.

وتُظهر نتائج تحليل البندين (١٩) و(٢٠) أنّ غالبية الطلاب قدّموا استجابات إيجابية، ممّا يدلّ على أنّهم لم يقتصروا على الفهم الحرفي للنصوص المسموعة، بل أصبحوا قادرين على إدراك مقصود المتحدث وإعادة شرح المحتوى بأسلوبهم الخاص. ويعكس ذلك حدوث عمليّات تفكير عليا، مثل تفسير المعلومات وتحليلها، أثناء تعلّم مهارة الاستماع. وعليه، فإنّ مؤشّر تفسير المحتوى وتحليله يقع ضمن فئة مرتفعة، ويؤكد دور Voicemaker في تعميق الفهم السمعي.

البند ٢١

المؤشّر: سهولة فهم المعلومات

العبارة: أستطيع التقاط المعلومات المهمّة بسرعة أكبر.



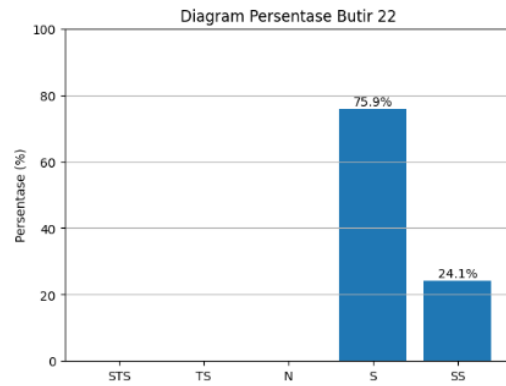
أظهرت النتائج أنّ (٦٦٪) من الطلاب وافقوا، و(٢١٪) وافقوا بشدّة، في حين أبدى (١٤٪) موقفاً محايداً. وعلى الرغم من وجود نسبة محدودة من الاستجابات المحايدة، فإنّ غالبية العظمى من الطلاب تُظهر تصوّراً إيجابياً. ويشير ذلك إلى أنّ الوسيلة تساعد

الطلاب على تحديد المعلومات الأساسية في النصوص المسموعة. وقد أوضحت المقابلات أنّ وقت التعلّم أصبح يُستثمر بصورة أكثر فاعلية.

البند ٢٢

المؤشّر: فاعلية الوسيلة في تعليم مهارة الاستماع

العبارة: يجعل استخدام Voicemaker عملية التعلّم أكثر فاعلية.

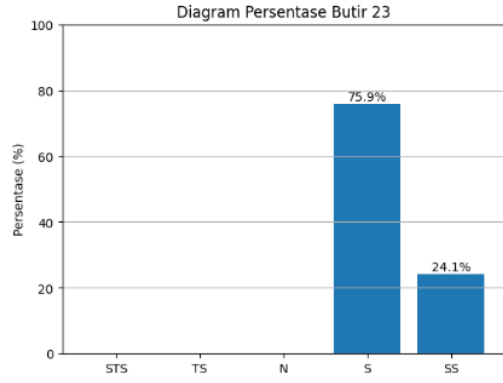


أفاد (٧٦٪) من الطلاب بالموافقة، و(٢٤٪) بالموافقة الشديدة، ممّا يدلّ على تصوّر إيجابي عام. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الوسيلة تُعدّ فعّالة في دعم عملية تعلّم مهارة الاستماع. كما أوضحت المقابلات أنّ الطلاب شعروا بأنّ وقت الحصّة يُستثمر بصورة أفضل.

البند ٢٣

المؤشّر: فاعلية الوسيلة في تعليم مهارة الاستماع

العبارة: تساعدني هذه الوسيلة على تحسين مهارة الاستماع لديّ.



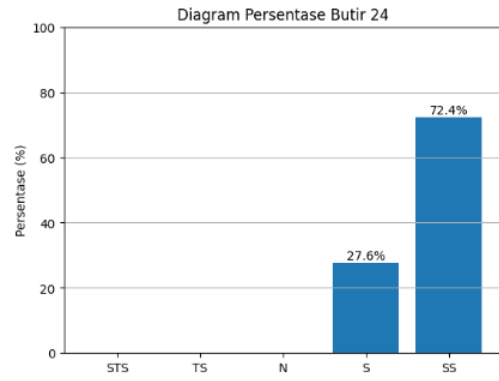
أظهرت النتائج أنّ (٧٦٪) من الطلاب وافقوا، و(٢٤٪) وافقوا بشدّة، دون تسجيل أي استجابة سلبية. ويشير ذلك إلى أنّ الطلاب شعروا بوجود تحسّن في مهارة الاستماع بعد استخدام Voicemaker. كما أكّدت المقابلات أنّ الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على فهم محتوى الحوارات مقارنةً بالسابق.

وبناءً على نتائج تحليل البنود (٢١-٢٣)، يتّضح أنّ غالبية الطلاب أبدوا استجابات إيجابية، على الرغم من وجود نسبة محدودة من الاستجابات المحايدة. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الطلاب، بعد خوض أنشطة الاستماع باستخدام Voicemaker، أصبحوا قادرين على الإجابة عن الأسئلة بصورة صحيحة، وتقديم استجابات لغوية واضحة تجاه محتوى التسجيلات، إلى جانب شعورهم بتحسّن في القدرة على التحدّث نتيجة التدريب السمعي. وتدلّ هذه النتائج على أنّ مهارة الاستماع تسهم في دعم المهارات الإنتاجية، ولا سيّما الاستجابة الشفوية. وعليه، فإنّ مؤشّر تقديم الاستجابة اللغوية المناسبة يقع ضمن فئة مرتفعة.

البند ٢٤

المؤشر: فاعلية الوسيلة في تعليم مهارة الاستماع

العبارة: أرغب في استخدام هذه الوسيلة مرّة أخرى في التعلّم القادم.

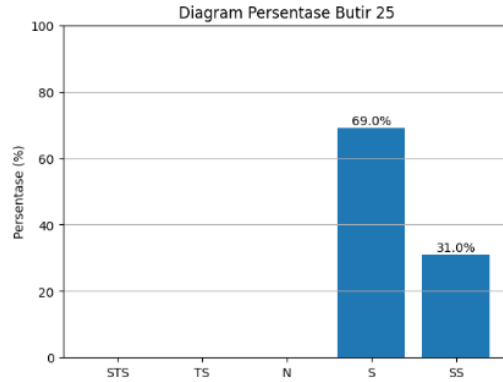


أظهرت النتائج أنّ (٧٢٪) من الطلاب أبدوا موافقتهم الشديدة، و(٢٨٪) موافقتهم، ممّا يدلّ على مستوى عالٍ من رضا الطلاب عن استخدام Voicemaker وتشير الرغبة في إعادة استخدام الوسيلة إلى تصوّر إيجابي تجاه تجربة التعلّم. كما أكّدت المقابلات أنّ الطلاب شعروا بأنّ التعلّم أصبح أكثر متعة.

البند ٢٥

المؤشر: فاعلية الوسيلة في تعليم مهارة الاستماع

العبارة: بوجه عام، تساعدني Voicemaker في تعلّم مهارة الاستماع.



أفاد (٦٩٪) من الطلاب بالموافقة و(٣١٪) بالموافقة الشديدة ممّا يدلّ على أنّ جميع الاستجابات تقع ضمن الفئات الإيجابية. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الطلاب يرون استخدام Voicemaker وسيلة فعّالة ومفيدة في تحسين مهارة الاستماع لديهم. وقد دعمت المقابلات هذه النتائج إذ عبّر الطلاب عن زيادة ثقتهم في فهم مادة الاستماع.

وتُظهر نتائج تحليل البندين (٢٤) و(٢٥) أنّ جميع الطلاب قدّموا استجابات موافقة أو موافقة شديدة. ويشير ذلك إلى أنّ استخدام Voicemaker يجعل تعلّم مهارة الاستماع أكثر تشويقاً، ويسهم في تحسين القدرة السمعية لدى الطلاب. كما أنّ رغبة الطلاب في الاستمرار باستخدام هذه الوسيلة في التعلّم اللاحق تعكس مستوى عاليًا من القبول والرضا. وبذلك، يمكن القول بوجه عام إنّ استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية يُحدث أثرًا إيجابيًا ملحوظًا في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. وبناءً على مجمل نتائج تحليل بنود الاستبانة، يتبيّن أنّ استجابات الطلاب جاءت في معظمها ضمن فئتي الموافقة والموافقة الشديدة، دون تسجيل استجابات سلبية تُذكر، مع

وجود نسبة محدودة من الاستجابات المحايدة في بعض البنود. كما تدلّ هذه النتائج على أنّ تصوّر الطلاب نحو استخدام الوسائل الصوتية "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية يقع في مستوى جيد جدًا، حيث أسهمت هذه الوسيلة في تحسين وضوح الصوت، وزيادة التركيز، وتعزيز المشاركة الفعّالة، وتيسير فهم المحتوى المسموع. وبذلك يمكن الاستنتاج أنّ استخدام Voicemaker بالطريقة التفاعلية يحظى بقبول عالٍ لدى الطلاب، ويُسهم في خلق بيئة تعلّم نشطة وجذّابة تدعم تنمية مهارة الاستماع لديهم.

المبحث الثاني: ما مدى تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشائبة اللغة باتو؟

يقدم هذا القسم نتائج تحليل البيانات التي تهدف إلى الكشف عن مدى تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على Voicemaker بالطريقة التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب. وقد أُجري التحليل من خلال مقارنة نتائج تعلّم الطلاب الذين تلقوا التعلّم باستخدام وسيلة Voicemaker في الصف التجريبي مع نتائج الطلاب الذين تلقوا التعلّم باستخدام الطريقة التقليدية في الصف الضابط.

واعتمد هذا البحث على المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي (Quasi-Experimental Design) شمل مجموعتين، هما: الصف التجريبي والصف الضابط. بلغ عدد طلاب الصف

التجريبي (أ) (٢٩) طالبًا في حين بلغ عدد طلاب الصف الضابط (ب) (٢٧) طالبًا. ولقياس تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب، أُجري اختبار قبلي (Pretest) واختبار بعدي (Posttest) لكلا الصّفين.

في الصف التجريبي نُفذت عملية التعلّم باستخدام الوسائل الصوتية Voicemaker المدججة بالطريقة التفاعلية من خلال أنشطة استماع تُشرك الطلاب مشاركةً فعّالة، سواء على المستوى الفردي أم الجماعي. أمّا في الصف الضابط فقد أُجري التعلّم باستخدام الطريقة التقليدية كما هو معمول به من قبل المعلّم. ومن المتوقّع أن تُظهر هذه الفروق في المعالجة التعليمية أثر استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

١. بيانات الاختبار القبلي (Pretest)

أُجري الاختبار القبلي لقياس مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة التعليمية. ويعرض الجدول (٤,٦) مقارنة نتائج الاختبار القبلي بين الصف التجريبي والصف الضابط.

الجدول (٤,٦): ملخص نتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي والصف الضابط

الرقم	اسم الطالب	درجة الصف التجريبي	درجة الصف الضابط
1	الطالب ١	9	4
2	الطالب ٢	8	10

3	الطالب ٣	10	2
4	الطالب ٤	10	2
5	الطالب ٥	6	4
6	الطالب ٦	10	10
7	الطالب ٧	10	3
8	الطالب ٨	0	9
9	الطالب ٩	9	7
10	الطالب ١٠	9	3
11	الطالب ١١	9	7
12	الطالب ١٢	5	10
13	الطالب ١٣	8	6
14	الطالب ١٤	1	4
15	الطالب ١٥	10	9
16	الطالب ١٦	10	7
17	الطالب ١٧	10	5
18	الطالب ١٨	10	6
19	الطالب ١٩	3	7
20	الطالب ٢٠	9	8
21	الطالب ٢١	8	6
22	الطالب ٢٢	3	9
23	الطالب ٢٣	4	8
24	الطالب ٢٤	3	7
25	الطالب ٢٥	10	9
26	الطالب ٢٦	10	7

27	الطالب ٢٧	5	9
28	الطالب ٢٨	5	—
29	الطالب ٢٩	9	—

وبالرجوع إلى الجدول (٤,٦) بلغ عدد طلاب الصف التجريبي (٢٩) طالبًا في حين

بلغ عدد طلاب الصف الضابط (٢٧) طالبًا. وأظهرت نتائج الحساب الإحصائي أنّ

متوسّط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي بلغ (٦,٦٩)، بينما بلغ متوسّط

الصف الضابط (٦,٥٩). ويُعدّ هذا الفارق بين المتوسّطين ضئيلاً جدًّا ممّا يدلّ وصفياً

على أنّ مستوى القدرة الأولى لدى المجموعتين متقارب.

كما أظهرت نتائج اختبار *Mann-Whitney U* لدرجات الاختبار القبلي أنّ قيمة

الدلالة الإحصائية كانت أكبر من (٠,٠٥)، ممّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين مستوى القدرة الأولى لطلاب الصف التجريبي وطلاب الصف الضابط.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ المجموعتين كانتا متكافئتين من حيث مستوى مهارة

الاستماع قبل تطبيق المعالجة التعليمية.

٢. المعالجة التعليمية (Treatment)

نُفذت المعالجة التعليمية بعد إجراء الاختبار القبلي وذلك من خلال أربع حصص

تعلّمية. وقد استُخدمت في الصف التجريبي الوسائل الصوتية Voicemaker المدججة بالطريقة

التفاعلية من خلال أوراق عمل (LKPD) قائمة على رمز الاستجابة السريعة (QR Code).

وتمّ تنفيذ كل حصة عبر ثلاث مراحل رئيسة، هي: النشاط التمهيدي والنشاط الأساسي والنشاط الختامي.

في مرحلة النشاط التمهيدي، قام المعلّم بتوضيح أهداف التعلّم وتقديم التهيئة الذهنية (Apersepsi) وتحفيز الطلاب استعدادًا لممارسة أنشطة الاستماع. أمّا النشاط الأساسي، فقد تضمّن مجموعة من أنشطة الاستماع المعتمدة على الصوت والتي تتطلب مشاركة فعّالة من الطلاب في فهم المعلومات والمناقشة وتقديم الاستجابات للنصوص المسموعة. وفي النشاط الختامي أُجريت أنشطة التأمل وتعزيز المفاهيم وتقديم التغذية الراجعة حول نتائج تعلّم الطلاب. ويعرض الجدول (٤،٧) صورة تنفيذ المعالجة التعليمية في الصف التجريبي.

الجدول (٤،٧): أنشطة التعلّم في الصف التجريبي

الوسيلة	نشاط الطلاب	نشاط المعلّم	مرحلة التعلّم	اللقاء
—	الاستماع إلى الشرح والاستعداد	افتتاح الدرس وشرح آلية الاختبار القبلي	تمهيدي	1 (Pretest)
صوت، أوراق أسئلة	الاستماع إلى الصوت والإجابة	تشغيل الصوت الاختباري وتوزيع الأسئلة	أساسي	

	ختامي	جمع أعمال الطلاب	تسليم أوراق الإجابة	—
2 (Treatment 1)	تمهيدي	تهيئة، تحفيز، وشرح أهداف التعلم	الاستجابة للأسئلة التمهيدية	LKPD QR برمز
	أساسي	توجيه أنشطة prediction و listening recognition و interactive listening drill	QR مسح رمز الاستماع، ملء LKPD ، المناقشة، تقليد النطق	LKPD ، Voicemaker ، مكبر صوت
	ختامي	قيادة التأمل وتكليف الطلاب	عرض نتائج التأمل	LKPD
3 (Treatment 2)	تمهيدي	تهيئة وشرح أهداف التعلم	الاستماع والإجابة	LKPD QR برمز
	أساسي	audio puzzle توجيه interactive listening Q&A listening mission	مسح الرمز، ترتيب الجمل، اختيار الإجابة، المناقشة	LKPD ، Voicemaker ، مكبر صوت
	ختامي	تعزيز المفاهيم وقيادة التأمل	عرض الآراء	LKPD
4 (Treatment 3)	تمهيدي	ربط الدرس بخبرات الطلاب وشرح الأهداف	الاستجابة للأسئلة	LKPD QR برمز
	أساسي	audio matching listening speed challenge توجيه	مطابقة الجمل، الإجابة جماعياً	LKPD ، Voicemaker ، مكبر صوت

	ختامي	تقديم تغذية راجعة	عرض الانطباعات	LKPD
5 (Treatment 4)	تمهيدي	تهيئة وشرح الأهداف	الاستماع	LKPD QR برمز
	أساسي	audio sorting توجيه task و find the information mission	ترتيب النصوص، استخراج المعلومات	LKPD ، Voicemaker ، مكبر صوت
	ختامي	قيادة التأمّل والتكليف	الإجابة عن أسئلة التأمّل	LKPD
6 (Posttest)	تمهيدي	شرح إجراءات الاختبار البعدي	الاستماع للتعليمات	—
	أساسي	تشغيل الصوت الاختباري وتوزيع الأسئلة	الاستماع والإجابة	صوت، أوراق أسئلة
	ختامي	إنهاء الدرس	تسليم أوراق الإجابة	—

وبالاستناد إلى الجدول (٤,٧) بدأت المعالجة التعليمية في الصف التجريبي بإجراء

الاختبار القبلي لقياس مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب. ثم نُفذت عملية التعلم عبر

أربع حصص باستخدام الوسائل الصوتية Voicemaker المدججة في أوراق عمل قائمة على

رمز QR Code. وقد أتاح استخدام رمز QR للطلاب الوصول إلى الصوت بصورة مستقلة

باستخدام أجهزتهم الخاصة، ممّا مكّنهم من تكرار الاستماع حسب الحاجة.

في المعالجة الأولى، ركّزت الأنشطة على prediction و listening recognition و interactive listening drill بهدف تهيئة الطلاب ذهنياً قبل الاستماع وتنمية قدرتهم على تمييز الأصوات وفهم معاني المفردات إضافةً إلى تدريبهم على تقليد النطق الصحيح.

أما المعالجة الثانية، فقد شملت أنشطة audio puzzle و interactive listening Q&A و interactive listening mission التي هدفت إلى تنمية القدرة على فهم النصوص فهماً شاملاً والتقاط الفكرة الرئيسة واستيعاب المعلومات التفصيلية وربط المعنى بالسياق.

وفي المعالجة الثالثة، استُخدمت أنشطة audio matching challenge و listening speed challenge التي ركّزت على تدريب الطلاب على سرعة الفهم ودقة التقاط المعلومات وزيادة مستوى التركيز أثناء الاستماع.

بينما ركّزت المعالجة الرابعة على أنشطة audio sorting task و find the information mission التي هدفت إلى تنمية القدرة على تحليل النصوص المسموعة، وفهم المعلومات بعمق، وتعزيز الدقة في مهارة الاستماع.

وتُظهر نتائج هذه المعالجات مجتمعةً أنّ استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية يوفر فرصاً متعدّدة للطلاب للاستماع المتكرّر، والمناقشة الجماعية، وتقديم الاستجابات المناسبة للمحتوى المسموع. وأسهمت هذه الظروف في جعل عملية التعلّم

أكثر نشاطاً وتمركزاً حول الطالب وزيادة مستوى مشاركته في أنشطة الاستماع مما أدى إلى تنمية مهارة الاستماع بصورة تدريجية ومنظمة.

٣. بيانات الاختبار البعدي (Posttest)

أجري الاختبار البعدي بعد انتهاء عملية التعلم، وذلك بهدف التعرف على مستوى تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد تطبيق المعالجة التعليمية. ويعرض الجدول (٤,٨) ملخص نتائج الاختبار البعدي لطلاب الصف التجريبي والصف الضابط.

الجدول (٤,٨): ملخص نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط

الرقم	اسم الطالب	درجة الصف التجريبي	درجة الصف الضابط
1	الطالب ١	10	5
2	الطالب ٢	10	7
3	الطالب ٣	10	10
4	الطالب ٤	10	5
5	الطالب ٥	10	10
6	الطالب ٦	8	5
7	الطالب ٧	10	10
8	الطالب ٨	8	10
9	الطالب ٩	10	10
10	الطالب ١٠	10	6
11	الطالب ١١	10	10
12	الطالب ١٢	10	10
13	الطالب ١٣	10	4
14	الطالب ١٤	10	10

15	الطالب ١٥	10	10
16	الطالب ١٦	10	10
17	الطالب ١٧	10	4
18	الطالب ١٨	10	4
19	الطالب ١٩	5	2
20	الطالب ٢٠	8	10
21	الطالب ٢١	6	10
22	الطالب ٢٢	10	10
23	الطالب ٢٣	8	4
24	الطالب ٢٤	8	5
25	الطالب ٢٥	10	5
26	الطالب ٢٦	10	4
27	الطالب ٢٧	10	10
28	الطالب ٢٨	8	—
29	الطالب ٢٩	10	—

وبالرجوع إلى الجدول (٤,٨) يتبين أنّ متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف

التجريبي ارتفع إلى (٩,١٧)، في حين بلغ متوسط الصف الضابط (٧,٢٢). ويظهر هذا

الفارق في المتوسطات أنّ تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التجريبي كانت أعلى

مقارنةً بطلاب الصف الضابط بعد تطبيق المعالجة التعليمية.

كما أظهرت نتائج اختبار Mann-Whitney U لدرجات الاختبار البعدي أنّ قيمة

الدلالة الإحصائية بلغت (٠,٠١٧) وهي أقلّ من مستوى الدلالة (٠,٠٥). ويعني ذلك

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تعلّم طلاب الصف التجريبي وطلاب الصف

الضابط بعد انتهاء عملية التعلّم. وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأنّ استخدام

الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية له تأثير واضح في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

٤. المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي

لإظهار مستوى تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب بصورة أوضح، يُعرض في الجدول (٤,٩) مقارنة متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كلا الصفين.

الجدول (٤,٩): مقارنة متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي

الصف	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	مقدار الزيادة
التجريبي	6.69	9.17	2.48
الضابط	6.59	7.22	0.63

وبالاستناد إلى الجدول (٤,٩)، بلغ مقدار الزيادة في متوسط درجات الصف التجريبي (٢,٤٨) درجة، في حين لم تتجاوز الزيادة في الصف الضابط (٠,٦٣) درجة. ويشير هذا الفارق الواضح في مقدار الزيادة إلى أنّ استخدام الوسائل الصوتية Voicemaker بالطريقة التفاعلية أسهم في تحسين مهارة الاستماع بدرجة أكبر مقارنةً بالطريقة التقليدية.

كما تؤكد قيمة الدلالة الإحصائية ($0.017 > 0.05$) أنّ هذا الفارق ذو دلالة

إحصائية. إضافةً إلى ذلك، فإنّ قيمة حجم الأثر (Effect Size) البالغة (0.32) تشير إلى

أنّ أثر استخدام Voicemaker يقع ضمن الفئة المتوسطة. وبناءً على نتائج التحليل الوصفي

هذه، أُجريت في المرحلة التالية اختبارات إحصائية إضافية للتحقق من صلاحية أدوات

البحث واختبار فرضيات الدراسة بصورة أعمق.

١. اختبار الصدق

أُجري اختبار الصدق للتأكد من مدى قدرة كل بند من بنود الاختبار على قياس

مهارة الاستماع لدى الطلاب بدقة. وقد تمّ إجراء هذا الاختبار باستخدام معامل الارتباط

بيرسون (Product Moment Pearson)، بالاستعانة ببرنامج SPSS 26. ويُعدّ البند صادقاً

إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقلّ من (0.05).

الجدول (٤,١٠): اختبار صدق الاختبار القبلي للصف التجريبي (A)

Correlations												
		X01	X02	X03	X04	X05	X06	X07	X08	X09	X10	TOTAL
X 01	Pearson Correlation	1	.75 3**	.79 0**	.75 3**	.91 4**	.82 8**	.82 7**	.57 8**	.58 7**	.53 0**	.922**
	Sig. (2- tailed)		.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 1	.00 1	.00 3	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 02	Pearson Correlation	.75 3**	1	.55 1**	.67 8**	.66 7**	.76 1**	.58 7**	.49 6**	.35 6	.44 4*	.768**
	Sig. (2- tailed)	.00 0		.00 2	.00 0	.00 0	.00 0	.00 1	.00 6	.05 8	.01 6	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

X 03	Pearson Correlation	.79 0**	.55 1**	1	.85 8**	.72 2**	.65 3**	.63 1**	.64 2**	.70 5**	.72 4**	.897**
	Sig. (2- tailed)	.00 0	.00 2		.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 04	Pearson Correlation	.75 3**	.67 8**	.85 8**	1	.66 7**	.76 1**	.58 7**	.64 7**	.67 8**	.59 4**	.887**
	Sig. (2- tailed)	.00 0	.00 0	.00 0		.00 0	.00 0	.00 1	.00 0	.00 0	.00 1	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 05	Pearson Correlation	.91 4**	.66 7**	.72 2**	.66 7**	1	.90 5**	.91 4**	.50 8**	.49 3**	.46 4*	.881**
	Sig. (2- tailed)	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0		.00 0	.00 0	.00 5	.00 7	.01 1	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 06	Pearson Correlation	.82 8**	.76 1**	.65 3**	.76 1**	.90 5**	1	.82 8**	.43 5*	.39 3*	.39 5*	.843**
	Sig. (2- tailed)	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0	.00 0		.00 0	.01 8	.03 5	.03 4	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 07	Pearson Correlation	.82 7**	.58 7**	.63 1**	.58 7**	.91 4**	.82 8**	1	.42 1*	.42 0*	.37 4*	.798**
	Sig. (2- tailed)	.00 0	.00 1	.00 0	.00 1	.00 0	.00 0		.02 3	.02 3	.04 5	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 08	Pearson Correlation	.57 8**	.49 6**	.64 2**	.64 7**	.50 8**	.43 5*	.42 1*	1	.64 7**	.51 0**	.730**
	Sig. (2- tailed)	.00 1	.00 6	.00 0	.00 0	.00 5	.01 8	.02 3		.00 0	.00 5	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 09	Pearson Correlation	.58 7**	.35 6	.70 5**	.67 8**	.49 3**	.39 3*	.42 0*	.64 7**	1	.59 4**	.728**
	Sig. (2- tailed)	.00 1	.05 8	.00 0	.00 0	.00 7	.03 5	.02 3	.00 0		.00 1	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 10	Pearson Correlation	.53 0**	.44 4*	.72 4**	.59 4**	.46 4*	.39 5*	.37 4*	.51 0**	.59 4**	1	.701**
	Sig. (2- tailed)	.00 3	.01 6	.00 0	.00 1	.01 1	.03 4	.04 5	.00 5	.00 1		.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

T	Pearson	.92	.76	.89	.88	.88	.84	.79	.73	.72	.70	1
O	Correlation	2**	8**	7**	7**	1**	3**	8**	0**	8**	1**	
T	Sig. (2-	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	
A	tailed)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
L	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

استناداً إلى نتائج اختبار الصدق للاختبار القبلي في الصف التجريبي، تبين أنّ جميع فقرات الاختبار (X01-X10) تمتلك معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية. وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٧٠١) و (٠,٩٢٢)، مع مستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٠٠٠)، وهو أقل من (٠,٠٥) وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة قوية بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، مما يدل على قدرة الفقرات على قياس مهارة الاستماع بصورة دقيقة. وبناءً على ذلك، تُعدّ جميع فقرات الاختبار القبلي في الصف التجريبي صادقة وصالحة لقياس القدرة الأولية لمهارة الاستماع لدى الطلاب.

الجدول (٤,١١): اختبار صدق الاختبار البعدي للصف التجريبي (A)

Correlations												
		X0 1	X0 2	X0 3	X0 4	X0 5	X0 6	X0 7	X0 8	X0 9	X1 0	TOTAL
X01	Pearson Correlation	1	1.0 00**	- .09 7	- .03 6	1.0 00**	- .10 7	1.0 00**	- .03 6	- .03 6	1.0 00**	.617**
	Sig. (2- tailed)		.00 0	.61 8	.85 4	.00 0	.58 2	.00 0	.85 4	.85 4	.00 0	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X02	Pearson Correlation	1.0 00**	1	- .09 7	- .03 6	1.0 00**	- .10 7	1.0 00**	- .03 6	- .03 6	1.0 00**	.617**
	Sig. (2- tailed)	.00 0		.61 8	.85 4	.00 0	.58 2	.00 0	.85 4	.85 4	.00 0	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X03	Pearson Correlation	- .09 7	- .09 7	1	- .09 7	- .09 7	.90 5**	- .09 7	- .09 7	- .09 7	- .09 7	.497**
	Sig. (2- tailed)	.61 8	.61 8		.61 8	.61 8	.00 0	.61 8	.61 8	.61 8	.61 8	.006

	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X04	Pearson Correlation	- .036	- .036	- .097	1	- .036	.335	- .036	1.000**	1.000**	- .036	.472**
	Sig. (2-tailed)	.854	.854	.618		.854	.076	.854	.000	.000	.854	.010
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X05	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	- .097	- .036	1	- .107	1.000**	- .036	- .036	1.000**	.617**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.618	.854		.582	.000	.854	.854	.000	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X06	Pearson Correlation	- .107	- .107	.905**	.335	- .107	1	- .107	.335	.335	- .107	.672**
	Sig. (2-tailed)	.582	.582	.000	.076	.582		.582	.076	.076	.582	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X07	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	- .097	- .036	1.000**	- .107	1	- .036	- .036	1.000**	.617**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.618	.854	.000	.582		.854	.854	.000	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X08	Pearson Correlation	- .036	- .036	- .097	1.000**	- .036	.335	- .036	1	1.000**	- .036	.472**
	Sig. (2-tailed)	.854	.854	.618	.000	.854	.076	.854		.000	.854	.010
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X09	Pearson Correlation	- .036	- .036	- .097	1.000**	- .036	.335	- .036	1.000**	1	- .036	.472**
	Sig. (2-tailed)	.854	.854	.618	.000	.854	.076	.854	.000		.854	.010
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X10	Pearson Correlation	1.000**	1.000**	- .097	- .036	1.000**	- .107	1.000**	- .036	- .036	1	.617**

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.618	.854	.000	.582	.000	.854	.854		.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
TO TAL	Pearson Correlation	.617**	.617**	.497**	.472**	.617**	.672**	.617**	.472**	.472**	.617**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.006	.010	.000	.000	.000	.010	.010	.000	
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أظهرت نتائج اختبار الصدق للاختبار البعدي في الصف التجريبي كما هو مبين في الجدول (٤,١١)، أنّ جميع فقرات الاختبار تمتلك معاملات ارتباط دالة إحصائية مع الدرجة الكلية. وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٧٢) و (٠,٦٧٢)، مع قيم دلالة إحصائية تتراوح بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠١٠)، وهي أقل من (٠,٠٥) وعلى الرغم من وجود تباين في قوة الارتباط بين الفقرات، فإن جميعها استوفت معيار الصدق لوجود علاقة دالة إحصائية مع الدرجة الكلية. وعليه، فإن أداة الاختبار البعدي في الصف التجريبي تُعدّ صادقة وصالحة لقياس مهارة الاستماع بعد تطبيق المعالجة التعليمية.

الجدول (٤,١٢): اختبار صدق الاختبار القبلي للصف الضابط (B)

Correlations												
		X01	X02	X03	X04	X05	X06	X07	X08	X09	X10	TOTAL
X01	Pearson Correlation	1	1.000**	.167	.167	.367	-.016	.201	.127	-.221	-.020	.517**
	Sig. (2-tailed)		.000	.387	.387	.050	.933	.295	.512	.249	.917	.004
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

X 0 2	Pearson Correlation	1.0 00**	1	.16 7	.16 7	.36 7	- .01 6	.20 1	.12 7	- .22 1	- .02 0	.517**
	Sig. (2- tailed)	.00 0		.38 7	.38 7	.05 0	.93 3	.29 5	.51 2	.24 9	.91 7	.004
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 3	Pearson Correlation	.16 7	.16 7	1	1.0 00**	- .11 8	- .15 9	.06 6	.26 2	- .01 2	.08 9	.414*
	Sig. (2- tailed)	.38 7	.38 7		.00 0	.54 2	.41 1	.73 5	.16 9	.94 9	.64 5	.026
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 4	Pearson Correlation	.16 7	.16 7	1.0 00**	1	- .11 8	- .15 9	.06 6	.26 2	- .01 2	.08 9	.414*
	Sig. (2- tailed)	.38 7	.38 7	.00 0		.54 2	.41 1	.73 5	.16 9	.94 9	.64 5	.026
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 5	Pearson Correlation	.36 7	.36 7	- .11 8	- .11 8	1	- .00 5	- .09 1	.22 8	.07 5	.08 7	.404*
	Sig. (2- tailed)	.05 0	.05 0	.54 2	.54 2		.97 9	.63 9	.23 4	.69 7	.65 2	.030
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 6	Pearson Correlation	- .01 6	- .01 6	- .15 9	- .15 9	- .00 5	1	.08 6	.64 7**	.29 7	.64 7**	.451*
	Sig. (2- tailed)	.93 3	.93 3	.41 1	.41 1	.97 9		.65 6	.00 0	.11 7	.00 0	.014
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 7	Pearson Correlation	.20 1	.20 1	.06 6	.06 6	- .09 1	.08 6	1	.10 8	.03 9	.10 8	.421*
	Sig. (2- tailed)	.29 5	.29 5	.73 5	.73 5	.63 9	.65 6		.57 7	.84 0	.57 7	.092
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 8	Pearson Correlation	.12 7	.12 7	.26 2	.26 2	.22 8	.64 7**	.10 8	1	.56 9**	.85 8**	.855**
	Sig. (2- tailed)	.51 2	.51 2	.16 9	.16 9	.23 4	.00 0	.57 7		.00 1	.00 0	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

X 0 9	Pearson Correlation	- .22 1	- .22 1	- .01 2	- .01 2	.07 5	.29 7	.03 9	.56 9**	1	.42 2*	.427*
	Sig. (2- tailed)	.24 9	.24 9	.94 9	.94 9	.69 7	.11 7	.84 0	.00 1		.02 3	.021
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 1 0	Pearson Correlation	- .02 0	- .02 0	.08 9	.08 9	.08 7	.64 7**	.10 8	.85 8**	.42 2*	1	.680**
	Sig. (2- tailed)	.91 7	.91 7	.64 5	.64 5	.65 2	.00 0	.57 7	.00 0	.02 3		.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
T O T A L	Pearson Correlation	.51 7**	.51 7**	.41 4*	.41 4*	.40 4*	.45 1*	.31 9	.85 5**	.42 7*	.68 0**	1
	Sig. (2- tailed)	.00 4	.00 4	.02 6	.02 6	.03 0	.01 4	.09 2	.00 0	.02 1	.00 0	
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

تشير نتائج اختبار الصدق للاختبار القبلي في الصف الضابط، كما هو موضح في

الجدول (٤،١٢)، إلى أنّ جميع فقرات الاختبار تمتلك معاملات ارتباط موجبة ودالة

إحصائية مع الدرجة الكلية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من (٠,٠٥). وقد

تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٠٤) و(٠,٨٨٥) وتدلّ هذه النتائج على أنّ كل

فقرة من فقرات الاختبار القبلي في الصف الضابط لها علاقة كافية بالدرجة الكلية، ممّا

يثبت صلاحيتها في قياس مهارة الاستماع لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، تُعدّ جميع

فقرات الاختبار القبلي في الصف الضابط صادقة وقابلة للاستخدام في هذا البحث.

الجدول (٤،١٣): اختبار صدق الاختبار البعدي للصف الضابط (B)

Correlations												
		X0 1	X0 2	X0 3	X0 4	X0 5	X0 6	X0 7	X0 8	X0 9	X1 0	TOTAL
X 0 1	Pearson Correlation	1	.61 2**	.53 5**	- .00 8	.27 5	.05 3	.08 8	.17 3	.05 3	.16 9	.427*
	Sig. (2- tailed)		.00 0	.00 3	.96 8	.14 9	.78 5	.64 8	.37 1	.78 5	.38 0	.021
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 2	Pearson Correlation	.61 2**	1	.20 1	.28 9	.34 7	.13 1	.16 4	.07 0	- .08 0	.00 8	.381*
	Sig. (2- tailed)	.00 0		.29 7	.12 8	.06 5	.50 0	.39 5	.71 8	.68 1	.96 7	.041
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 3	Pearson Correlation	.53 5**	.20 1	1	.25 6	.33 1	.36 4	.08 6	.57 8**	.36 4	.37 3*	.644**
	Sig. (2- tailed)	.00 3	.29 7		.18 0	.07 9	.05 2	.65 6	.00 1	.05 2	.04 6	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 4	Pearson Correlation	- .00 8	.28 9	.25 6	1	.44 3*	.34 6	.39 3*	.43 5*	.52 5**	.30 9	.625**
	Sig. (2- tailed)	.96 8	.12 8	.18 0		.01 6	.06 6	.03 5	.01 8	.00 3	.10 3	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 5	Pearson Correlation	.27 5	.34 7	.33 1	.44 3*	1	.24 5	.48 3**	.17 3	.24 5	.16 9	.559**
	Sig. (2- tailed)	.14 9	.06 5	.07 9	.01 6		.20 0	.00 8	.37 1	.20 0	.38 0	.002
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 6	Pearson Correlation	.05 3	.13 1	.36 4	.34 6	.24 5	1	.45 4*	.86 3**	.69 5**	.43 8*	.757**
	Sig. (2- tailed)	.78 5	.50 0	.05 2	.06 6	.20 0		.01 3	.00 0	.00 0	.01 7	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 7	Pearson Correlation	.08 8	.16 4	.08 6	.39 3*	.48 3**	.45 4*	1	.49 6**	.61 1**	.31 8	.659**
	Sig. (2- tailed)	.64 8	.39 5	.65 6	.03 5	.00 8	.01 3		.00 6	.00 0	.09 2	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29

X 0 8	Pearson	.17	.07	.57	.43	.17	.86	.49	1	.86	.50	.851**
	Correlation	3	0	8**	5*	3	3**	6**		3**	8**	
	Sig. (2-tailed)	.37	.71	.00	.01	.37	.00	.00		.00	.00	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 0 9	Pearson	.05	-	.36	.52	.24	.69	.61	.86	1	.43	.783**
	Correlation	3	.08	4	5**	5	5**	1**	3**		8*	
	Sig. (2-tailed)	.78	.68	.05	.00	.20	.00	.00	.00		.01	.000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
X 1 0	Pearson	.16	.00	.37	.30	.16	.43	.31	.50	.43	1	.603**
	Correlation	9	8	3*	9	9	8*	8	8**	8*		
	Sig. (2-tailed)	.38	.96	.04	.10	.38	.01	.09	.00	.01		.001
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
T O T A L	Pearson	.42	.38	.64	.62	.55	.75	.65	.85	.78	.60	1
	Correlation	7*	1*	4**	5**	9**	7**	9**	1**	3**	3**	
	Sig. (2-tailed)	.02	.04	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

أظهرت نتائج اختبار الصدق للاختبار البعدي في الصف الضابط، كما هو مبين في الجدول (٤،١٣)، أنّ جميع فقرات الاختبار تمتلك معاملات ارتباط دالة إحصائية مع الدرجة الكلية. وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٣٨١) و (٠,٨٥١)، مع مستويات دلالة إحصائية تتراوح بين (٠,٠٠٠) و (٠,٠٤١)، وهي أقلّ من (٠,٠٥) وتشير هذه النتائج إلى أنّ فقرات الاختبار البعدي في الصف الضابط قادرة على قياس مهارة الاستماع لدى الطلاب بصورة دقيقة ومتسقة. وعليه، فإنّ أداة الاختبار البعدي في الصف الضابط تُعدّ صادقة وصالحة للاستخدام في البحث.

بناءً على نتائج اختبارات الصدق المبيّنة في الجداول (٤,٩)، (٤,١٠)، (٤,١٢)، و(٤,١٣)، يتّضح أنّ أدوات البحث، سواء في الاختبار القبلي أو البعدي، وللصّقين التجريبي والضابط، قد استوفت معايير الصدق المطلوبة. وقد أظهرت معظم الفقرات معاملات ارتباط دالّة إحصائيًا مع الدرجة الكلّية. وعليه، يمكن الاستنتاج بأنّ أدوات البحث صالحة للاستخدام في مرحلة التحليل الإحصائي اللاحقة واختبار فرضيات البحث.

٢. اختبار الثبات (Reliability Test)

بعد التأكّد من صدق أداة البحث، تمّ إجراء اختبار الثبات لمعرفة مدى اتّساق الأداة في قياس مهارة الاستماع لدى الطلاب. وقد استُخدم في هذا الاختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وتُعَدّ الأداة ثابتة إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ $\geq (0.70)$.

الجدول (٤,١٤): ثبات الاختبار القبلي للصف التجريبي (A)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.943	10

تشير نتائج اختبار الثبات للاختبار القبلي في الصف التجريبي، كما هو موضّح في الجدول (٤,١٤)، إلى أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٩٤٣) لعدد (١٠) فقرات. وتُعَدّ هذه القيمة مرتفعة جدًّا وتتجاوز الحدّ الأدنى المقبول (٠,٧٠)، ممّا يدلّ على أنّ أداة الاختبار تتمتّع بدرجة ثبات عالية جدًّا.

الجدول (٤,١٥): ثبات الاختبار البعدي للصف التجريبي (A)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.714	10

أظهرت نتائج اختبار الثبات للاختبار البعدي في الصف التجريبي، كما هو مبين في الجدول (٤,١٥)، أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٧١٤). وبما أنّ هذه القيمة أكبر من (٠,٧٠)، فإنّ أداة الاختبار البعدي تُعدّ ثابتة وصالحة للاستخدام في البحث.

الجدول (٤,١٦): ثبات الاختبار القبلي للصف الضابط (B)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.684	10

تشير نتائج اختبار الثبات للاختبار القبلي في الصف الضابط، كما هو موضح في الجدول (٤,١٦)، إلى أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٦٨٤). وعلى الرغم من أنّ هذه القيمة أقلّ بقليل من (٠,٧٠) فإنّها ما زالت تقع ضمن فئة الثبات المقبول في البحوث التربوية، وبالتالي يمكن قبول الأداة واستخدامها في هذا البحث.

الجدول (٤,١٧): ثبات الاختبار البعدي للصف الضابط (B)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.840	10

أظهرت نتائج اختبار الثبات للاختبار البعدي في الصف الضابط، كما هو مبين في الجدول (٤,١٧) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٨٤٠). وتُعدّ هذه القيمة مرتفعة مما يدلّ على أنّ أداة الاختبار البعدي في الصف الضابط تتمتع بدرجة ثبات عالية جدًا.

الجدول (٤,١٨): ملخص نتائج اختبار الثبات للأدوات

Instrumen	Kelas	Cronbach's Alpha	Kategori
Pretest	Eksperimen (A)	0,943	Sangat reliabel
Posttest	Eksperimen (A)	0,714	Reliabel
Pretest	Kontrol (B)	0,684	Cukup reliabel
Posttest	Kontrol (B)	0,840	Sangat reliabel

استنادًا إلى نتائج اختبار الثبات المبينة في الجدول (٤,١٨) يمكن الاستنتاج أنّ جميع أدوات الاختبار المستخدمة في البحث تتمتع بدرجات ثبات تتراوح بين المقبولة والعالية جدًا. فقد أظهر الاختبار القبلي في الصف التجريبي درجة ثبات عالية جدًا، في حين كان الاختبار البعدي في الصف التجريبي ضمن فئة الثبات الجيد. أمّا في الصف الضابط، فقد كان الاختبار البعدي ذا ثبات عالٍ جدًا، بينما جاء الاختبار القبلي ضمن فئة الثبات المقبول.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ أدوات البحث المستخدمة لا تتسم بالصدق فحسب، بل تتمتع أيضًا بدرجة عالية من الاتساق، مما يجعل نتائج قياس مهارة الاستماع لدى الطلاب موثوقة ويمكن الاعتماد عليها.

٣. اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Test)

أُجري اختبار التوزيع الطبيعي بوصفه شرطاً أساسياً لتحديد نوع التحليل الإحصائي

المناسب. وقد استُخدم في هذا البحث اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)

Smirnov واختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول (٤,١٩): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	1	.158	27	.083	.929	27	.064
	2	.336	27	.000	.761	27	.000
	3	.276	29	.000	.770	29	.000
	4	.431	29	.000	.602	29	.000
a. Lilliefors Significance Correction							

أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، كما هو مبين في الجدول (٤,١٩)، أنّ قيمة

الدلالة الإحصائية (Sig.) لبيانات الاختبار البعدي في كلّ من الصف التجريبي والصف

الضابط بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقلّ من (٠,٠٥). ويشير ذلك إلى أنّ البيانات لا تتبع

التوزيع الطبيعي. ويعكس هذا الأمر وجود تباين واضح في مهارة الاستماع لدى الطلاب

بعد عملية التعلّم، سواء باستخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية أو

باستخدام الطريقة التقليدية. ويعود هذا التباين إلى اختلاف قدرات الطلاب في التركيز،

وسرعة التقاط الأصوات، والقدرة على تمييز الفروق الصوتية، وتفسير المعاني من النصوص

المسموعة.

وفي تعلّم مهارة الاستماع تتأثر قدرة الطلاب على فهم المحتوى الصوتي بعدة عوامل من بينها مستوى التركيز وسرعة الاستيعاب وكثافة التدريب. ويتيح استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية للطلاب فرصة تكرار الاستماع والمناقشة وتقديم الاستجابات المباشرة مما يؤدي إلى اختلاف مستويات التحسّن بين الطلاب. وهذا ما يفسّر عدم اتّباع البيانات للتوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، تمّ استخدام الاختبار الإحصائي اللامعلمي مان-ويتني (Mann-Whitney U) لاختبار الفرضية، لكونه لا يشترط التوزيع الطبيعي للبيانات.

٤. اختبار الفرضية باستخدام مان-ويتني (Mann-Whitney U)

استُخدم اختبار مان-ويتني لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في

مهارة الاستماع بين الطلاب الذين تعلّموا باستخدام الوسيط الصوتي Voicemaker والطلاب الذين تعلّموا بالطريقة التقليدية.

الجدول (٤,٢٠): نتائج اختبار مان-ويتني

Ranks				
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Nilai	Posttest_kontrol	27	23.81	643.00
	posttest_eksperimen	29	32.86	953.00
	Total	56		

Test Statistics ^a	
	Nilai
Mann-Whitney U	265.000
Wilcoxon W	643.000
Z	-2.391
Asymp. Sig. (2-tailed)	.017
a. Grouping Variable: Kelas	

تشير نتائج اختبار مان-ويتني، كما هو موضح في الجدول (٤,٢٠)، إلى أنّ قيمة

الدلالة الإحصائية ((Asymp. Sig. (2-tailed)) بلغت (٠,٠١٧). وبما أنّ هذه القيمة أقلّ

من (٠,٠٥)، فإنّ الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض، وتُقبل الفرضية البديلة (H_1)

وبعني ذلك وجود تأثير دالّ إحصائيًا لاستخدام الوسيط الصوتي Voicemaker

بالطريقة التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب. كما تُظهر نتائج متوسط الرتب

(Mean Rank) أنّ متوسط رتب درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي (٣٢,٨٦)

أعلى من الصف الضابط (٢٣,٨١)، ممّا يدلّ على تفوّق الطلاب الذين تعلّموا باستخدام

Voicemaker مقارنة بالطلاب الذين تعلّموا بالطريقة التقليدية.

ولمعرفة حجم هذا التأثير، تمّ حساب حجم الأثر (Effect Size) بالاعتماد على قيمة

(Z) من اختبار مان-ويتني، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٣٢). ووفقًا لمعايير تفسير

حجم الأثر، تُصنّف هذه القيمة ضمن الفئة المتوسطة. وعليه، فإنّ استخدام الوسيط

الصوتي Voicemaker لا يقتصر على إحداث فرق دالّ إحصائيًا فحسب، بل يحقق أيضًا

تأثيرًا تعليميًا متوسط القوة في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب.

هـ. درجة الكسب المعدّل (N-Gain Score)

إضافةً إلى مقارنة نتائج الاختبار البعدي تمّ تحليل تحسّن مهارة الاستماع لدى

الطلاب باستخدام معامل الكسب المعدّل (N-Gain) وذلك لمعرفة مدى فاعلية التعلّم من

خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والبعدي.

الجدول (٤,٢١): نتائج تحليل N-Gain

No	Pretest	Posttest	N-Gain	Kategori
1	9	10	1.00	Tinggi
2	8	10	1.00	Tinggi
3	10	10	–	Tetap
4	10	10	–	Tetap
5	0	10	1.00	Tinggi
6	10	8	–1.00	Rendah
7	10	10	–	Tetap
8	0	8	0.80	Tinggi
9	9	10	1.00	Tinggi
10	9	10	1.00	Tinggi
11	9	10	1.00	Tinggi
12	5	10	1.00	Tinggi
13	8	10	1.00	Tinggi
14	1	10	1.00	Tinggi
15	10	10	–	Tetap
16	10	10	–	Tetap
17	10	10	–	Tetap
18	10	10	–	Tetap
19	3	5	0.29	Rendah
20	9	8	–1.00	Rendah
21	8	6	–1.00	Rendah
22	3	10	1.00	Tinggi
23	0	8	0.80	Tinggi
24	3	8	0.71	Tinggi
25	10	10	–	Tetap
26	10	10	–	Tetap
27	0	10	1.00	Tinggi
28	5	8	0.60	Sedang
29	9	10	1.00	Tinggi

تشير نتائج تحليل N-Gain ، كما هو مبين في الجدول (٤,٢١)، إلى وجود تباين في مستويات التحسن بين الطلاب، حيث توزعت القيم بين فئات منخفضة ومتوسطة وعالية. وقد تبين أن الغالبية العظمى من الطلاب وقعت ضمن فئة التحسن العالي بينما كان عدد أقل في الفئة المتوسطة وعدد محدود في الفئة المنخفضة.

كما بلغ متوسط قيمة N-Gain (0.32) وهي قيمة تقع ضمن فئة التحسن المتوسط. ويدل ذلك على أن استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية يعدّ فعّالاً بدرجة متوسطة في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التجريبي.

استناداً إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي واختبار مان-ويتني وحساب حجم الأثر وتحليل N-Gain يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية له تأثير دالّ إحصائياً في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. وقد بلغ حجم هذا التأثير مستوى متوسطاً، مدعوماً بقيمة حجم الأثر (٠,٣٢) ونتائج تحليل N-Gain التي أظهرت تحسناً متوسطاً في مهارة الاستماع. وبذلك، يمكن القول إن استخدام Voicemaker يعدّ فعّالاً بدرجة كافية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: ما تصور الطلاب حول استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو؟

يشير الارتفاع في مستوى تقبل الطلاب لاستخدام الوسيط الصوتي القائم على Voicemaker بالطريقة التفاعلية إلى أنّ عملية التعلم قد جرت ضمن إطار يتوافق مع المبادئ النظرية لاستخدام الوسائط التعليمية في تعليم مهارة الاستماع. فوضوح الصوت، وسهولة تكرار المادة، ومرونة ضبط سرعة النطق، إلى جانب مشاركة الطلاب الفاعلة في أنشطة التعلم كلّها تدلّ على أنّ الوسيط الصوتي Voicemaker قادر على تقديم مدخلات لغوية مضبوطة ودقيقة وملائمة لاحتياجات تعلم الطلاب⁷⁷. ويظهر هذا الوضع أنّ عملية التعلم لم تعد تعتمد على الشرح الشفهي من المعلمّ فحسب، بل أصبحت مدعومة بوسيط تعليمي يوفر نموذجًا صوتيًا ثابتًا يمكن للطلاب الرجوع إليه مرارًا وفق مستوى فهمهم الفردي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء مفهوم استخدام وسائط تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) في تعليم اللغة كما صاغه ويويق براسيديو نينغسيه و جُذت حسن محمد

⁷⁷ Sri Rahayu and Nofriansyah, *Model-Model Pembelajaran Abad 21*, ed. Syaiful Anwar, 1st ed. (Cilacap: Media Pustaka Indo, 2024), <https://media.neliti.com/media/publications/617943-model-model-pembelajaran-abad-21-80add605.pdf>.

(٢٠٢٥م) حيث أكدّا أنّ وضوح النطق والتحكّم في السرعة والتنغيم وسهولة الوصول وإمكانية التكرار وتنوّع الأصوات وزيادة الدافعية تمثّل المعايير الأساسية لفاعلية الوسائط القائمة على TTS في تعليم مهارة الاستماع^{٧٨}. ويساعد وضوح الأصوات الناتجة عن هذه الوسائط الطلاب على التعرّف على البنية الفونولوجية للغة بدقّة أكبر في حين تتيح خاصية التكرار فرصًا للتدريب الذاتي بما يتناسب مع القدرات المعرفية لكل طالب. ويُظهر ذلك أنّ جودة المدخلات السمعية ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستوى الفهم إذ كلما كان الصوت أوضح، أصبح من الأسهل على الطلاب التعرّف على الكلمات وفهم الجمل واستخلاص المعلومات الرئيسة من النصوص المسموعة.

إضافة إلى ذلك، فإنّ استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker يحقق خصائص الوسيط التعليمي الفعّال في تعليم مهارة الاستماع من حيث قدرته على تقديم مدخلات لغوية واضحة ومستقرّة وقابلة للتكرار وتتيح للطلاب التعلّم وفق سرعة استيعابهم. وبذلك لا يقتصر دور الوسيط على كونه أداة مساعدة في عرض المادة التعليمية^{٧٩} بل يتجاوز ذلك ليصبح مصدرًا تعليميًا يسهم في بناء تجربة استماع أكثر استقلالية وتنظيمًا.

ومن منظور نظرية معالجة المدخلات السمعية، تعزّز هذه الظاهرة الفكرة القائلة إنّ

التعرّض المتكرّر لأصوات واضحة يؤدّي إلى زيادة مستوى الفهم السمعي (Intelligibility)

^{٧٨} Ningsih, "تعزيز مهارة الكلام باستخدام أداة فويس ميكرو المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على طلاب المستوى الابتدائي".

^{٧٩} junaidi, "Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," no. 14 (2002), file:///C:/Users/HP/Downloads/349-Article Text-738-1-10-20190630.pdf.

ويتوافق هذا مع ما أكّده تُوومو رايتيو (Tuomo Raitio) من أنّ التعرّض المتكرّر للأصوات الاصطناعية عالية الجودة يسهم في تحسين درجة وضوح الفهم السمعي بشكل ملحوظ^{٨٠}. كما أنّ وضوح النطق الذي يقدّمه Voicemaker يساعد الطلاب على إدراك الأشكال الفونولوجية للغة بدقّة أكبر في حين يمكّنهم ضبط السرعة من مواءمة عملية الاستماع مع قدراتهم المعرفية. وتكتسب هذه النقطة أهميّة خاصّة في سياق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، إذ غالبًا ما تكمن صعوبة الطلاب في عدم قدرتهم على التقاط الأصوات بدقّة عندما يُقدّم المدخل اللغوي بسرعة عالية أو دون إمكانية التكرار^{٨١}.

وتؤكّد هذه النتائج مرّة أخرى أنّ جودة المدخلات السمعية ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمستوى فهم الطلاب، حيث إنّ وضوح الصوت يسهم في تسهيل عمليّات التعرّف على الكلمات وفهم المعاني واستخلاص الأفكار الرئيسة من النصوص المسموعة. وهذا يدلّ على أنّ نجاح مهارة الاستماع لا يعتمد على قدرات الطلاب فحسب، بل يتأثر أيضًا بجودة الوسائط التعليمية المستخدمة في تقديم المادة^{٨٢}. ومن جهة أخرى فإنّ تنوع الأصوات المتاحة في Voicemaker يجعل تجربة الاستماع أكثر ثراءً وأقلّ رتابة. فمن منظور نظرية أصالة

⁸⁰ Raitio et al., "Vocal Effort Modeling in Neural TTS for Improving the Intelligibility of Synthetic Speech in Noise."

⁸¹ Sinta Ardila, Wira Wahyuni, and Nofrizal, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ii Sdit Syahirah ' Ilmi Dalam Linguistik Sistemik Berbagai Ajaran Tentang Islam . Untuk Beragama Islam . Namun , Tidak Semua Surga Menurut Sejarah , Baik Dalam Konteks Situasional Maupu," 2023, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501>.

⁸² Yaumi Aulia Fadira, Chandra Chandra, and Inggria Kharisma, "Analisis Kemampuan Menyimak Informasi Dari Media Audio Pada Siswa Kelas VI SD Sebagai Bahasa Pemersatu Bangsa . Penguasaan Bahasa Indonesia Yang Baik Dan Benar Menjadi" 3 (2025), <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/semantik.v3i2.1644>.

المدخلات اللغوية يوفر تنوع نماذج الأصوات تعرضاً فونولوجياً أوسع، يساعد المتعلمين على التعرف على اختلاف اللهجات والتنغيم وأنماط النطق بصورة أشمل. ولا تقتصر المادة المسموعة هنا على كونها تدريجاً على فهم النصوص الشفهية بل تسهم أيضاً في تنمية اهتمام الطلاب والمحافظة على تركيزهم أثناء عملية التعلم. ويتجلى ذلك في زيادة انتباه الطلاب أثناء أنشطة الاستماع وانخفاض مستوى الملل خلال الحصص الدراسية. وعليه فإن الوسيط الصوتي Voicemaker لا يؤدي دوراً تقنياً فحسب بل يؤثر كذلك في الجوانب النفسية المرتبطة بالدافعية نحو التعلم حيث يهيئ بيئة تعلم أكثر ملاءمة ويقلل من الإرهاق المعرفي أثناء عملية الاستماع. وتُظهر تصوّرات الطلاب الإيجابية بشأن زيادة المشاركة والفاعلية في التعلم أنّ استخدام Voicemaker لا يتم بصورة منفصلة بل يُدمج مع الطريقة التفاعلية. ووفقاً لنظرية التعلم البنائي تُعدّ مشاركة الطلاب الفاعلة من خلال النقاش وتبادل المعلومات والعمل الجماعي عاملاً أساسياً في بناء الفهم⁸³. ويتوافق ذلك مع ما توصّلت إليه دراسة أنغجيا بوتري وآخرون، التي أكّدت أنّ الطريقة التفاعلية قادرة على زيادة مشاركة الطلاب في تعلم مهارة الاستماع⁸⁴. كما أظهرت نتائج دراسة محمد وزيري بولارفا أنّ المقاربة التفاعلية تخلق تفاعلاً تعاونياً يعزّز فهم النصوص المسموعة⁸⁵. عند دمج الوسيط الصوتي

⁸³ Nabiila Tsuroyya Azzahra, Septa Nur Laila Ali, and M Yunus Abu Bakar, "Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran" 2, no. 2 (2025): 64–75.

⁸⁴ Putri et al., "Developing Interactive Multimedia in Enhancing Students' Listening Comprehension Using Moodle And."

⁸⁵ Mohammed Waziri Bularafa et al., "Effect of Interactive Approach on Students Listening Skill in English Language in Maiduguri Metropolis, Borno State, Nigeria."

المذكور بالطريقة التفاعلية لم تعد عملية الاستماع ذات اتجاه واحد. بل يشارك الطلاب في مناقشات جماعية ويتبادلون المعلومات فيما بينهم وي طرحون الأسئلة ويقدمون استجابات تجاه المادة المسموعة. وتُظهر هذه الأنشطة أنّ عملية التعلّم قد انتقلت من نمطٍ متمركزٍ حول المعلّم إلى نمطٍ متمركزٍ حول الطالب. كما أنّ التغذية الراجعة التي تُقدّم بصورة مباشرة بعد أنشطة الاستماع تُسهم في مساعدة الطلاب على التعرّف على أخطائهم وتصحيحها فوراً^{٨٦}. وتُسهم هذه الحالة في تكوين دورة تعلّم نشطة لا يقتصر فيها دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب بل يشمل أيضاً معالجتها ومناقشتها وإعادة توظيفها في صورة استجابات شفوية^{٨٧}. كما أنّ التغذية الراجعة المباشرة المقدّمة بعد أنشطة الاستماع تعزّز عملية التعلّم ذاتها^{٨٨}. ويتّسق ذلك مع ما توصّلت إليه دراسة في. أنيثا ديفي و ك. ريفاثي،

⁸⁶ Rahma Amalia et al., “Efektivitas Metode Simak-Respons Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Menyimak Pada Siswa SMP Kelas VII” 3 (2025).

⁸⁷ Pikir Wisnu Wijayanto et al., *Pembelajaran Efektif*, ed. Kiki Pratama Rajagukguk (pidie: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini Anggota IKAPI (026/DIA/2021), 2025), <https://media.neliti.com/media/publications/621327-pembelajaran-efektif-teori-praktik-dan-s-15532f59.pdf>.

⁸⁸ Tiara Eliza, “Strategi Umpan Balik Sebagai Alternatif Strategi Pembelajaran: Penerapan Dan Tantangan,” 2019, 170–75.

اللتين وضعتا التغذية الراجعة المباشرة عاملاً رئيساً في تحسين فاعلية التعلّم القائم على الوسائط الرقمية^{٨٩}.

وإذا رُبط ذلك بمهارة الاستماع، فإنّ التصدّرات الإيجابية لدى الطلاب تُظهر أنّ استخدام Voicemaker مع الطريقة التفاعلية يُحدث أثراً في جميع مؤشّرات القدرة على الاستماع كما ذكرها شافرين أفندي لوبس (٢٠٢٠). فلا يقتصر الأمر على سهولة فهم معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يصبح الطلاب قادرين أيضاً على التقاط الفكرة الرئيسة، والتمييز بين الفونيمات المتشابهة، وفهم طول الصوت وقصره، والتعرّف على التنغيم، وتفسير محتوى النص، فضلاً عن إعادة عرض المعلومات التي تمّ فهمها بلغتهم الخاصة. ويُبيّن ذلك أنّ مهارة الاستماع لا تتطوّر في مرحلة التعرّف على الأصوات فقط، بل تمتدّ إلى الفهم الدلالي الشامل والقدرة على تقديم استجابة مناسبة للنص المسموع^{٩٠}.

كما أنّ إمكانية تكرار المادّة الصوتية بصورة مستقلة تُمكن الطلاب من تعزيز فهمهم خارج إطار الصفّ، بحيث لا يقتصر التعرّض اللغوي على وقت التعلّم داخل الفصل فقط. وفي سياق نظرية التعلّم الذاتي، تُشير هذه الحالة إلى تكوّن عادات تعلّم أكثر استقلالية. ويدعم ذلك ما توصّلت إليه دراسة دوسيك مون، التي تُظهر أنّ استخدام مواد الاستماع القائمة على تقنية تحويل النص إلى كلام (TTS) في التعلّم الذاتي يُسهم في توسيع

⁸⁹ Anitha Devi and Revathi, "A Brief Review of Literature on Immediate Feedback Studies in CALL."

⁹⁰ Nurarsyi Nugrahawati et al., "Implementasi Pendekatan Integratif Dalam Meningkatkan Mahārah Al Istimā'" 8, no. 1 (2025): 284–92, file:///C:/Users/HP/Downloads/4455-17836-1-PB.pdf.

الخبرة السمعية وتسريع عملية اكتساب اللغة^{٩١}. وتُبين هذه الحالة أنّ الوسيط الصوتي Voicemaker يدعم تكوين عادات التعلّم الذاتي ويوسّع نطاق التعرّض اللغوي الذي يتلقّاه الطلاب، الأمر الذي يؤدّي في النهاية إلى تسريع عملية استيعاب الأصوات والمعاني. وبناءً على ذلك يمكن فهم أنّ التصرّوات الإيجابية لدى الطلاب تتشكّل نتيجة التوافق بين خصائص وسيط Voicemaker ومبادئ الطريقة التفاعلية ومؤشّرات نجاح مهارة الاستماع. إنّ التكامل بين الوسيط الصوتي الرقمي عبر Voicemaker والطريقة التفاعلية يُنشئ بيئة تعلّم سمعية تُمكن الطلاب من الحصول على مدخلات لغوية واضحة، والتعرّض لتنوّع صوتي أصيل، والمشاركة الفاعلة في أنشطة تعاونية، والحصول على تغذية راجعة مباشرة. وتجعل هذه الظروف من نشاط الاستماع عمليةً غير سلبية، بل تتحوّل إلى عملية بنائية وتواصلية ومتمركزة حول الطالب.

ترتبط نتائج هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بدراسة مح. سبيلار رشاد (٢٠٢١) التي أظهرت أنّ برنامج Voicemaker قادر على إنتاج مواد صوتية تقترب من نطق المتحدثين الأصليين، ويمكن استخدامه مصدرًا لإعداد مواد اختبار مهارة الاستماع^{٩٢}. ويتجلى هذا التشابه في جانب جودة الصوت الواضحة ومرونة ضبط الإعدادات الصوتية وهي الجوانب التي حظيت في هذه الدراسة أيضاً باستجابات إيجابية عالية من قبل الطلاب. غير أنّ هذه

^{٩١} Moon, "Learner-Generated Digital Listening Materials Using Text-to-Speech for Self- Directed Listening Practice."

^{٩٢} Rosyad, "عومسلما مهف صوصن ةغايص ةداعل لثما رامئتسا وحن Voicemaker.in ينونكلإ عقوم TOAFL قير علا ةغلل يرايعلما رابتخلاا عوض يف".

الدراسة لا تقف عند مرحلة تطوير المواد فحسب، بل تختبر بصورة مباشرة فاعلية استخدام Voicemaker في عملية التعلّم داخل الصف من خلال الطريقة التفاعلية. وبناءً على ذلك، لا يُنظر إلى Voicemaker بوصفه أداة لإنتاج المواد فقط بل بوصفه وسيطاً تربوياً يسهم في تشكيل الخبرة التعليمية ويؤثر في عملية فهم الطلاب للنصوص المسموعة. ويظهر هذا أنّ نجاح الوسيط التعليمي لا يتحدّد بجودة التكنولوجيا وحدها، بل بكيفية دمج هذا الوسيط في التفاعل التعليمي داخل الصف.

كما يتّسق ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب الفاعلة في هذه الدراسة مع ما توصّلت إليه دراسة بارنيت إيتسحاق، وبيمل، وتسوري (٢٠٢٣) التي أكّدت أنّ التعلّم التفاعلي قادر على زيادة الدافعية والمشاركة في التعلّم^{٩٣}. ويتجلّى هذا التشابه في ازدياد جرأة الطلاب على طرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات، والعمل التعاوني ضمن المجموعات. غير أنّ سياق هذه الدراسة أكثر تخصيصاً إذ طُبّق في تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع ومقترناً باستخدام الوسيط الصوتي Voicemaker. ويبيّن ذلك أنّ التفاعلية لا تؤثر في الجانب الاجتماعي للتعلّم فحسب بل تمتدّ إلى مشاركة الطلاب المعرفية في معالجة المدخلات اللغوية المسموعة. وبعبارة أخرى تؤدّي الأنشطة الجماعية التي تُنفَّذ بعد أنشطة الاستماع دوراً في بناء المعنى من النصوص السمعية بصورة جماعية.

⁹³ Beimel, Tsoury, and Barnett-itzhaki, "The Impact of Extent and Variety in Active Learning Methods across Online and Face-to-Face Education on Students ' Course Evaluations."

كما أنّ سهولة استخدام Voicemaker التي شعر بها الطلاب تتوافق مع نتائج دراسة تشن تشيان (Chen Qian) و تناوان فونغساتا (Tanawan Phongsata) اللتين شدّدتا على أنّ سهولة استخدام التكنولوجيا تؤثر في الاتجاهات التعليمية⁹⁴. وفي هذه الدراسة، أسهمت سهولة الوصول إلى المواد الصوتية وإمكانية تكرار المحتوى وملاءمة المواد مع أهداف التعلّم في شعور الطلاب بمزيد من الراحة والاستعداد للمشاركة في أنشطة الاستماع. وتُظهر هذه النتائج أنّ عامل سهولة الاستخدام لا ينعكس على الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا فحسب بل يترك أثرًا مباشرًا في الجاهزية المعرفية لدى الطلاب لاستقبال المدخلات اللغوية ومعالجتها.

كما تتسق النتائج المتعلّقة بزيادة فهم المحتوى من خلال الوسيط الصوتي مع دراسة أستيفادا ومكتي وساتيا نويافيتري (٢٠٢٣) التي بيّنت أنّ الوسائط الصوتية التفاعلية قادرة على تحسين فهم الاستماع وزيادة الدافعية للتعلّم⁹⁵. غير أنّ هذه الدراسة تتميز بكونها أكثر تخصيصًا، إذ تستخدم Voicemaker بوصفه الوسيط الرئيس وتُطبّق في تعليم اللغة العربية بصفتها لغة أجنبية. ويظهر التركيز على الجانب الفونولوجي للغة العربية أنّ الوسيط المستخدم قادر على مساعدة الطلاب في التعرّف على الأصوات بدقّة أكبر، بحيث لا يكون التحسّن في الفهم عامًّا فحسب بل مرتبطًا مباشرة بالخصائص اللغوية للغة المتعلّمة.

⁹⁴ Chen and Phongsatha, "Application of Interactive Teaching Method in Digital Media Technology Teaching in Chengdu , China."

⁹⁵ Istifadah, Mukti, and Noviafitri, "Learning Outcomes of Listening Comprehension Skills through Audio Visual and Interactive-Audio."

كما تعزّز نتائج هذه الدراسة ما توصّلت إليه دراسة سري يوليا يولياني و عاصف سفيان (٢٠٢٥) التي أوضحت أنّ تقنيات تحويل النص إلى صوت قادرة على توفير نماذج صوتية دقيقة وقابلة للتكرار^{٩٦}. ويتجلى هذا التشابه في تصوّرات الطلاب تجاه وضوح الصوت وسهولة فهم المحتوى. غير أنّ هذه الدراسة تقدّم دليلاً تجريبيّاً من خلال التطبيق المباشر في التعلّم داخل الصف. ويُظهر ذلك أنّ إمكانيات تقنيات تحويل النص إلى كلام، التي كانت سابقاً في الإطار المفاهيمي والدراسات النظرية يمكن تجسيدها عمليّاً في سياق التعلّم، وأن يكون لها أثر مباشر في عملية تعلّم الطلاب.

كما أنّ زيادة مستوى المشاركة وتهيئة أجواء تعلّم أكثر نشاطاً تتوافق مع نتائج دراسة هان فام ثي ماي (Han Pham Thi Mai) و نغوين ثي كيو (Nguyen Thi Kieu) (٢٠٢٢) التي أظهرت أنّ الطريقة التفاعلية قادرة على تحسين مهارة الاستماع^{٩٧}. غير أنّ هذه الدراسة طوّرت نموذجاً تعليميّاً أكثر شمولية من خلال دمج الطريقة التفاعلية مع الوسيط الصوتي Voicemaker. وقد أسفر هذا الدمج عن بناء بيئة تعلّم سمعية تفاعلية لا تتّسم بالطابع التواصلية فحسب، بل تمتاز أيضاً بغنى المدخلات اللغوية ذات الجودة العالية، الأمر الذي يجعل خبرة الاستماع لدى الطلاب أكثر تكاملاً وعمقاً من حيث المعنى.

⁹⁶ Yulia Yuliani and Sopian, "Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning."

⁹⁷ My and Thi, "Using Interactive Approach to Teaching Listening Skills for Lower Secondary School Students."

وانطلاقاً من مجمل أوجه الارتباط السابقة، يمكن فهم أنّ التصوّرات الإيجابية لدى الطلاب لا تنشأ لمجرّد استخدام تكنولوجيا جديدة بل نتيجة التوافق بين خصائص الوسيط التعليمي وطريقة التعلّم واحتياجاتهم التعليمية. فوضوح الصوت مع مرونة ضبط سرعة التشغيل يمكّن الطلاب من تكييف عملية الاستماع وفق قدراتهم الفردية، في حين توفّر الطريقة التفاعلية مساحة للطلاب لمعالجة هذه المدخلات معالجةً نشطة من خلال النقاش والتعاون والاستجابة المباشرة. ويظهر هذا التداخل أنّ نجاح تعلّم مهارة الاستماع يكمن في التكامل بين الوسيط والطريقة.

ويبرز هذا النمط من التعلّم تحوّل نشاط الاستماع من كونه نشاطاً سلبيّاً إلى نشاط بنائيّ. فالطلاب لا يقتصر دورهم على السماع فقط، بل يمتدّ إلى فهم المعلومات وتفسيرها وإعادة توظيفها. ويؤكد ذلك أنّ نشاط الاستماع قد تطوّر ليصبح عملية معرفية تشمل الفهم، ومعالجة المعلومات، وإنتاج اللغة. وإضافة إلى ذلك، يتيح استخدام Voicemaker إمكان تنفيذ تدريبات الاستماع بصورة متكرّرة داخل الصف وخارجه. ويُسهم هذا الوضع في توسيع نطاق التعرّض اللغوي الذي يتلقّاه الطلاب، وتسريع عملية استيعاب الأصوات والمعاني. وبذلك، لا تظلّ عملية التعلّم محصورة في إطار الصف الدراسي بل تمتدّ لتصبح نشاطاً تعلّميّاً ذاتيّاً يعزّز ثبات التعلّم وعمق الفهم لدى الطلاب. وبصورة عامّة، تُظهر هذه النتائج أنّ دمج الوسيط الصوتي Voicemaker مع الطريقة التفاعلية يقدّم إسهاماً حقيقياً في

تحسين جودة عملية تعلّم مهارة الاستماع سواء من حيث الفهم أو مستوى الانتباه أو المشاركة أو الاستجابة اللغوية.

المبحث الثاني: ما مدى تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشائبة اللغة باتو؟

١. حالة القدرة الأولية لدى الطلاب (الاختبار القبلي - Pretest)

تُظهر نتائج تحليل الاختبار القبلي أنّ متوسط درجات طلاب الصف التجريبي وطلاب الصف الضابط يقع في مستوى متقارب ولا توجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية. وتدلّ هذه المساواة على أنّ المجموعتين تمتلكان قدرة أولية متكافئة قبل تطبيق المعالجة ممّا يجعل التغيّرات التي ظهرت في المراحل اللاحقة مرتبطة مباشرة بعملية التعلّم المطبّقة. ومن منظور تصميم البحث شبه التجريبي (quasi-experimental) تُعدّ ماثلة القدرة الأولية مؤشّرًا على أنّ مجموعتي البحث كانتا في حالةٍ متجانسة ومن ثمّ يمكن عزو تحسّن نتائج التعلّم في المرحلة النهائية إلى المعالجة المقدّمة، لا إلى اختلاف القدرة الأولية. وهذا يتفق مع رأي سوجيونو (٢٠٢٣) الذي يقرّر أنّ تماثل القدرة الأولية يُعدّ مؤشّرًا على

الصدق الداخلي في البحث التجريبي^{٩٨}.

ومن الناحية الكيفية فإنّ انخفاض القدرة الأولى لدى التلاميذ يدلّ على أنّهم يواجهون صعوباتٍ في التمييز بين أصوات اللغة وفهم معاني الأقوال واستيعاب الفكرة الرئيسة. وإذا رُبط ذلك بنظرية مهارة الاستماع فإنّ هذه الحالة تشير إلى أنّ عملية الاستماع لدى التلاميذ ما تزال في المرحلة الأولى وهي مرحلة السماع (*hearing*) ولم تبلغ بعدُ مرحلة الفهم (*understanding*) على وجهٍ كامل. وهذه المرحلة تتوافق مع مفهوم تدريج مهارات الاستماع الذي طرحه تاريغان، إذ وضع عملية السماع في المرتبة الأولى قبل الوصول إلى فهم المعنى فهمًا تامًا^{٩٩}.

وبناءً على ذلك، يحتاج التلاميذ إلى مُدخلٍ سمعيٍّ واضحٍ ومنظَّمٍ وقابلٍ للتكرار، حتّى تتطوّر عملية فكّ ترميز الأصوات (*decoding*) إلى عملية بناء المعنى. كما أنّ الحاجة إلى المدخل الواضح والمتكرّر تنسجم مع نظرية اكتساب اللغة التي تؤكد أهمية المدخل المفهوم (*comprehensible input*) في مساعدة المتعلّمين على بناء الفهم تدريجيًا.

وتُظهر هذه النتائج أنّ تعليم مهارة الاستماع قبل تقديم المعالجة لم يكن مدعومًا على نحوٍ كاملٍ بوسيلةٍ قادرةٍ على تقديم نموذجٍ صوتيٍّ متّسقٍ. ويختلف هذا الوضع عن نتائج محمّد سابيلاز راشاد التي أكّدت جودة Voicemaker بوصفه منتجًا للمادّة الصوتيّة إذ إنّ

⁹⁸ Djoko Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, Penerbit Alfabeta, 2023.

⁹⁹ Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*.

التلاميذ في هذه الدراسة لم يتلقوا تعرضاً مكثفًا لهذه الوسيلة في مرحلة الاختبار القبلي^{١٠٠}. وبذلك فإنّ نتائج الاختبار القبلي في هذه الدراسة لا تقتصر على بيان القدرة الأولى لدى التلاميذ فحسب بل تُعدّ أساسًا تجريبيًا يعزّز أهميّة استخدام الوسائط الصوتيّة القائمة على الذكاء الاصطناعيّ في تعليم مهارة الاستماع. وتشير تفسيرات الباحث إلى أنّ انخفاض القدرة الأولى لم يكن ناشئًا عن عامل التلاميذ فحسب بل كان نتيجةً لمحدوديّة المدخل السمعيّ الذي تلقّوه في السابق.

٢. تنفيذ المعالجة (Treatment)

أظهرت عملية تنفيذ المعالجة التعليمية خلال أربع لقاءات أن تعليم مهارة الاستماع تُقدّم بصورة منظّمة من خلال مراحل تمهيدية وأنشطة أساسية وأنشطة ختامية وذلك باستخدام الوسيط الصوتي Voicemaker المدمج في أوراق عمل الطلبة القائمة على رمز الاستجابة السريعة (QR Code). ويتوافق هذا التنفيذ مع مفهوم أن عملية الاستماع هي عملية تدريجية تبدأ باستقبال الأصوات اللغوية ثم التعرّف على الرموز اللغوية وربطها بالمعاني المخزونة في الذاكرة حتى يصل المتعلم إلى مرحلة الفهم الكامل للرسالة المسموعة^{١٠١}. ومن ثمّ فإنّ الأنشطة التعليمية المنفذة أتاحَت للطلبة فرصة التدريب على التعرّف إلى الأصوات اللغوية ومعالجتها بصورة متكررة مما يساعدهم على الربط بين الصورة الصوتية والمعنى بصورة

^{١٠٠} Rosyad, “عومسلما مهف صوصن ةغايص ةدا علا لثمأ رامنتسا وحن Voicemaker.in بنوكتلا عقوم TOAFL ةبير علا ةغلل يرابعلما رابتخلا عوض يف”.

¹⁰¹ Tarigan, Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa.

أدق. وتدل هذه العملية على أن التعلم المنفذ لا يقتصر على مجرد السماع بل يركّز أيضاً على تدريب المتعلمين على فهم المعنى تدريجياً من خلال مدخلات واضحة وتكرار موجّه. إن استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker في كل مرحلة من مراحل التعلم يتيح للطلبة فرصة الاستماع إلى نموذج نطق واضح وإعادة الاستماع إلى المادة وفق حاجتهم. ويتوافق ذلك مع مفهوم توظيف الوسائط الصوتية في تعليم مهارة الاستماع الذي يهدف إلى مساعدة الطلبة في التعرّف على الأصوات اللغوية وفهم المعنى وزيادة التركيز في عملية الاستماع. كما أن دمج الوسيط الصوتي مع أوراق العمل القائمة على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) يجعل عملية التعلم أكثر تنظيماً ويسهّل على الطلبة الوصول إلى المادة السمعية بصورة منهجية وفق خطوات تعليم الاستماع^{١٠٢}.

وفي المعالجات اللاحقة، فإن الأنشطة مثل الأحجية الصوتية (Audio Puzzle) ومهمة الاستماع (Listening Mission) والمطابقة الصوتية (Audio Matching) وتحدي سرعة الاستماع (Listening Speed Challenge) وتصنيف الصوت (Audio Sorting) ومهمة العثور على المعلومات (Find the Information Mission) تُظهر أن الطلبة لا يكتفون بالاستماع بل يقومون أيضاً بمعالجة المعلومات بصورة نشطة. وتتيح هذه الأنشطة للطلبة المرور بمراحل عملية الاستماع بصورة أكثر تكاملاً، بدءاً من التعرّف على الأصوات وفهم

¹⁰² Awindri Zulvah Ristiyah et al., "Penerapan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas VH Sekolah Dasar" 4, no. 1 (2023): 32–39, file:///C:/Users/HP/Downloads/589-Article Text-2805-1-10-20230731.pdf.

المعلومات وصولاً إلى تفسير المعنى في ضوء السياق. ومن منظور نظرية التعلم التفاعلي فإن هذه الأنشطة تعكس تفاعلاً معرفياً واجتماعياً وسمعيّاً في وقت واحد، وقد ثبت أنها تسهم في زيادة اندماج الطلبة وفاعلية التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Han Pham Thi Mai & Nguyen Thi Kieu (٢٠٢٢) التي بيّنت أن استخدام الأنشطة التفاعلية في مرحلة ما قبل الاستماع وأثناءه وبعده يسهم في تحسين فهم الطلبة بصورة دالة^{١٠٣}.

كما يتيح استخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code) للطلبة الوصول إلى المادة الصوتية بصورة مستقلة ومتكررة. ويتوافق ذلك مع مفهوم أن تكرار المدخلات الواضحة والموجّهة يُعد عاملاً مهماً في تنمية مهارة الاستماع لأنه يساعد الطلبة على تعزيز عملية التعرّف على الأصوات وربطها بالمعاني والوصول إلى فهم أكثر دقة. وتدعم هذه النتيجة أيضاً دراسة Sri Yulia Yuliani & Asif Sufyan (٢٠٢٥) التي أوضحت أن تقنية تحويل النص إلى كلام المعتمدة على الذكاء الاصطناعي توفر سهولة في الوصول ومرونة في التكرار وتسهم في تحسين الفهم ونطق اللغة العربية^{١٠٤}. وبصورة عامة تُظهر المعالجة التعليمية أن التكامل بين وسيط Voicemaker والطريقة التفاعلية يخلق بيئة تعلم تواصلية وتعاونية تتمحور حول المتعلم. ويعزز ذلك نتائج دراسة Chen Qian & Tanawan Phongsata

¹⁰³ My and Thi, "Using Interactive Approach to Teaching Listening Skills for Lower Secondary School Students."

¹⁰⁴ Yulia Yuliani and Sopian, "Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning."

(٢٠٢٤) حول أهمية سهولة استخدام الطريقة التفاعلية في تكوين اتجاهات التعلم^{١٠٥}.

وبذلك فإن تنفيذ المعالجة التعليمية يبيّن أن التكامل بين الوسيط الصوتي

Voicemaker والأنشطة التعليمية المنظّمة يسهم في دعم عملية الاستماع بوصفها عملية

تدرّجية مترابطة. فوضوح النموذج الصوتي وإمكانية تكرار المادة يساعدان المتعلمين على

التعرّف على الأصوات وربطها بالرموز اللغوية ثم فهم دلالاتها. وهذا ينسجم مع ما أكّده

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ من أن تنمية مهارة الاستماع ترتبط بقدرة

المتعلم على فكّ الرموز الصوتية وربطها بالمعنى في سياق اللغة^{١٠٦}.

كما أن الأنشطة التعليمية التي تركّز على فهم مضمون النص المسموع وتحديد أفكاره

الرئيسية وربط المعاني بعضها ببعض تتوافق مع ما ذكره أحمد فؤاد عليان من أن مهارة

الاستماع الجيدة تمكّن المتعلم من إدراك العلاقات بين المعاني وفهم الأفكار الرئيسة وتحليل

محتوى النص المسموع تحليلاً دقيقاً^{١٠٧}. ومن جهة أخرى فإن تنظيم خطوات التعلم بصورة

منهجية يعكس عملية إيصال المعرفة بأسلوب مؤثر وفّعال كما أشار إليه محمود علي

السمان، إذ إن التعليم هو نقل العلم بطريقة تسهّل على المتعلم الوصول إلى الفهم^{١٠٨}.

¹⁰⁵ Chen and Phongsatha, "Application of Interactive Teaching Method in Digital Media Technology Teaching in Chengdu , China."

^{١٠٦} يونس and الشيخ, المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق.

^{١٠٧} عليان, المهارات اللغوية: أهيتها وطرائق تنميته.

^{١٠٨} السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربية.

٣. نتائج التعلّم بعد المعالجة (الاختبار البعدي - Posttest)

بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي ٩,١٧ وهو أعلى من الصف الضابط الذي بلغ متوسطه ٧,٢٢ بفارق قدره ١,٩٥ درجة. وقد تعزّز هذا الفرق بنتائج اختبار مان-ويتني التي أظهرت قيمة دلالة قدرها ٠,٠١٧ ($> ٠,٠٥$)، وبذلك يمكن القول بوجود فرق دالّ إحصائيًا في مهارة الاستماع بين الصنفين بعد تطبيق المعالجة. وكان اختيار اختبار مان-ويتني في هذا البحث موافقًا لإجراءات تحليل البيانات اللابارامترية لأنه يُستخدم عندما تكون البيانات غير موزّعة توزيعًا طبيعيًا. وبذلك فإن دقّة اتخاذ القرار الإحصائي في هذا البحث قد استوفت القواعد المنهجية للبحث الكمي.

وتشير قيمة متوسط الرتب الأعلى في الصف التجريبي إلى أن تحسّن نتائج التعلّم لم يقتصر على عدد قليل من الطلاب بل شمل معظمهم. وهذا يدل على أن عملية التعلّم المنقّذة قد أسهمت في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين بصورة متكافئة وهو ما يتفق مع حقيقة الاستماع بوصفه عملية فهم وتفسير وتقويم وإعطاء استجابة للرسالة المسموعة كما أوضح ذلك سوفرين أفندي لوبيس وحسن شحاتة بأن الاستماع ليس مجرد سماع أصوات لغوية بل هو عملية واعية موجهة لفهم المعنى^{١٠٩}.

ويُظهر ارتفاع نتائج التعلّم في الصف التجريبي أن استخدام وسيلة الصوت (Voicemaker) المدمجة بالطريقة التفاعلية قد أتاح للطلاب الحصول على مدخلات سمعية

^{١٠٩} لوبيس، "مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية".

واضحة ومتكررة مما يساعدهم على التعرّف إلى أصوات اللغة وربطها بالمعاني وفهم مضمون النص فهماً شاملاً. ويتفق ذلك مع رأي فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ اللذين يريان أن مهارة الاستماع تنمو من خلال التدريب الموجّه في عملية فكّ رموز الأصوات اللغوية وربطها بالبنية اللغوية وفهم المعنى في ضوء السياق حتى يتحقق الفهم الكامل للرسالة^{١١٠}.

كما أن قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة وفهم مضمون النص المسموع تدل على تنمية التركيز والدقة في إدراك العلاقات الدلالية كما ذكر أحمد فؤاد عليان أن مهارة الاستماع الجيدة تمكّن المتعلم من فهم الأفكار الرئيسة وإدراك العلاقات بين المعاني وتقويم المعلومات المسموعة وقد أسهم وضوح نموذج النطق وإمكانية التكرار المرن من خلال الوسيلة الصوتية في زيادة تركيز الطلاب وقدرتهم على تحليل المعلومات تحليلاً أعمق^{١١١}.

ومن جهة أخرى فإن عملية التعلّم المنظّمة مع توظيف الوسيلة التعليمية المناسبة قد دعمت أيضاً تحسّن نتائج التعلّم لدى الطلاب. وهذا يتفق مع رأي محمود علي السمان الذي يرى أن التعلّم الفعّال هو التعلّم الذي يقدّم المعرفة بوضوح وكفاءة بحيث يسهّل على المتعلمين فهم المادة الدراسية^{١١٢}. كما أن استخدام الوسيلة الصوتية بوصفها أداة لنقل المادة التعليمية يتوافق مع مفهوم توظيف الوسائل التعليمية عند آني جاهايدي التي تؤكد

^{١١٠} يونس and الشيخ, المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق.

^{١١١} عليان, المهارات اللغوية: أهيئها وطرائق تنميته.

^{١١٢} السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربية.

أن الوسيلة التعليمية تسهم في توضيح عرض الرسالة وزيادة انتباه المتعلمين والمساعدة على تحقيق أهداف التعلّم بصورة أكثر فاعلية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة محمد سايلار رشاد حول جودة نطق Voicemaker وكذلك مع دراسة بارنيت إيتزهاكي وزملائه حول فاعلية التعلّم التفاعلي^{١١٣}. كما تعزّز هذه النتائج ما توصّل إليه سري يوليا يولياني وآصف سفيان (٢٠٢٥) من أن تقنية تحويل النص إلى كلام القائمة على الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين فهم الاستماع لأنها توفر نموذجًا صوتيًا ثابتًا يمكن تكراره وفق حاجات التعلّم^{١١٤}. ويبيّن هذا التشابه في النتائج أن جودة المدخلات السمعية ومشاركة الطلاب في عملية التعلّم تمثّلان عنصرتين أساسيتين في تنمية مهارة الاستماع.

ومع ذلك فإن إسهام هذا البحث يُعدّ أقوى لأنه لا يقتصر على دراسة جودة الوسيلة أو تصورات التعلّم بل يقدّم دليلًا تجريبيًا على وجود تحسّن دالّ في نتائج تعلّم مهارة الاستماع للغة العربية من خلال التصميم التجريبي. وبذلك فإن هذا البحث لا يعزّز نتائج الدراسات السابقة فحسب بل يوضّح أيضًا العلاقة السببية بين استخدام الوسيلة الصوتية القائمة على تحويل النص إلى كلام المدججة بالطريقة التفاعلية وبين تحسّن نتائج تعلّم الاستماع.

^{١١٣} Muh Sabilar Rosyad, “موقع إلكتروني Voicemaker in نحو استثمار أمثل لإعادة صياغة نصوص فهم المسموع في ضوء الاختبار المعباري للغة العربية”, TOA” 1, no. 1 (2021), file:///C:/Users/HP/Downloads/TOAFL.pdf.

^{١١٤} Yulia Yuliani and Sopian, “Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning.”

وتشير تفسيرات الباحثة إلى أن تحسّن نتائج التعلّم لا يتأثر بعامل الوسيلة فقط بل أيضًا بعملية التفاعل التعليمي التي تتيح للطلاب معالجة المدخلات السمعية حتى تتحول إلى فهم ذي معنى. وهذا يدل على أن التعلّم الذي تمّ تنفيذه قد دعم تطوّر مهارة الاستماع بوصفها عملية تبدأ بإدراك الأصوات و ربطها بالمعاني و فهم الرسالة فهمًا كاملاً كما أوضح ذلك المختصون في الإطار النظري.

٤. المقارنة

تُظهر المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أنّ الصف التجريبي شهد زيادة قدرها ٢,٤٨ درجة، في حين لم تتجاوز الزيادة في الصف الضابط ٠,٦٣ درجة. ويشير هذا الفارق الكبير في مقدار التحسّن إلى أنّ المعالجة المقدّمة لم تُحدث فرقاً في النتائج النهائية فحسب بل أسهمت أيضًا في تسريع عملية تطوّر مهارة الاستماع لدى الطلاب بصورة منهجية. وإذا رُبطت هذه النتيجة بمفهوم مهارة الاستماع فإن ذلك يدل على أن طلاب الصف التجريبي حصلوا على تدريب سمعي أتاح لهم حدوث عملية فكّ الرموز الصوتية وربطها بالمعنى بصورة تدريجية مما جعل الفهم المتحقق لديهم أكثر قوةً وتنظيمًا. وهذا يتفق مع ما ذكره أحمد فؤاد عليان من أن مهارة الاستماع لا تقتصر على القدرة على التقاط الأصوات بل تشمل كذلك فهم العلاقات بين المعاني واستخلاص الأفكار الرئيسة وإصدار الأحكام على النص المسموع^{١١٥}. وبناءً على ذلك فإن حصول

^{١١٥} عليان، المهارات اللغوية: أهيتها وطرائق تنميته.

الطلاب على مدخلات سمعية واضحة ومنظمة ومصحوبة بأنشطة تتطلب مشاركة ذهنية فعالة يؤدي إلى تطور عملية الفهم بصورة أسرع مقارنةً بالتعلم الذي يقتصر على الاستماع السلبي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما قرره فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ من أن تعليم مهارة الاستماع يحتاج إلى تدريب منظم وتعرض متكرر للنصوص المسموعة حتى يتمكن المتعلم من الانتقال من مرحلة التعرف على الأصوات إلى مرحلة الفهم الكامل للرسالة^{١١٦}. فإذا أُتيحت للطلاب فرصة التدريب المتكرر من خلال نموذج صوتي ثابت وواضح فإن قدرتهم على الربط بين الصورة الصوتية والمعنى تتطور بصورة أكثر فاعلية مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى نتائج التعلم.

ويتفق هذا أيضاً مع رأي حسن شحاتة الذي يؤكد أن تعليم اللغة ينبغي أن يتم بأسلوب مؤثر وفعال يوفر الوقت والجهد ويعين المتعلم على الفهم^{١١٧}. وهذا يعني أن استخدام وسيلة تعليمية قادرة على تقديم الأصوات اللغوية بصورة واضحة مع تنظيم خطوات التعلم بشكل منهجي يجعل عملية التعلم أكثر كفاءةً، وينعكس ذلك في صورة زيادة ملحوظة في نتائج التعلم.

^{١١٦} يونس and الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق.
^{١١٧} شحاتة، تعليم اللغة العربية بني النظرية والتطبيق.

وعلى هذا الأساس فإن الفارق في مقدار الزيادة بين المجموعتين يدل على أن نجاح تعلم مهارة الاستماع لا يتحدد بكمية المادة المقدّمة فحسب بل يتحدد بجودة عملية التدريب السمعي التي تُمكن الطلاب من فهم النص المسموع فهماً صحيحاً كما أشار إلى ذلك سوفرين أفندي لوبيس في أن الاستماع عملية إرادية تحتاج إلى الانتباه والتركيز والتدريب المقصود^{١١٨}. ولذلك، فعندما تُتاح للطلاب فرصة التدريب النشط والموجّه، فإن تطور مهارة الاستماع لديهم يكون أسرع، وتكون نتائج التعلم المتحققة أعلى.

٥. اختبار الأدوات والاختبارات الإحصائية

ثبتت أداة البحث صدقها وثباتها، حيث إن قيمة ارتباط الفقرة بالمجموع التي كانت أكبر من قيمة t الجدولية تدل على أن كل فقرة من فقرات الاختبار قادرة على قياس بُعد مهارة الاستماع قياساً دقيقاً، في حين أن قيمة معامل كرونباخ ألفا التي تجاوزت ٠,٨٠ تشير إلى درجة ثبات عالية جداً. ويرى سوجيونو (٢٠٢٣) أن قيمة ألفا التي تزيد على ٠,٨٠ تُعد ضمن فئة الثبات المرتفع جداً^{١١٩}، مما يعني أن البيانات الناتجة تتمتع بدرجة قوية من الاتساق. وبذلك فإن الأداة المستخدمة في هذا البحث قد استوفت شروط الصلاحية بوصفها أداة قياس، بحيث إن نتائج التحليل المتحصل عليها يمكن الوثوق بها وتعكس قدرة الطلاب في مهارة الاستماع بصورة دقيقة. كما أن استخدام اختبار مان-

^{١١٨} لوبيس، "مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية".

^{١١٩} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, cv, 2023).

ويتني يدل على أن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً واختيار هذا الاختبار اللامعلمي يتوافق مع قواعد تحليل البيانات الكمية مما يجعل نتائج البحث ذات درجة عالية من الدقة. ويظهر التوافق بين أسلوب تحليل البيانات وطبيعة البيانات أن عملية اختبار الفرضية قد أُجريت بصورة منهجية ومنظمة. كما يدل ضبط إجراءات الاختبار على أن النتائج المتحصل عليها ليست قوية من الناحية الموضوعية فحسب بل لها أيضاً أساس منهجي يمكن الاعتماد عليه بحيث إن تفسير تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب يعكس الواقع الميداني انعكاساً حقيقياً.

تشير قيمة الدلالة الإحصائية البالغة $0,017$ ($> 0,05$) إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن استخدام وسيلة الصوت Voicemaker مع الطريقة التفاعلية قد ثبت تأثيره تأثيراً دالاً في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب. ومن الناحية الكمية بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي (٩,١٧) وهو أعلى من الفصل الضابط الذي بلغ متوسطه (٧,٢٢) بفارق قدره ١,٩٥ درجة، أي ما يعادل زيادة بنسبة ٢٧,٠١٪ مقارنة بالفصل الضابط. وهذا يدل على أن نتائج تعلم الطلاب الذين استخدموا وسيلة Voicemaker مع الطريقة التفاعلية قد بلغت مستوى يقارب الثلث أعلى من التعلم التقليدي. ويؤكد هذا الفرق أن المعالجة التجريبية لم تُحدث فرقاً إحصائياً فحسب بل أحدثت أثراً حقيقياً في تحصيل نتائج التعلم لدى الطلاب.

وإذا رُبط ذلك بمفهوم مهارة الاستماع كما قرره أحمد فؤاد عليان فإن الاستماع يشمل عملية فهم الأفكار الرئيسة والعلاقات بين المعاني وإعطاء الاستجابة للنص المسموع وعليه فإن ارتفاع نتائج التعلم يدل على أن طلاب الفصل التجريبي قد بلغوا مستوى من الفهم أكثر تعقيداً من مجرد التعرف على أصوات اللغة^{١٢٠}.

ومن حيث زيادة نتائج التعلم فقد ارتفع مستوى الفصل التجريبي بمقدار ٢,٤٨ درجة، في حين لم يزد الفصل الضابط إلا بمقدار ٠,٦٣ درجة، أي ما يعادل زيادة بنسبة ٣٧,٠٧٪ في الفصل التجريبي مقابل ٩,٥٦٪ فقط في الفصل الضابط. وتدل هذه المقارنة على أن تنمية مهارة الاستماع في الفصل التجريبي تكاد تكون أربعة أضعاف ما في الفصل الضابط، مما يؤكد أن المعالجة المقدمة قد أسهمت إسهاماً حقيقياً في تطوير قدرة الطلاب. وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام الوسيلة الصوتية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي المقترنة بالطريقة التفاعلية قادر على تسريع عملية تنمية مهارة الاستماع بصورة أكثر مثالية. ويتفق هذا مع رأي فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ اللذين يؤكدان أن تنمية مهارة الاستماع تحتاج إلى تدريب منظم وتعرض متكرر للنصوص المسموعة حتى ينتقل المتعلم من مرحلة فك الرموز إلى مرحلة فهم المعنى فهماً كاملاً^{١٢١}.

^{١٢٠} عليان، المهارات اللغوية: أهيتها وطرائق تنميته.
^{١٢١} يونس and الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق.

بلغت قيمة حجم الأثر ٠,٣٢ وهي ضمن الفئة المتوسطة، مما يدل على أن تأثير المعالجة ليس دالاً إحصائياً فحسب، بل له أيضاً دلالة تطبيقية في عملية التعلم. ووفق تفسير حجم الأثر عند كوهين فإن هذه القيمة تشير إلى أن استخدام وسيلة Voicemaker مع الطريقة التفاعلية يسهم بنسبة ٣٢٪ ضمن فئة قوة الأثر المتوسطة، وبذلك فإن التغير الحاصل ليس مجرد فرق في الأرقام بل هو تغير في القدرة يمكن ملاحظته في الممارسة الصفية. ويؤكد ذلك أن المعالجة المقدمة ذات صلة تربوية وجديرة بالتطبيق في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية. ومن الناحية التربوية فإن هذه النتيجة تعزز رأي حسن شحاتة الذي يرى أن تعليم اللغة الفعال ينبغي أن يقدم بطريقة كفؤة تساعد المتعلم على الوصول إلى الفهم بسرعة وعمق أكبر.

وتدل نتائج تحليل N-Gain التي غلبت عليها الفئة المرتفعة على أن معظم الطلاب قد حققوا زيادة مثلى. ويبين هذا أن عملية التعلم كانت شاملة وقادرة على مساعدة الطلاب ذوي المستوى الابتدائي المنخفض على تحقيق زيادة ملحوظة من خلال تكرار الصوت والتفاعل في التعلم. كما أن سيطرة الفئة المرتفعة في N-Gain تدل على أن الزيادة لم تكن جزئية بل شملت معظم الطلاب، مما يعني أن الوسيلة والطريقة المستخدمتين قادرتان على استيعاب الفروق الفردية بين المتعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع مبدأ التعلم التفاضلي الذي يتيح لكل طالب فرصة النمو وفق قدرته الأولية. كما تعزز هذه الحالة رأي سوفرين

أفندي لوبيس الذي يرى أن الاستماع عملية واعية تحتاج إلى الانتباه والتركيز والتدريب المقصود، بحيث إنه عندما تتاح للطلاب فرص تدريب كافية فإن تنمية القدرة تتحقق بصورة أكثر شمولاً^{١٢٢}.

وبصورة عامة فإن نتائج هذا البحث تدل على أن استخدام وسيلة الصوت Voicemaker المقترنة بالطريقة التفاعلية قادر على تحويل عملية تعلم الاستماع من نشاط استقبالي سلبي إلى نشاط بنائي يشتمل على عمليات معرفية أكثر تعقيداً، حيث لا يقتصر دور الطلاب على استقبال المثيرات الصوتية، بل يشاركون في عملية الفهم والتفسير وربط المعاني وإعطاء الاستجابة للمعلومات المسموعة. ويبين هذا التحول أن جودة المدخلات السمعية الواضحة والقابلة للتكرار تتيح حدوث عملية معالجة الأصوات اللغوية تدريجياً وفق مراحل الاستماع، بدءاً من التعرف على الصوت وربطه بالمعنى وصولاً إلى فهم الرسالة فهماً كاملاً.

وإذا رُبط ذلك بنظرية اكتساب اللغة فإن المدخلات الواضحة ذات المعنى والقابلة للتكرار تساعد المتعلم على بناء الفهم اللغوي بصورة تدريجية. فالجودة الصوتية التي يوفرها Voicemaker تقدم نموذجاً صوتياً ثابتاً يسهل على الطلاب التمييز بين الفونيمات والتعرف على المفردات وفهم مضمون النص المسموع، في حين تتيح الطريقة التفاعلية للطلاب فرصة

^{١٢٢} لوبيس، "مهارات الاستماع وضوابطها في اللغة العربية".

معالجة هذه المدخلات من خلال المناقشة والعمل الجماعي وإعطاء الاستجابة، بحيث تتطور عملية الاستماع من مجرد السماع إلى فهم المعنى فهماً كاملاً.

وعند مقارنتها بالدراسات السابقة فإن هذا البحث لا يقتصر على تأكيد فاعلية الوسيلة الصوتية أو الطريقة التفاعلية كل على حدة بل يبين أن التكامل بينهما يؤدي إلى زيادة أعلى وأكثر شمولاً لدى جميع الطلاب. ومن ثم فإن جودة هذا البحث تكمن في دمج الوسيلة الصوتية القائمة على الذكاء الاصطناعي مع الطريقة التفاعلية وإثباتها من خلال المنهج التجريبي الكمي في مهارة الاستماع باللغة العربية. ومن آثار هذه النتيجة أن تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية ينبغي ألا يقتصر على نشاط السماع فحسب، بل ينبغي أن يصمم بوصفه عملية تدريب على فهم المعنى من خلال توفير مدخلات سمعية واضحة وإتاحة فرصة كافية للتكرار وأنشطة تفاعلية تمكن الطلاب من معالجة المعلومات معالجة نشطة.

وبذلك فإن فرضية البحث التي تنص على وجود أثر لاستخدام وسيلة الصوت Voicemaker مع الطريقة التفاعلية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشنائية اللغة في باتو قد قُبلت. وقد ظهر هذا النجاح من خلال الفروق الدالة في نتائج التعلم، وارتفاع مقدار الزيادة في الدرجات، وقوة الأثر ضمن الفئة المتوسطة،

وفاعلية الزيادة وفق تحليل N-Gain.

وتؤكد هذه النتائج أن مفتاح نجاح تعليم مهارة الاستماع يكمن في التكامل بين جودة المدخلات اللغوية الواضحة والمرنة والقابلة للتكرار وبين أنشطة التعلم التفاعلية المتمركزة حول المتعلم. فهذا التكامل قادر على إيجاد عملية تعلم أكثر معنى وزيادة نتائج التعلم زيادة ملحوظة وتقديم خبرة تعلم تتناسب مع خصائص متعلمي اللغة في العصر الرقمي. ولذلك فإن نتائج هذا البحث تقدم توصية مفادها أن على معلم اللغة العربية أن يصمم تعليم الاستماع من خلال دمج استخدام الوسائل الصوتية عالية الجودة مع استراتيجيات التعلم التي تشجع مشاركة الطلاب النشطة بحيث لا تتوقف عملية الاستماع عند مرحلة السماع بل تتطور إلى مرحلة الفهم والتحليل وإعطاء الاستجابة للمعلومات بصورة متكاملة.

الفصل السادس

الخلاصة

أ. ملخص نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث والمناقشة حول أثر استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشنائية اللغة باتو، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. تقع تصوّرات الطلاب تجاه استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية ضمن الفئة الإيجابية. ويتجلى ذلك في ارتفاع مستوى تقبّل الطلاب لاستخدام هذا الوسيط من حيث سهولة الاستخدام، ووضوح الصوت، وجاذبية التعلّم، وزيادة التركيز، وكذلك المشاركة الفاعلة في أنشطة الاستماع. كما أنّ استخدام أوراق عمل المتعلّم (LKPD) المعتمدة على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) والمدمجة مع صوت Voicemaker يتيح للطلاب الوصول إلى المادة التعليمية بصورة مستقلة ومتكرّرة وفقًا لحاجاتهم، ممّا يجعل التعلّم غير مقتصر على اتجاه واحد. وتسهم هذه الظروف في جعل عملية الاستماع أكثر تشويقًا وتفاعلية، وتساعد الطلاب على فهم المعلومات الشفوية فهمًا أعمق وأكثر دلالة. وبذلك، فإنّ الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية لا يحظى بقبول جيّد لدى الطلاب فحسب، بل ينجح أيضًا في خلق خبرة تعلّمية أكثر نشاطًا ومتمركزة حول المتعلّم.

٢. إنّ استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية يُحدث أثرًا دالًا في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. ويثبت ذلك من خلال نتائج اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney) التي أظهرت قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠١٧ (أقل من ٠,٠٥)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفريّة (H_0) وتُقبل الفرضية البديلة (H_1). وقد بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي ٩,١٧، وهو أعلى من الصف الضابط الذي بلغ

٧,٢٢، مع زيادة قدرها ٢,٤٨ درجة في الصف التجريبي مقابل ٠,٦٣ درجة في الصف الضابط. كما أنّ قيمة *N-Gain* البالغة ٠,٣٢ تقع ضمن الفئة المتوسطة، ممّا يدلّ على أنّ التعلّم باستخدام الوسيط الصوتي Voicemaker بالطريقة التفاعلية يُعدّ فعّالاً بدرجة كافية في تحسين مهارة الاستماع. وإضافة إلى ذلك، تؤكّد قيمة حجم الأثر (*effect size*) البالغة ٠,٣٢ أنّ الأثر المتحقّق ليس ذا دلالة إحصائية فحسب، بل يحمل أيضاً دلالة تطبيقية في سياق التعلّم.

وتُظهر هذه النتائج أنّ دمج الوسائط الصوتية القائمة على الذكاء الاصطناعي مع الطرائق التعلّمية التفاعلية قادر على تحسين قدرة الطلاب على التعرّف على أصوات اللغة، وفهم معاني الكلام المسموع، والتقاط الأفكار الرئيسة، وتقديم الاستجابات المناسبة للمعلومات المسموعة. وبصورة عامّة، تُثبت هذه الدراسة أنّ استخدام الوسيط الصوتي Voicemaker المدمج بالطريقة التفاعلية فعّال في إحداث تعلّم استماع أكثر نشاطاً وتنظيماً وعمقاً، ويُسهّم في تحقيق تحسّن أكبر في القدرات مقارنة بالتعلّم التقليدي.

ب. التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث، يقدّم الباحث التوصيات الآتية:

١. للمدرّسين في تعليم اللغة العربية

يُوصى باستخدام الوسائط الصوتية المعتمدة على التكنولوجيا، مثل Voicemaker في تعليم مهارة الاستماع، مع دمجها بالطرائق التفاعلية وأوراق العمل (LKPD) القائمة على رمز الاستجابة السريعة (QR Code). إنّ استخدام الوسائط التي يمكن الوصول إليها بمرونة يتيح للطلاب إعادة الاستماع إلى المادة وفق حاجاتهم، ممّا يسهم في تحسين الفهم بصورة أكثر فاعلية.

٢. للطلاب

يُؤمّل من الطلاب الاستفادة من الوسائط الصوتية التعليمية بصورة مستقلة خارج الصف؛ لتنمية مهارة الاستماع، وإثراء الثروة اللغوية، وتعزيز الفهم للنصوص الشفوية.

٣. لإدارة المدرسة (المدرسة الثانوية الإسلامية)

يُتوقع من المدرسة توفير المرافق والبنية التحتية الداعمة، مثل خدمة الإنترنت وأجهزة التعلّم الرقمية، إلى جانب تقديم برامج تدريبية للمدرّسين؛ لضمان التطبيق الأمثل للوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا في العملية التعليمية.

٤. للباحثين اللاحقين

نظرًا إلى أنّ هذه الدراسة ما تزال مقتصرة على مهارة الاستماع، يُوصى الباحثون اللاحقون بتوسيع نطاق البحث ليشمل مهارات لغوية أخرى، واستخدام عينات أوسع، أو الجمع بين المنهجين الكمي والنوعي؛ للحصول على نتائج أكثر شمولاً وعمقاً.

المراجع

أ. المراجع العربية

- السقاف, شفاء. “تعليم مهارة الاستماع: مفهومه وأهميته ومراحلته ومشكلاته-ICON”.
POSTALL: International Conference For Postgraduate Students In Teaching
Language 1 (2023): 339–354. <https://prosiding.arab-um.com/index.php/ICON-POSTALL/article/view/1424>.
- السمان, محمود علي محمود. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، القاهرة،
١٩٨٣.
- العربية, الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة. “يسير تعليم مهارة الاستماع,” ٢٠١٩,
٤١.
- الفوزان, عبدالرحمان بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغري الناطقني هبا. رياض:
رياض: جميع حقوق الطبع والنسخ, ٢٠١١.
- تقال, حسن فائز. “مهارة الاستماع.” جامعة المعهد العالي للغات, ٢٠٢٠.
- رشدي أحمد طعيمة. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغري الناطقني ه. مدينة نصر -
القاهرة: دار الفكر العربي. n.d.,
- سعيد, . لويزة بن, ليديا عزوز and, مسعودة دريزي. “مهارة الاستماع وطرق تنميتها
لدى متعلمي المرحلة الابتدائية.” جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة, ٢٠٢٠.
- شحاتة, حسن. تعليم اللغة العربية بني النظرية والتطبيق. مصر: مصر: الدار املصرية
البنانية, https://books.google.co.id/books?id=K-٢٠٠٠1iAAAAMAAJ&hl=id&source=gbs_book_other_versions_r&cad=1.
- شحاتة, دكتور حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. المصرية اللبنانية. n.d.,
- عطا, إبراهيم محمد. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: مكتبة النهضة

المصرية، القاهرة، ١٩٨٦.

عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية: اهيتها وطرائق تنميته*. الرياض: الرياض: دار السالم، ٢٠٠٢.

لوبيس، سوفرين أفندي. “مهاراة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية *Thariqah*” *Ilmiyah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2020).

نائفة. “تيسير تعليم مهارة الاستماع.” *الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية*, ٢٠١٩، ٤١٤.

وايل، فاضل فتحي محمد. *تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: طرقه، أساليبه، قضاياها*. القاهرة: القاهرة: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

يونس، فتحي علي and محمد عبد الرؤوف الشيخ. *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق*. القاهرة: مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣.

ب. المراجع الأجنبية

Abdel-Reheem Amin, Eman. “EFL Students’ Perception of Using AI Text-to-Speech Apps in Learning Pronunciation.” *SSRN Electronic Journal* 8984 (2024): 887–903. <https://doi.org/10.2139/ssrn.4746800>.

Akmal, Akmal, Adi Budi Perkasa, and Roslina Abdul Aziz. “Artificial Intelligence for EFL Students’ Listening Skills.” *Celt: A Journal of Culture, English Language Teaching & Literature* 24, no. 2 (2024): 229–50. <https://doi.org/10.24167/celt.v24i2.12264>.

Almalki, Nada, and Ghazi Algethami. “An Exploration of the Potential Benefit of Extensive Listening along with Orthography for Improving EFL Learners’ Pronunciation.” *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 7, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.1186/s40862-022-00132-x>.

Amalia, Rahma, Intan Nabila Azahra, Silmi Aulia, and Nurul Qolbi. “Efektivitas Metode Simak-Respons Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Menyimak Pada Siswa SMP Kelas VII” 3 (2025).

Anitha Devi, V., and K. Revathi. “A Brief Review of Literature on Immediate Feedback Studies in CALL.” *Rupkatha Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities* 8, no. 3 (2016): 262–68.

<https://doi.org/10.21659/rukatha.v8n3.27>.

- Aoki, Nicholas B., Michelle Cohn, and Georgia Zellou. "The Clear Speech Intelligibility Benefit for Text-to-Speech Voices: Effects of Speaking Style and Visual Guise." *JASA Express Letters* 2, no. 4 (2022). <https://doi.org/10.1121/10.0010274>.
- Ardila, Sinta, Wira Wahyuni, and Nofrizal. "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ii Sdit Syahiral ' Ilmi Dalam Linguistik Sistemik Berbagai Ajaran Tentang Islam . Untuk Beragama Islam . Namun , Tidak Semua Surga Menurut Sejarah , Baik Dalam Konteks Situasional Maupu," 2023. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501>.
- Azizova Fotimakhon Saidbakhramovna. "Interactive Methods of Teaching English Vocabulary." *EPRA International Journal of Multidisciplinary Research (IJMR)* 4, no. 12 (2023): 28–30. <https://doi.org/10.36713/epra12574>.
- Azzahra, Nabiila Tsurayya, Septa Nur Laila Ali, and M Yunus Abu Bakar. "Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran" 2, no. 2 (2025): 64–75.
- Beimel, Dizza, Arava Tsoury, and Zohar Barnett-itzhaki. "The Impact of Extent and Variety in Active Learning Methods across Online and Face-to-Face Education on Students ' Course Evaluations," no. September (2024): 1–11. <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1432054>.
- Chen, Qian, and Thanawan Phongsatha. "Application of Interactive Teaching Method in Digital Media Technology Teaching in Chengdu , China" 4, no. 1 (2024): 247–60.
- Fadira, Yaumi Aulia, Chandra Chandra, and Inggria Kharisma. "Analisis Kemampuan Menyimak Informasi Dari Media Audio Pada Siswa Kelas VI SD Sebagai Bahasa Pemersatu Bangsa . Penguasaan Bahasa Indonesia Yang Baik Dan Benar Menjadi" 3 (2025). <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/semantik.v3i2.1644>.
- Fahmy, F.K., H.M. Abbas, and M.I. Khalil. "Boosting Subjective Quality of Aeabic Text-to-Speech (TTS) Using End-to-End Deep Architecture." *International Journal of Technology* 25, no. March 2022 (2022): 79–88. <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/s10772-022-09961-0>.
- Faisal. "تعليم مهارة السماع الفعال وكيفية اختبارها فى اللغة العربية." *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 1–18. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i1.6568>.
- Fajriah, Afriani, Nabila Mutia Tsani, Dede Mulyaningsih, and Khairun Nisa Hasugian. "USING TEXT-TO-SPEECH MEDIA TO IMPROVE ISTIMA'AND KALAMSKILLS IN ARABIC LANGUAGE LEARNING" 4, no. 1 (2025): 1–12. <https://doi.org/10.15575/ta.v4i1.44854>.
- Gendro, dea aulya Sari sasi. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. JOGJA: LP2M UST Jogja, 2022.
- Goh, christine c., and Vahid Aryadouset. "Developing and Assesing Second

- Language Listening and Speaking: Does AI Make It Better?" *Cambridge University Press* 45 (2025): 179–99. <https://doi.org/10.1017/S0267190525100111>.
- guoquan sha. "Using TTS Voices to Develop Audio Materials for Listening Comprehension: A Digital Approach." *British Journal of Educational Technology* 4 (2009): 632–41. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8535.2009.01025.x>.
- . "Using TTS Voices to Develop Audio Materials for Listening Comprehension: A Digital Approach." *British Journal of Educational Technology* 4 (2009): 632–41. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8535.2009.01025.x>.
- Hasanova, Mahira. "Interactive Methods in Language Teaching." *German International Journal of Modern Science Is an International*, no. December (2022).
- Hoxhaj, Sueda. "Interactive Language Learning Apps: Enhancing Student Motivation and Participation in EFL Activities at the University." *Academic Journal of Business, Administration, Law and Social Sciences* 10, no. 2 (2024): 21–32. <https://doi.org/10.2478/ajbals-2024-0012>.
- Israa Eibead Ajaj. "The Effectiveness of Interactive Teaching Strategies in Teaching English Language." *مجلة آداب الفراهيدي* ١٥, no. 52 (2023): 483–92. <https://doi.org/10.51990/jaa.15.52.2.25>.
- Istifadah, Stifadah, Taufiq Satria Mukti, and Kartika Satya Noviafitri. "Learning Outcomes of Listening Comprehension Skills through Audio Visual and Interactive-Audio" 3, no. 2 (2022): 66–72.
- junaidi. "Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," no. 14 (2002). [file:///C:/Users/HP/Downloads/349-Article Text-738-1-10-20190630.pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/349-Article%20Text-738-1-10-20190630.pdf).
- Kaygizis, Semih, and hanife afkar. "Role-Playing as an Instructional Technique in English as a Foreign Language and English as a Second Language Settings: A Systematic Review." *Cambridge Journal of Education* 55, no. 3 (2025): 441–67. [https://doi.org/https://doi.org/10.1080/0305764X.2025.2480579](https://doi.org/10.1080/0305764X.2025.2480579).
- Khan, Jam, Muhammad Sahito, Abdul Hameed Panhwar, and Ishrat Ramzan. "Exploring The Impact Of Artificial Intelligence (Ai) On The Listening Skills Of English As A Second Language (Esl) Learners." *Exploring The Impact Of Artificial Intelligence (Ai) On The Listening Skills Of English As A Second Language (Esl) Learners* 8, No. 1 (2025).
- Kılıçkaya, Ferit, and Joanna Kic-Drgas. "The Audible Turn: The Rise of AI-Led Text-to-Speech." *AI and Society*, no. 0123456789 (2025). <https://doi.org/10.1007/s00146-025-02502-8>.
- Kosimova, Gulsanam. "Student-Centered Approach in English Language Teaching." *European Scholar Journal (ESJ)* 4, no. 4 (2023): 1–12.

- Kukulka-Hulme, Agnes, Ram Ashish Giri, Saraswati Dawadi, Kamal Raj Devkota, and Mark Gaved. "Languages and Technologies in Education at School and Outside of School: Perspectives from Young People in Low-Resource Countries in Africa and Asia." *Frontiers in Communication* 8 (2023). <https://doi.org/10.3389/fcomm.2023.1081155>.
- Luo, Liang. "English Listening Prediction Strategies Based on Deep Learning and Ways to Cultivate Them." *Applied Mathematics and Nonlinear Sciences* 9, no. 1 (2024): 1–16. <https://doi.org/10.2478/amns-2024-3345>.
- Maulina, Maulina, Jerico Feliciano Ignacio, Lejhana Andrea C. Bersabe, Apple Jane Dj. Serrano, Naicellyn G. Carpio, and Erica G. Dellos Santos. "Technology-Based Media Used in Teaching Listening Skills." *Exposure : Jurnal Pendidikan Bahasa Inggris* 11, no. 1 (2022): 85–99. <https://doi.org/10.26618/exposure.v11i1.6564>.
- Meihami, Hussein, and Fateme Hussein. "Bringing Tts Software into the Classroom: The Effect of Using Text to Speech Software in Teaching Reading Features." *Teaching English with Technology* 14, no. 1 (2014): 23–34.
- Mohammed Waziri Bularafa, Muhammad Ali Mustapha, Mohammed Goni Bukar, and Iya Aliyu Gana. "Effect of Interactive Approach on Students Listening Skill in English Language in Maiduguri Metropolis, Borno State, Nigeria." *Mauun International Multidisciplinary Jurnal of Research and Innovations* 25, no. 1 (2024): 89–97.
- Moon, Dosik. "Learner-Generated Digital Listening Materials Using Text-to-Speech for Self- Directed Listening Practice" 12, no. 4 (2020): 148–55.
- Muh Sabilar Rosyad. "نحو استثمار أمثل لإعادة صياغة نصوص in.Voicemaker موقع إلكتروني." *TOA* 1, no. 1 (2021). <file:///C:/Users/HP/Downloads/TOAFL.pdf>.
- Mulyanto, Dedi, Muhammad Wahyudi, Arsyad Muhammad Ali Ridho, and Muhammad Zaki. "Utilization of Artificial Intelligence With Text-To-Speech Technology Based on Natural Language Processing To Enhance Arabic Listening Skills for Non-Native Speakers." *Journal of Arabic Linguistics and Education* 10, no. 1 (2024): 44–58. [file:///C:/Users/HP/Downloads/Dedi+Mulyanto_Publish \(2\).pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/Dedi+Mulyanto_Publish (2).pdf).
- My, hanh pham thi, and que nguyen Thi. "Using Interactive Approach to Teaching Listening Skills for Lower Secondary School Students." *European Modern Studies Journal* 5, no. 1 (2021): 42–56. <http://journal-ems.com/index.php/emsj/article/view/37/32>.
- Ningsih, Wiwik Prasetyo. "تعزيز مهارة الكلام باستخدام أداة فويس ميكس المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على طلاب المستوى الابتدائي" 8 (2025): 465–85.
- Nugrahawati, Nurarsyi, R. Umi Baroroh, Nurul Muthaharaini Maspeke, Dwi Arian Putra Mandaka, and Heni Wahyun. "Implementasi Pendekatan Integratif Dalam Meningkatkan Mahārah Al Istimā'" 8, no. 1 (2025): 284–92. <file:///C:/Users/HP/Downloads/4455-17836-1-PB.pdf>.

- Nurhaliza, Siti, Reflinda Reflinda, Melyann Melani, and Eliza Eliza. "A Comparative Study of Studentsâ€™ Listening Skills Using Media; Song and Podcast" 3, no. 1 (2021): 167–86. <https://doi.org/https://doi.org/10.30983/mj.v3i1.6392>.
- Omar, Siti Fatimah, Haslinda Sutan Ahmad Nawi, Tengku Shahrom Tengku Shahdan, Rita Wong Mee Mee, Lim Seong Pek, and Fatin Syamilah Che Yob. "Interactive Language Learning Activities for Learners' Communicative Ability." *International Journal of Evaluation and Research in Education* 9, no. 4 (2020): 1010–16. <https://doi.org/10.11591/ijere.v9i4.20605>.
- Putri, Anggia, Winda Setia Sari, Anna Riana, and Suryanti Tambunan. "Developing Interactive Multimedia in Enhancing Students ' Listening Comprehension Using Moodle And" 9, no. 1 (2024): 116–32.
- Rahayu, Sri, and Nofriansyah. *Model-Model Pembelajaran Abad 21*. Edited by Syaiful Anwar. 1st ed. Cilacap: Media Pustaka Indo, 2024. <https://media.neliti.com/media/publications/617943-model-model-pembelajaran-abad-21-80add605.pdf>.
- Raitio, Tuomo, Petke Petkov, Jiangchuan li, Muhammed shifas, Andrea Davis, and Yannis stylianaou. "Vocal Effort Modeling in Neural TTS for Improving the Intelligibility of Synthetic Speech in Noise," 2022. <https://doi.org/https://doi.org/10.48550/arXiv.2203.10637>.
- Ristiyah, Awindri Zulvah, Satrio Wibowo, Aulia Fitriany, and Hasil Belajar. "Penerapan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas VH Sekolah Dasar" 4, no. 1 (2023): 32–39. [file:///C:/Users/HP/Downloads/589-Article Text-2805-1-10-20230731.pdf](file:///C:/Users/HP/Downloads/589-Article%20Text-2805-1-10-20230731.pdf).
- Rosyad, Muh Sabilar. "عومسلما مهف صوصن ةغايص ةداعلا لثمأ رامثتسا وحن" Voicemaker.in. *قبير علا ةغلل ير ايعلما رابتخلا عوض يف*, ٢٠٢١, ٧–١٦ TOAFL ينوتكلإ عقوم.
- Runge, Andrew, Yigal Attali, Geoffrey T. LaFlair, Yena Park, and Jacqueline Church. "A Generative AI-Driven Interactive Listening Assessment Task." *Frontiers in Artificial Intelligence* 7, no. November (2024): 1–21. <https://doi.org/10.3389/frai.2024.1474019>.
- Samsuri, Tjetjep. "Metode Penelitian Kuantitatif, Kajian Teori, Kerangka Konsep Dan Hipotesis Dalam Penelitian," 2018, 1–20. <https://www.researchgate.net/publication/325965331>.
- Sarah G. Wood, B.S., M.S. Jerad H. Moxley, M.S. Elizabeth L. Tighe, and Ph.D. Richard K. Wagner. "Does Use of Text-to-Speech and Related Read-Aloud Tools Improve Reading Comprehension for Students with Reading Disabilities? A Meta-Analysis." *Physiology & Behavior* 176, no. 3 (2019): 139–48. <https://doi.org/10.1177/0022219416688170.Does>.
- Shamsi, Esmat, and Hossein Bozorgian. "Collaborative Listening Using Multimedia through Metacognitive Instruction: A Case Study with Less-Skilled and More-Skilled EFL Learners." *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 9, no. 1 (2024). <https://doi.org/10.1186/s40862->

023-00248-8.

- sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, cv., 2023.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, cv, 2023.
- Sugiyono, Djoko. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Penerbit Alfabeta, 2023.
- Syrdal, Ann K., H. Timothy Bunnell, Susan R. Hertz, Taniya Mishra, Murray Spiegel, Corine Bickley, Deborah Rekart, and Matthew J. Makashay. "Text-to-Speech Intelligibility across Speech Rates." *13th Annual Conference of the International Speech Communication Association 2012, INTERSPEECH 2012* 1, no. January 2012 (2012): 622–25. <https://doi.org/10.21437/interspeech.2012-194>.
- Tarigan, Hendry Guntur. *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Badung: Angkasa, 2015.
- Tiara Eliza. "Strategi Umpan Balik Sebagai Alternatif Strategi Pembelajaran: Penerapan Dan Tantangan," 2019, 170–75.
- Vroom, Kristen, Jessica Gehrtz, Nanah Apkarian, Tenchita Alzaga Elizondo, Brittney Ellis, and Jessica Hagman. "Characteristics of Interactive Classrooms That First Year Students Find Helpful." *International Journal of STEM Education* 9, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.1186/s40594-022-00354-y>.
- Wei, Ling. "Artificial Intelligence in Language Instruction: Impact on English Learning Achievement, L2 Motivation, and Self-Regulated Learning." *Frontiers in Psychology* 14, no. November (2023): 1–14. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1261955>.
- Widyana, Ashanti, Mohammad Iqbal Jerusalem, and Budi Yumechas. "The Application of Text-to-Speech Technology in Language Learning," no. 2019 (2022): 85–92. https://doi.org/10.2991/978-2-494069-91-6_14.
- Wijayanto, Pikir Wisnu, Rika Febrianti, Sitti Anggraini, Mursyidi, Anastasia Dewi, Anggraeni, Al Halik, Helda Jolanda Pentury, and Siti Munawati. *Pembelajaran Efektif*. Edited by Kiki Pratama Rajagukguk. pidie: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini Anggota IKAPI (026/DIA/2021), 2025. <https://media.neliti.com/media/publications/621327-pembelajaran-efektif-teori-praktik-dan-s-15532f59.pdf>.
- Xiao, Yangyu, Xiaohua Liu, and Yangyang Zhu. "Disentangling the Mechanism of Student Engagement in Online Language Classrooms from the Perspective of Community of Inquiry." *Heliyon* 10, no. 11 (2024): e31934. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e31934>.
- Yulia Yuliani, Sri, and Asep Sopian. "Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning." *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 6, no. 1 (2025): 85–96. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v6i1.7144>.

Zhang, Yunong, and Rifeng Yang. "Gradient-Zhang (GZ) Dynamics Coping with UDSTDLE (Under-Determined System of Temporally-Dependent Linear Equations)," 2023.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1109/ICSAI61474.2023.10423345>.

Zúñiga Vargas, Juan Pablo. "Listening Cloze Meets Info-Gap: A Hybrid Activity to Exploit Listening Materials." *English Teaching Forum* 53, no. 4 (2015): 24–32.

الملاحقة

ANGKET PENELITIAN SISWA

Petunjuk Pengisian:

1. Angket ini bertujuan untuk mengetahui pendapat kamu tentang penggunaan media suara **Voicemaker** dalam pembelajaran menyimak bahasa Arab.
2. Tidak ada jawaban benar atau salah.
3. Jawablah dengan jujur sesuai pendapat dan pengalaman kamu.
4. Berilah tanda centang pada kolom yang sesuai dengan pendapatmu.

Skala Penilaian:

Skor	Keterangan
1	Sangat Tidak Setuju
2	Tidak Setuju
3	Ragu-ragu / Netral
4	Setuju
5	Sangat Setuju

A. Identitas Responden

No	Uraian	Isian
1	Nama	
2	Jenis Kelamin	☐ Laki-laki ☐ Perempuan
3	Kelas	☐ X-1 ☐ X-2 ☐ X-3 ☐ X-4
4	Pernah menggunakan Voicemaker dalam pelajaran?	☐ Ya ☐ Tidak

B. Pernyataan Angket

Variabel X – Penggunaan Media Suara “Voicemaker” dengan Metode Interaktif

No	Pernyataan	1	2	3	4	5
Indikator 1: Kejelasan suara dan pengaturan kecepatan						
1	Suara dari Voicemaker terdengar jelas dan mudah dimengerti.					
2	Tersedia tingkat kecepatan suara sesuai kebutuhan saya.					

3	Intonasi atau nada bicara pada Voicemaker terdengar alami dan membantu saya memahami isi.					
Indikator 2: Variasi suara dan konteks pembelajaran						
4	Voicemaker memiliki berbagai suara dan dialek yang menarik untuk didengar.					
5	Materi suara dari Voicemaker sesuai dengan pelajaran yang saya pelajari di kelas.					
6	Saya merasa tidak bosan karena variasi suara dan topik yang digunakan di Voicemaker.					
Indikator 3: Partisipasi aktif dan kerja sama dalam kelas						
7	Saat menggunakan Voicemaker, saya menjadi lebih aktif berdiskusi dengan teman.					
8	Saya lebih semangat mengikuti kegiatan menyimak karena ada kerja kelompok dan permainan.					
9	Kegiatan belajar dengan Voicemaker membuat saya lebih berani bertanya atau menjawab.					
Indikator 4: Umpan balik langsung dalam kegiatan menyimak						
10	Saya bisa segera memperbaiki kesalahan saya setelah mendengarkan rekaman dari Voicemaker.					
11	Guru memberi tanggapan langsung terhadap hasil kegiatan menyimak menggunakan Voicemaker.					
12	Saya bisa mengulang bagian yang sulit untuk memahami isi dengan lebih baik.					

Variabel Y – Kemampuan Menyimak (Listening Skill)

No	Pernyataan	1	2	3	4	5
Indikator 1: Pemahaman						

makna kata dan kalimat						
13	Saya lebih mudah memahami isi teks setelah mendengarkan melalui Voicemaker.					
14	Saya bisa menangkap ide pokok dan informasi penting dari rekaman.					
Indikator 2: Membedakan bunyi dan intonasi						
15	Saya dapat membedakan pengucapan huruf-huruf yang mirip (seperti “ص” dan “س”).					
16	Saya lebih memahami perbedaan panjang-pendek bunyi dalam bahasa Arab.					
Indikator 3: Fokus dan perhatian saat menyimak						
17	Saya lebih mudah fokus saat mendengarkan materi melalui Voicemaker.					
18	Saya tidak mudah bosan ketika mendengarkan teks dari Voicemaker.					
Indikator 4: Menafsirkan dan menganalisis isi						
19	Saya bisa memahami maksud tersembunyi atau tujuan pembicara dalam teks.					
20	Saya bisa menjelaskan kembali isi rekaman dengan kata-kata saya sendiri.					
Indikator 5: Memberikan respon bahasa yang tepat						
21	Saya dapat menjawab pertanyaan dengan benar setelah mendengarkan.					
22	Saya bisa menanggapi isi rekaman dengan kalimat yang benar dan jelas.					
23	Saya merasa kemampuan saya berbicara meningkat karena sering berlatih dari hasil menyimak.					

Tambahan: Dampak umum dari Voicemaker						
24	Penggunaan Voicemaker membuat pelajaran menyimak menjadi lebih menarik.					
25	Saya merasa kemampuan menyimak saya meningkat setelah menggunakan Voicemaker.					

C. Pernyataan Persetujuan Responden

Saya menyatakan bahwa saya bersedia mengisi angket ini dengan jujur dan sesuai pengalaman saya selama pembelajaran menggunakan Voicemaker.

☐ Ya, saya bersedia.

جدول مواصفات اختبار ما بعد الاختبار (*Posttest*)

رقم	مؤشر السؤال	شكل السؤال	المستوى المعرفي	سبب إدراجه في المستوى	مفتاح الإجابة
1	أن يكون المتعلم قادرًا على تحليل هواية شخصية علي اعتمادًا على مجمل الأنشطة الواردة في النص	اختيار من متعدد	C4 (التحليل)	يقوم المتعلم بتمييز النشاط الرئيس لعلي من بين الخيارات الأخرى استنادًا إلى سياق النص	ب
2	أن يكون المتعلم قادرًا على تحليل مكان نشاط الرسم لعلي من خلال الربط بين الزمن والنشاط	اختيار من متعدد	C4	يربط المتعلم بين عطله نهاية الأسبوع ونشاط الرسم والمكان المناسب	ب
3	أن يكون المتعلم قادرًا على تحليل الأداة المناسبة المرتبطة بنشاط الرسم لدى علي	اختيار من متعدد	C4	يختار المتعلم الأداة الصحيحة وفق سياق النشاط، لا مجرد التعرف على الشيء	ب
4	أن يكون المتعلم قادرًا على تقويم رسالة والد علي حول فوائد الرسم	اختيار من متعدد	C5 (التقويم)	يقوم المتعلم المعنى والقيمة التربوية من قول الوالد	ب
5	أن يكون المتعلم قادرًا على تقويم طموح علي استنادًا إلى عاداته ودعم البيئة المحيطة	اختيار من متعدد	C5	يقوم المتعلم مدى التوافق بين أنشطة الشخصية وطموحها	ج
6	أن يكون المتعلم قادرًا على تحليل مهنة سامي	اختيار من متعدد	C4	يربط المتعلم المهنة ببيئة العمل المناسبة	ب

	استنادًا إلى دوره ومكان عمله				
7	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل مكان عمل مريم بناءً على نوع مهنتها	اختيار من متعدد	C4	يربط المتعلّم مهنة الطبّية بمكان العمل المناسب	ج
8	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل الشخصية التي تؤدّي دورًا في وسائل نقل المجتمع	اختيار من متعدد	C4	يصنّف المتعلّم الدور الاجتماعي للشخصية وفق وظيفة العمل	أ
9	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل مهام ليلي استنادًا إلى وصف عملها	اختيار من متعدد	C4	يفسّر المتعلّم معنى مهام الشرطية من الأفعال المذكورة في النص	ب
10	أن يكون المتعلّم قادرًا على تقويم الفكرة الرئيسة للنص حول أهمية المهن	اختيار من متعدد	C5 (التقويم)	يقوم المتعلّم مضمون النص كاملاً لتحديد الفكرة الأساسية	ب

جدول مواصفات اختبار ما قبل الاختبار (*Pretest*)

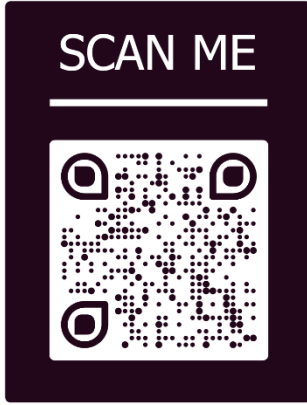
رقم	مؤشر السؤال	شكل السؤال	المستوى المعرفي	سبب إدراجه في المستوى	مفتاح الإجابة
1	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل هواية شخصية سميح استنادًا إلى العادات المذكورة في النص	اختيار من متعدد	C4 (التحليل)	يحدّد المتعلّم هواية من خلال سلسلة من الأنشطة، لا من كلمة واحدة	ب

2	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل مكان قراءة سمير من خلال الربط بين الزمن والنشاط	اختيار من متعدد	C4	يربط المتعلّم النشاط بعد التعلّم بالمكان المناسب	ب
3	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل الفروق في الميول بين سمير وأخيه	اختيار من متعدد	C4	يقارن المتعلّم بين الشخصيتين بناءً على اختلاف الاهتمامات	ج
4	أن يكون المتعلّم قادرًا على تقويم نوع الرياضة الأنسب لميول أخي سمير	اختيار من متعدد	C5 (التقويم)	يقوم المتعلّم مدى ملائمة النشاط استنادًا إلى معلومات تفصيلية في النص	ب
5	أن يكون المتعلّم قادرًا على تقويم رأي المعلم حول فوائد الهوايات للطلاب	اختيار من متعدد	C5	يقوم المتعلّم القيمة التربوية من قول المعلم	ج
6	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل مهنة حسن استنادًا إلى مكان العمل وأنشطته	اختيار من متعدد	C4	يربط المتعلّم نشاط الطبخ بالمهنة المناسبة	ب

7	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل مهام هند استنادًا إلى سياق العمل الإداري	اختيار من متعدد	C4	يختار المتعلّم النشاط المناسب للدور الإداري	ج
8	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل مكان عمل عمر بناءً على نوع مهنته	اختيار من متعدد	C4	يربط المتعلّم مهنة العامل ببيئة العمل المناسبة	ج
9	أن يكون المتعلّم قادرًا على تحليل الشخصية التي تؤدي دورًا في نقل الطلاب	اختيار من متعدد	C4	يفسّر المتعلّم الوظيفة الاجتماعية للمهنة من خلال النص	ب
10	أن يكون المتعلّم قادرًا على تقويم المعنى العام للنص حول فوائد تنوّع المهن	اختيار من متعدد	C5 (التقويم)	يقوم المتعلّم الرسالة العامة للنص بصورة شاملة	أ

أَسْئَلَةُ إِيْخْتِبَارِ الْقَبْلِي

يُحِبُّ عَلِيٌّ الرَّسْمَ مِنْذُ صَغَرِهِ، وَمَمْلِكُكَ دَفْتَرًا كَبِيرًا وَأَقْلَامًا مُلَوَّنَةً يَرَسُمُ بِهَا الْمَنَاطِرَ الطَّبِيعِيَّةَ وَالْبُيُوتَ الْقَدِيمَةَ. فِي نَهَايَةِ كُلِّ أُسْبُوعٍ يَذْهَبُ إِلَى الْحَدِيقَةِ، وَيَجْلِسُ تَحْتَ ظِلِّ الْأَشْجَارِ لِيَرَسُمَ مَا يَرَاهُ بِدِقَّةٍ وَإِتْقَانٍ. ثُمَّ يُرِي رُسُومَهُ لِأَبِيهِ الَّذِي يُشَجِّعُهُ وَيَقُولُ: "إِنَّ الرَّسْمَ يُعَلِّمُ الصَّبْرَ وَيَقْوِي مَلَكَةَ الْإِبْدَاعِ." وَيَحْلُمُ عَلِيٌّ أَنْ يُصْبِحَ فَنَّانًا مُبْدِعًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



١. مَا الْهُوَايَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا عَلِيٌّ؟

- أ. لَعِبُ كُرَةِ الْقَدَمِ
- ب. الرَّسْمُ
- ج. الْقِرَاءَةُ
- د. التَّصَوُّيرُ

٢. أَيْنَ يَرَسُمُ عَلِيٌّ فِي نَهَايَةِ الْأُسْبُوعِ؟

- أ. فِي الْبَيْتِ
- ب. فِي الْحَدِيقَةِ
- ج. فِي الْمَدْرَسَةِ
- د. فِي الْمَكْتَبَةِ

٣. مَا الْأَدَوَاتُ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا عَلِيٌّ فِي الرَّسْمِ؟

- أ. كُتُبًا جَدِيدَةً
- ب. أَقْلَامًا مُلَوَّنَةً وَدَفْتَرًا
- ج. دَرَّاجَةً وَكُرَةً
- د. حَقِيْقَةً وَدَفْتَرًا

٤. مَاذَا يَقُولُ أَبُوهُ عَنِ الرَّسْمِ؟

أ. الرَّسْمُ صَعْبٌ وَمُحَلٌّ

ب. الرَّسْمُ يُعَلِّمُ الصَّبْرَ وَيُقَوِّي الْإِبْدَاعَ

ج. الرَّسْمُ لَا فَائِدَةَ فِيهِ

د. الرَّسْمُ لِلْأَطْفَالِ فَقَطْ

٥. مَاذَا يَحْلُمُ عَلِيٌّ أَنْ يُصْبِحَ؟

أ. مُعَلِّمًا

ب. مُهَنْدِسًا

ج. فَنَّانًا مُبْدِعًا

د. طَبِيبًا

يَسْتَقِظُ سَامِي كُلَّ صَبَاحٍ لِيَعْمَلَ مُعَلِّمًا فِي الْمَدْرَسَةِ. وَتَسْتَقِظُ مَرْيَمُ أَيْضًا، فَهِيَ طَبِيبَةٌ تَعْمَلُ فِي الْمَسْتَشْفَى. أَمَّا خَالِدٌ فَهُوَ سَائِقٌ يَنْقُلُ النَّاسَ كُلَّ يَوْمٍ. وَتَعْمَلُ لَيْلَى شُرْطِيَّةً فِي الشَّارِعِ لِحِفْظِ الْأَمْنِ. وَلِهَذِهِ الْمِهْنِ دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي حَيَاةِ النَّاسِ.

٦. مَاذَا يَعْمَلُ سَامِي؟

أ. طَبِيبٌ

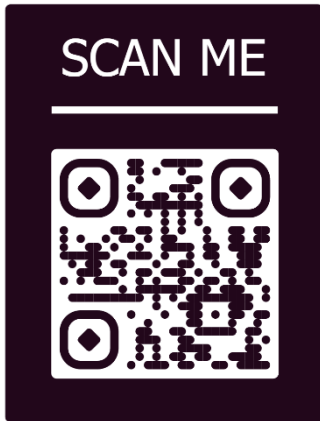
ب. مُعَلِّمٌ

ج. سَائِقٌ

د. شُرْطِيٌّ

٧. أَيْنَ تَعْمَلُ مَرْيَمُ؟

أ. فِي الْمَدْرَسَةِ



ب. فِي الْبَيْتِ

ج. فِي الْمَسْتَشْفَى

د. فِي السُّوقِ

٨. مَنْ الَّذِي يَنْقُلُ النَّاسَ؟

أ. خَالِدٌ

ب. سَامِي

ج. مَرْيَمُ

د. لَيْلَى

٩. مَاذَا تَفْعَلُ لَيْلَى؟

أ. تُعَلِّمُ الطَّلَبَةَ

ب. تَحْفَظُ الْأَمْنَ

ج. تُعَالِجُ الْمَرْضَى

د. تَطْبُخُ الطَّعَامَ

١٠. مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلنَّصِّ؟

أ. الْمِهْنُ غَيْرُ مُهِمَّةٍ

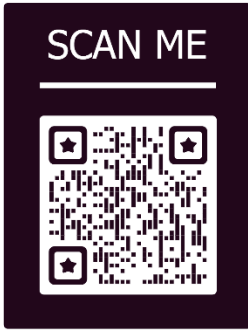
ب. كُلُّ شَخْصٍ لَهُ مِهْنَتُهُ الْمِهْمَةُ

ج. الْأَعْمَالُ صَعْبَةٌ جِدًّا

د. لَيْلَى تَعْمَلُ مُعَلِّمَةً

أَسْئَلَةُ إِيْتْبَارِ الْبَعْدِي

يُحِبُّ سَامِرُ الْقِرَاءَةَ مُنْذُ أَنْ كَانَ فِي الصَّفِّ الْإِيْتِدَائِيِّ. يَأْخُذُ كِتَابًا مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَكْتَبَةِ بَعْدَ الدِّرَاسَةِ. وَأَحْيَانًا يَجْلِسُ تَحْتَ ظِلِّ الْأَشْجَارِ لِيَقْرَأَ فِي هُدُوءٍ. أَمَّا أَخُوهُ فَيُفَضِّلُ الرِّيَاضَةَ، خُصُوصًا لَعِبَ كُرَةِ السَّلَةِ وَرُكُوبَ الدَّرَاجَةِ فِي الْحَدِيقَةِ. وَيَقُولُ مُعَلِّمُهُمَا: "إِنَّ اسْتِغْلَالَ الْوَقْتِ فِي هَوَايَةٍ نَافِعَةٍ يُنَمِّي الْعَقْلَ وَالْجِسْمَ."



١. مَا الْهَوَايَةُ الَّتِي يُفَضِّلُهَا سَامِرٌ؟

- أ. الرِّيَاضَةُ
- ب. الْقِرَاءَةُ
- ج. الرَّسْمُ
- د. رُكُوبُ الدَّرَاجَةِ

٢. أَيْنَ يَقْرَأُ سَامِرٌ بَعْدَ الدِّرَاسَةِ؟

- أ. فِي بَيْتِهِ
- ب. فِي الْمَكْتَبَةِ
- ج. فِي الْقِسْمِ
- د. فِي الْمَلْعَبِ

٣. مَاذَا يَفْعَلُ أَخُوهُ؟

- أ. يُفَضِّلُ الرَّسْمَ
- ب. يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ
- ج. يُفَضِّلُ الرِّيَاضَةَ
- د. يَدْرُسُ فِي الْمَكْتَبَةِ

٤. مَا الرِّيَاضَتَانِ التَّانِيَتَانِ يُفَضِّلُهُمَا أَخُوهُ؟

أ. كُرَةُ الْقَدَمِ وَالسِّبَاحَةُ

ب. كُرَةُ السَّلَةِ وَرُكُوبُ الدَّرَاجَةِ

ج. الْجَرِيُّ وَالْقَفْزُ

د. كُرَةُ الْيَدِ وَالتَّصْوِيرُ

٥. مَاذَا يَقُولُ الْمُعَلِّمُ عَنِ الْهَوَايَةِ؟

أ. تُضَيِّعُ الْوَقْتَ

ب. عَيِّرُ مُهِمَّةً

ج. تُنَمِّي الْعَقْلَ وَالْجِسْمَ

د. تَجْعَلُ الطَّالِبَ مُتَعَبًا

فِي كُلِّ صَبَاحٍ يَذْهَبُ حَسَّانٌ إِلَى الْمَطْعَمِ لِيَعْمَلَ طَبَّاحًا، وَهُوَ يُعِدُّ الطَّعَامَ لِلزُّبَّانِ. وَفِي الْمَكْتَبِ تَعْمَلُ هِنْدُ مُوظَّفَةً، وَتَكْتُبُ الْوَرَقَاتِ كُلَّ يَوْمٍ. أَمَّا عُمَرُ فَهُوَ عَامِلٌ يَعْمَلُ فِي الْمَصْنَعِ. وَتَقُودُ سَارَةَ الْحَافِلَةَ لِنَقْلِ الطَّلَبَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. هَذِهِ الْمِهْنُ تُسَاعِدُ النَّاسَ فِي حَيَاتِهِمْ.

٦. مَا مِهْنَةُ حَسَّانٍ؟

أ. عَامِلٌ

ب. طَبَّاحٌ

ج. سَائِقٌ

د. مُوظَّفٌ

٧. مَاذَا تَفْعَلُ هِنْدُ فِي الْمَكْتَبِ؟



أ. تَطْبُحُ الطَّعَامَ

ب. تَقُودُ الحَافِلَةَ

ج. تَكْتُبُ الورَقَاتِ

د. تَغْسِلُ الصُّحُونَ

٨. أَيْنَ يَعْمَلُ عُمَرُ؟

أ. فِي المَطْعَمِ

ب. فِي البَيْتِ

ج. فِي المَصْنَعِ

د. فِي المَدْرَسَةِ

٩. مَنِ الَّتِي تَنْقُلُ الطَّلَبَةَ إِلَى المَدْرَسَةِ؟

أ. هِنْدُ

ب. سَارَةُ

ج. مَرْيَمُ

د. لَيْلَى

١٠. مَا المَعْنَى العَامُّ لِلنَّصِّ؟

أ. المَهْنُ تُسَاعِدُ النَّاسَ فِي الحَيَاةِ

ب. حَسَنَانِ لَا يُحِبُّ العَمَلَ

ج. سَارَةُ طَبَّاحَةٌ

د. هِنْدُ عَامِلَةٌ فِي المَصْنَعِ

خطة التعليمية (Modul Ajar)

PERTEMUAN KE-1



MODUL AJAR BAHASA ARAB

Nama penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Nama Sekolah	:	MA Bilingual Batu
Mata pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Semester	:	2 (Genap)

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Instansi	:	MA Bilingual
Tahun Penyusunan	:	Tahun 2025-2026
Jenjang Sekolah	:	MA
Mata Pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Materi	:	(المهنة)
Alokasi Waktu	:	2 jp (70 menit)

B. KOMPETENSI AWAL

• Peserta didik telah mengenal kosakata dasar bahasa Arab. • Peserta didik mampu memahami bunyi kata dan kalimat sederhana dalam bahasa Arab. • Peserta didik terbiasa menyimak audio sederhana dalam pembelajaran bahasa Arab.
C. PROFIL PELAJAR PANCASILA
• Bernalar kritis: Menentukan informasi profesi dari audio yang didengar. • Mandiri: Melatih keterampilan menyimak melalui audio Voicemaker secara mandiri. • Gotong royong: Berdiskusi dalam kelompok untuk menentukan jawaban hasil simakan.
D. Profil Pelajar Rahmatan Lil ‘Alamin
Profil Pelajar Rahmatan Lil ‘Alamin yang ingin dicapai adalah tawazun, dan qudwah
E. SARANA DAN PRASARANA
Diantaranya Papan tulis, Buku, spidol, bulfen, laptop, buku Bahasa Arab kelas 1 MA Speaker, Sinyal wifi, dan audio percakapan (Voicemaker).
F. TARGET PESERTA DIDIK
29 Peserta didik reguler
G. JUMLAH PESERTA DIDIK
29 Peserta didik
H. MODEL PEMBELAJARAN
Model pembelajaran tatap muka
KOMPENEN INTI
A. TUJUAN PEMBELAJARAN
Tujuan Pembelajaran : 1. Mengenali mufradāt profesi (المهنة) melalui audio bahasa Arab. 2. Mengidentifikasi profesi berdasarkan informasi lisan yang didengar. 3. Menirukan pelafalan mufradāt profesi dengan memperhatikan nabr dan tasydid secara tepat.
B. PEMAHAMAN BERMAKNA
Peserta didik memahami bahwa setiap profesi memiliki sebutan khusus dalam bahasa Arab yang dapat dikenali melalui bunyi, tekanan suara (nabr), dan pelafalan yang benar melalui kegiatan menyimak (istima’).
C. PERTANYAAN PEMANTIK
ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟
D. KEGIATAN PEMBELAJARAN
1. Kegiatan Pendahuluan 1 Guru membuka pembelajaran dengan salam dan do’a bersama peserta didik. 2 Guru menanyakan kabar serta mengabsensi kehadiran peserta didik. 3 Guru menyiapkan kondisi fisik dan psikis peserta didik serta memotivasi mereka untuk siap belajar. 4 Guru mereview singkat materi sebelumnya. 5 Guru mengaitkan materi dengan pengalaman peserta didik melalui pertanyaan pemantik: ما مهنة أبيك أو أمك؟

7 Guru menampilkan gambar berbagai profesi sesuai mufradat pada buku (Al-Mihnah).

6 Guru menyampaikan tujuan pembelajaran dan menjelaskan bahwa kegiatan akan menggunakan LKPD berbasis audio Voicemaker secara interaktif.

2. Kegiatan Inti

a. Prediction تَوَقُّعُ الْمُفْرَدَاتِ (Memprediksi kosakata yang akan muncul)

1 Guru membagikan LKPD kepada setiap kelompok. Pada LKPD telah tersedia kalimat rumpang tanpa teks lengkap.

2 Kalimat pada LKPD:

أَبِي _____ فِي الْمُسْتَشْفَى.

أُمِّي _____ فِي الْمَدْرَسَةِ.

عَمِّي _____ فِي السُّوقِ.

أَخِي _____ فِي الْمَرْعَةِ.

أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ _____ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

3 Peserta didik dalam kelompok menebak dan mengisi profesi yang sesuai berdasarkan hasil menyimak, bukan membaca teks.

4 Peserta didik memindai QR Code pada LKPD dan mendengarkan audio Voicemaker.

5 Teks Audio (Voicemaker):

أَبِي طَبِيبٌ فِي الْمُسْتَشْفَى.

أُمِّي مُدْرَسَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ.

عَمِّي تَاجِرٌ فِي السُّوقِ.

أَخِي فَلَاحٌ فِي الْمَرْعَةِ.

أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مُهَنْدِسًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

6 Guru mengarahkan peserta didik untuk memperhatikan nabr (tekanan bunyi) pada kata profesi.

7 Peserta didik mencocokkan hasil tebakan pada LKPD dengan audio dan memberi tanda pada kata yang terdengar tekanannya paling jelas.

b. Listening Recognition مَهَارَةُ التَّعَرُّفِ السَّمْعِيِّ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ (Mengenali kosakata dari audio)

1 siswa memutar audio mufradāt Voicemaker dari Qr

الكلمة	Arti
طَبِيبٌ	dokter
مُمرِضةٌ	perawat (p)
مُدْرِسَةٌ	guru (p)
مُوظِّفَةٌ	pegawai (p)
صَيْدِلِيٌّ	apoteker
صَحْفِيٌّ	wartawan
مُذِيعَةٌ	penyiar (p)
خَيَّاطٌ	penjahit
سَائِقٌ	sopir

جُنْدِيٌّ	tentara
شُرْطِيٌّ	polisi
تَاجِرٌ	pedagang
فَلَّاحٌ	petani
طَيَّارٌ	pilot
مُضَيِّقَةٌ	pramugari
مُهَنْدِسٌ	insinyur
بَنَّاءٌ	Tukang bangunan
مُغَنِّيٌّ	penyanyi
مُمْتَلِئٌ	aktor
دَاعِيَةٌ	pendakwah (p)

- 2 Siswa menulis kata yang mereka dengar di LKPD kelompok.
- 3 Setelah siswa mendengarkan, setiap kelompok berdiskusi arti kata bersama.
- 4 Guru beri poin untuk kelompok cepat dan benar.
- 5 Guru memutar ulang audio untuk koreksi dan memastikan semua mengerti arti dan tulisannya yang benar dan jika ada siswa yg benar menuliskan di depan dengan benar.

c. تَدْرِيبُ الْإِسْتِمَاعِ النَّقَائِي (Interactive Listening Drill)

- 1 Siswa memutar audio percakapan singkat dari Qr.

أَحْمَدُ مُدَرِّسٌ مُجْتَهِدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ
 أَبِي طَبِيبٌ يَعْمَلُ فِي الْمُسْتَشْفَى
 عَمِّي تَاجِرٌ فِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ
 أَخِي مُهَنْدِسٌ ذَكِيٌّ فِي الشَّرِكَةِ
 جَدِّي مُزَارِعٌ يَعْمَلُ فِي الْمَزْرَعَةِ

- 2 Peserta didik mendengarkan tanpa melihat teks.
- 3 Peserta didik memilih jawaban kata yang sesuai bunyi audio pada LKPD.
- 4 Diskusi kelompok menentukan jawaban yang benar.
- 5 Guru menunjuk siswa untuk menyebutkan jawaban dan menirukan pengucapan yang benar
- 6 Siswa lain mendengarkan, mengoreksi, dan menirukan bersama.

3. Kegiatan penutupan

1. Guru mengajak peserta didik melakukan refleksi singkat tentang apa yang telah dipelajari, terutama bunyi kata profesi.
2. Guru memberikan penugasan rumah, yaitu merekam suara menyebutkan tiga profesi dengan pelafalan yang benar.
3. Guru menutup pembelajaran dengan salam dan do'a penutup.

E. ASESMEN / PENILAIAN

• Formative Listening Check

- Observasi fokus dan partisipasi peserta didik saat menyimak audio.
- Ketepatan peserta didik dalam memilih jawaban berdasarkan bunyi audio.
- Keberanian menirukan pelafalan mufradāt profesi.

• Summative Listening Test

- Peserta didik mendengarkan audio Voicemaker tentang profesi.
- Peserta didik menjawab soal pilihan ganda dan isian berdasarkan audio.

Contoh soal:

1. مَنْ هُوَ مُدَرِّسٌ؟
2. أَيْنَ يَعْمَلُ الطَّبِيبُ؟
3. مَا مِهْنَةُ أَخِي؟
4. مَنْ يَعْمَلُ فِي السُّوقِ؟
5. مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

• Rubrik Penilaian

- Pemahaman isi audio (40%)
- Ketepatan jawaban (30%)
- Respons cepat terhadap pertanyaan lisan (20%)
- Fokus & partisipasi (10%)

F. KEGIATAN PENGAYAAN DAN REMEDIAL

- **Pengayaan:** Peserta didik menyebutkan 2–3 profesi disertai kalimat sederhana secara lisan.
- **Remedial:** Peserta didik mendengarkan ulang audio mufradāt secara perlahan dan menirukan bersama guru hingga pelafalan benar.

G. REFLEKSI PESERTA DIDIK DAN GURU

TABEL REFLEKSI UNTUK PESERTA DIDIK

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Bagian audio mana yang sulit dipahami?	
2	Apakah bisa menangkap kata kunci dari audio?	
3	Bagaimana strategi agar lebih mudah mendengarkan?	

TABEL REFLEKSI UNTUK GURU

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Apakah tujuan maharah istima' tercapai 100%?	
2	Bagian mana yang paling membingungkan siswa?	

3	Bagaimana perbaikan strategi mendengar untuk pertemuan berikutnya?	
---	--	--

PERTEMUAN KE-2



MODUL AJAR BAHASA ARAB

Nama penyusun : Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Nama Sekolah : MA Bilingual Batu
Mata pelajaran : Bahasa Arab
Fase / Kelas : E / 10
Semester : 2 (Genap)

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Instansi	:	MA Bilingual
Tahun Penyusunan	:	Tahun 2025-2026
Jenjang Sekolah	:	MA
Mata Pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Materi	:	(المهنة)
Alokasi Waktu	:	2 jp (70 menit)

B. KOMPETENSI AWAL
• Peserta didik telah mengenal kosakata dasar bahasa Arab. • Peserta didik mampu memahami bunyi kata dan kalimat sederhana dalam bahasa Arab. • Peserta didik terbiasa menyimak audio sederhana dalam pembelajaran bahasa Arab.
C. PROFIL PELAJAR PANCASILA
• Bernalar kritis: Menentukan informasi profesi dari audio yang didengar. • Mandiri: Melatih keterampilan menyimak melalui audio Voicemaker secara mandiri. • Gotong royong: Berdiskusi dalam kelompok untuk menentukan jawaban hasil simakan.
D. Profil Pelajar Rahmatan Lil ‘Alamin
Profil Pelajar Rahmatan Lil ‘Alamin yang ingin dicapai adalah tawazun, dan qudwah
E. SARANA DAN PRASARANA
Diantaranya Papan tulis, Buku, spidol, bulfen, laptop, buku Bahasa Arab kelas 1 MA Speaker, Sinyal wifi, dan audio percakapan (Voicemaker).
F. TARGET PESERTA DIDIK
29 Peserta didik reguler
G. JUMLAH PESERTA DIDIK
29 Peserta didik
H. MODEL PEMBELAJARAN
Model pembelajaran tatap muka
KOMPENEN INTI
A. TUJUAN PEMBELAJARAN
Tujuan Pembelajaran : 4. Mengenali mufradāt profesi (المهنة) melalui audio bahasa Arab. 5. Mengidentifikasi profesi berdasarkan informasi lisan yang didengar. 6. Menirukan pelafalan mufradāt profesi dengan memperhatikan nabr dan tasydid secara tepat.
B. PEMAHAMAN BERMAKNA
Peserta didik memahami bahwa setiap profesi memiliki sebutan khusus dalam bahasa Arab yang dapat dikenali melalui bunyi, tekanan suara (nabr), dan pelafalan yang benar melalui kegiatan menyimak (istima’).
C. PERTANYAAN PEMANTIK
ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟
D. KEGIATAN PEMBELAJARAN
4. Kegiatan Pendahuluan 6 Guru membuka pembelajaran dengan salam dan do’a bersama peserta didik. 7 Guru menanyakan kabar serta mengabsensi kehadiran peserta didik. 8 Guru menyiapkan kondisi fisik dan psikis peserta didik serta memotivasi mereka untuk siap belajar. 9 Guru mereview singkat materi sebelumnya. 10 Guru mengaitkan materi dengan pengalaman peserta didik melalui pertanyaan pemantik:

ما مهنة أبيك أو أمك؟

- 7 Guru menampilkan gambar berbagai profesi sesuai mufradat pada buku (Al-Mihnah).
- 6 Guru menyampaikan tujuan pembelajaran dan menjelaskan bahwa kegiatan akan menggunakan LKPD berbasis audio Voicemaker secara interaktif.

5. Kegiatan Inti

a. Audio Puzzle

- 1 Guru menjelaskan bahwa peserta didik akan mendengarkan potongan audio tentang profesi yang urutannya diacak.
- 2 Siswa memutar audio Voicemaker

Teks Audio – Versi URUT

أحمد مُدرّس في المُدرّسة الثانويّة.
يُعملُ أحمدُ كُلَّ يَوْمٍ في المُدرّسة.
يُدرّسُ الطُّلّابُ اللُّغة العَرَبِيّة.
يُشرّحُ الدُّروسَ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ وَقَوِيٍّ.
يُحِبُّ أحمدُ مِهْنَتَهُ جَدًّا.
الطُّلّابُ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ بِجِدِّ.
بَعْدَ التَّدْرِيسِ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ.
أحمدُ مُدرّسٌ نَاجِحٌ وَمُجْتَهِدٌ.

Teks Audio – Versi DIACAK

يُحِبُّ أحمدُ مِهْنَتَهُ جَدًّا.
أحمدُ مُدرّسٌ نَاجِحٌ وَمُجْتَهِدٌ.
يُدرّسُ الطُّلّابُ اللُّغة العَرَبِيّة.
بَعْدَ التَّدْرِيسِ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ.
أحمدُ مُدرّسٌ في المُدرّسة الثانويّة.
الطُّلّابُ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ بِجِدِّ.
يُشرّحُ الدُّروسَ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ وَقَوِيٍّ.
يُعملُ أحمدُ كُلَّ يَوْمٍ في المُدرّسة.

- 3 Peserta didik menyimak dan menuliskan urutan kalimat pada LKPD sesuai hasil pendengaran.
- 4 Peserta didik berdiskusi dalam kelompok kecil untuk menyepakati urutan kalimat.
- 5 Setiap kelompok menyampaikan hasilnya.
- 6 Guru memberikan konfirmasi dengan memutar audio versi lengkap dan benar

b. Interactive Listening Q&A

- 6 Siswa memutar 5 audio percakapan pendek tentang profesi.

- 7 Peserta didik menyimak tanpa melihat teks.

Audio 1

أَحْمَدُ رَجُلٌ نَشِيطٌ، يَعْمَلُ فِي الْمَدْرَسَةِ وَيُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ كُلَّ يَوْمٍ.

Audio 2

فَاطِمَةُ تَعْمَلُ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَتُسَاعِدُ الْمَرْضَى لَيْلًا وَنَهَارًا.

Audio 3

خَالِدٌ يَعْمَلُ فِي الطَّرِيقِ، وَيُنْظِمُ السُّيُورَ وَيُسَاعِدُ النَّاسَ.

Audio 4

عُمَرُ يَعْمَلُ فِي الْمَرْزَعَةِ، وَيَزْرَعُ الْأَرْضَ كُلَّ يَوْمٍ.

Audio 5

سَارَةُ تَعْمَلُ فِي الْمَطَارِ، وَتُسَاعِدُ الْمُسَافِرِينَ فِي الطَّائِرَةِ.

- 8 Pada LKPD, peserta didik memilih kata profesi yang benar berdasarkan bunyi yang didengar.

c. Interactive Listening Mission

- 7 Guru menjelaskan bahwa peserta didik akan mendengarkan deskripsi audio tentang seseorang, lalu menebak profesinya berdasarkan bunyi dan makna yang didengar.
8 Siswa memutar audio Voicemaker tanpa menampilkan teks.

Teks Audio 1:

أَنَا أَعْمَلُ فِي الْمُسْتَشْفَى. أَسَاعِدُ الْمَرْضَى كُلَّ يَوْمٍ. أُرْتَدِي اللَّبَاسَ الْأَبْيَضَ.

- 9 Setelah audio selesai, guru bertanya secara lisan:

مَا الْمِهْنَةُ؟

) Atau ada siswa yang berani menjawab مُمَرِّضَةٌ Peserta didik menjawab serempak (misalnya:

- 10 Guru mengulang kata profesi saja dengan tekanan bunyi yang jelas, lalu peserta didik menirukan bersama.
11 Guru melanjutkan audio berikutnya:

Teks Audio 2:

أَعْمَلُ فِي الْمَدْرَسَةِ. أَعَلِّمُ الطُّلَابَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. أُحِبُّ مِهْنَتِي جَدًّا.

Teks Audio 3:

أَعْمَلُ فِي الْمَرْعَةِ. أَزْرَعُ الْأَرْضَ كُلَّ يَوْمٍ. أَحِبُّ عَمَلِي كَثِيرًا.

- 12 Guru menunjuk satu peserta didik untuk menjawab secara lisan.
- 13 Peserta didik lain menjadi listener-evaluator: jika bunyi benar → menirukan; jika kurang tepat → guru memutar ulang audio.
- 14 Guru memutar 3–4 audio deskripsi tambahan (profesi lain) dengan pola yang sama.
- 15 Pada LKPD, peserta didik menuliskan satu kata profesi saja yang mereka dengar dari setiap audio.
- 16 Sebagai penutup aktivitas, guru memutar ulang seluruh audio secara cepat dan peserta didik menyebutkan profesi yang mereka dengar secara bergantian.

6. Kegiatan penutupan

4. Guru memberikan refleksi singkat secara lisan:

مَا الْمِهْنَةُ الَّتِي تُحِبُّهَا؟

5. Guru mengulang mufradat utama melalui audio singkat.
6. Guru memberikan tugas rumah berupa menyimak ulang audio dan menuliskan satu profesi yang diingat.
7. Guru menutup pembelajaran dengan salam dan do'a penutup.

E. ASESMEN / PENILAIAN

• Formative Listening Check

- Observasi fokus dan partisipasi peserta didik saat menyimak audio.
- Ketepatan peserta didik dalam memilih jawaban berdasarkan bunyi audio.
- Keberanian menirukan pelafalan mufradāt profesi.

• Summative Listening Test

- Peserta didik mendengarkan audio Voicemaker tentang profesi.
- Peserta didik menjawab soal pilihan ganda dan isian berdasarkan audio.

Contoh soal:

6. مَنْ هُوَ مُدَرِّسٌ؟
7. أَيْنَ يَعْمَلُ الطَّبِيبُ؟
8. مَا مِهْنَةُ أَخِي؟
9. مَنْ يَعْمَلُ فِي السُّوقِ؟
10. مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

• Rubrik Penilaian

- Pemahaman isi audio (40%)
- Ketepatan jawaban (30%)
- Respons cepat terhadap pertanyaan lisan (20%)
- Fokus & partisipasi (10%)

F. KEGIATAN PENGAYAAN DAN REMEDIAL

- **Pengayaan:** Peserta didik menyebutkan 2–3 profesi disertai kalimat sederhana secara lisan.
- **Remedial:** Peserta didik mendengarkan ulang audio mufradāt secara perlahan dan menirukan bersama guru hingga pelafalan benar.

G. REFLEKSI PESERTA DIDIK DAN GURU

TABEL REFLEKSI UNTUK PESERTA DIDIK

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Bagian audio mana yang sulit dipahami?	
2	Apakah bisa menangkap kata kunci dari audio?	
3	Bagaimana strategi agar lebih mudah mendengarkan?	

TABEL REFLEKSI UNTUK GURU

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Apakah tujuan maharah istima' tercapai 100%?	
2	Bagian mana yang paling membingungkan siswa?	
3	Bagaimana perbaikan strategi mendengar untuk pertemuan berikutnya?	

PERTEMUAN KE-3



MODUL AJAR BAHASA ARAB

Nama penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Nama Sekolah	:	MA Bilingual Batu
Mata pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Semester	:	2 (Genap)

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Instansi	:	MA Bilingual
Tahun Penyusunan	:	Tahun 2025
Jenjang Sekolah	:	MA
Mata Pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Materi	:	(الهواية)
Alokasi Waktu	:	2 jp (70 menit)

B. KOMPETENSI AWAL

- Peserta didik mampu mendengar dan mengenali kosakata dasar yang berkaitan dengan hobi.
- Peserta didik mampu menangkap makna umum dari percakapan sederhana dalam bahasa Arab mengenai hobi.

C. PROFIL PELAJAR PANCASILA

- Bernalar kritis → melatih siswa menyimpulkan isi percakapan dari audio.
- Mandiri → berlatih mendengarkan ulang dan memahami isi tanpa bantuan penuh guru.
- Gotong royong → mendiskusikan hasil pemahaman audio bersama teman.

D. Profil Pelajar Rahmatan Lil 'Alamin

Profil Pelajar Rahmatan Lil 'Alamin yang ingin dicapai adalah tawazun, dan qudwah

E. SARANA DAN PRASARANA

Diantaranya Papan tulis, Buku, spidol, bulfen, laptop, buku Bahasa Arab kelas 1 MA Speaker, Sinyal wifi, dan audio percakapan (Voicemaker).

F. TARGET PESERTA DIDIK

29 Peserta didik reguler

G. JUMLAH PESERTA DIDIK

29 Peserta didik

H. MODEL PEMBELAJARAN

Model pembelajaran tatap muka

KOMPENEN INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

Tujuan Pembelajaran :

1. Peserta didik mampu mengenal mufradat hobi.
2. Peserta didik mampu memahami isi percakapan sederhana dari Voicemaker.
3. Peserta didik mampu menjawab pertanyaan dengan أدوات الاستفهام.

B. PEMAHAMAN BERMAKNA

Meningkatkan kemampuan siswa tentang makna, cara menyebutkan, dan cara menuliskan.

C. PERTANYAAN PEMANTIK

ماذا تفعلون في وقت الفراغ؟ (Apa yang kalian lakukan di waktu luang?)

D. KEGIATAN PEMBELAJARAN

1. Kegiatan Pendahuluan

- Guru membuka pembelajaran dengan salam dan berdoa bersama peserta didik
- Guru menanyakan kabar dan mengabsensi kehadiran peserta didik
- Guru menyiapkan fisik dan psikis serta memotivasi peserta didik
- Guru mereview pelajaran sebelumnya
- Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan sebelumnya atau pengalaman peserta didik
- Peserta didik bersama guru melakukan diskusi macam-macam warna dalam Bahasa Arab melalui pertanyaan pemantik؟من يحب القراءة؟ من يحب الطبخ؟ من يحب كرة القدم؟
- Guru menyampaikan tujuan pembelajaran
- Guru memberikan gambaran umum tentang materi yang akan dipelajari
- Guru memberikan gambaran umum bahwa pembelajaran akan menggunakan audio (Voicemaker) dan metode interaktif.

2. Kegiatan Inti

a. Audio Matching Challenge

- Guru menjelaskan bahwa siswa akan mendengarkan beberapa kalimat tentang *hobi* dan mencocokkan bunyinya dengan arti atau gambar yang sesuai.
- Siswa memutar kalimat hobi dengan berbagai macam pilihan kecepatan audio

أُحِبُّ الطَّبْخَ فِي الْبَيْتِ مَعَ أَبِي.

أُحِبُّ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَكْتَبَةِ.

أُحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

أُحِبُّ السِّبَاخَةَ فِي الْبَحْرِ.

أُحِبُّ التَّصْوِيرَ فِي الطَّبِيعَةِ مَعَ صَدِيقِي.

- Siswa mencocokkan dengan gambar-gambarnya di LKPD,

اسْتَمِعْ ثُمَّ صَلِّ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ

الجملة	الصورة
1	a. 
2	b. 
3	c. 
4	d. 

- Siswa menulis atau menarik garis untuk mencocokkan kalimat dengan gambar/kata yang tepat.
- Siswa berpasangan: satu membaca kalimat (tanpa gambar), satu lagi menebak gambar atau arti yang sesuai.
→ latihan cepat yang menjaga fokus dan suasana aktif.
- Guru memberi jembatan dengan kalimat seperti:

“Sekarang kalian sudah bisa memahami dan mengucapkan kalimat tentang hobi dengan benar. Yuk, kita lanjut — kali ini kalian akan **bermain peran (role-play)** dengan audio agar bisa berbicara lebih alami seperti penutur asli!”

b. Listening Speed Challenge (تَحْدِي الاستِمَاع السَّرِيع)

- Setiap kelompok memindai QR Code audio (Voicemaker) di LKPD masing-masing.
- Kelompok diperbolehkan memilih tingkat kecepatan audio sesuai kemampuan.
- Kelompok mendengarkan dialog secara saksama.
- Audio boleh diputar ulang sesuai kebutuhan kelompok selama 5 menit

TEKS AUDIO (Yang Ada di QR – Tidak Ditulis di LKPD)

أَحْمَدُ: مَاذَا تَفْعَلِينَ فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ يَا فَاطِمَةُ؟
 فَاطِمَةُ: أَجِبُ الْقِرَاءَةَ وَالرَّسْمَ فِي الْبَيْتِ.
 أَحْمَدُ: هَلْ تُحِبُّنَ كُرَةَ الْقَدَمِ أَيْضًا؟
 فَاطِمَةُ: لَا، لَا أَجِبُ كُرَةَ الْقَدَمِ، وَلَكِنْ أَجِبُ السِّبَاحَةَ فِي الْبَحْرِ.
 أَحْمَدُ: مَعَ مَنْ تَذْهَبِينَ إِلَى الْبَحْرِ؟
 فَاطِمَةُ: أَذْهَبُ مَعَ أُسْرَتِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ.

- Peserta didik tidak diperkenankan menulis teks dialog.
- Guru membacakan soal satu per satu (tanpa menampilkan teks).

SOAL (DIBACAKAN GURU – DIULANG 3 KALI)

مَاذَا تُحِبُّ فَاطِمَةُ فِي الْبَيْتِ؟

- A. الرِّيَاضَةُ
- B. الْقِرَاءَةُ وَالرَّسْمُ
- C. كُرَةُ الْقَدَمِ

هَلْ تُحِبُّ فَاطِمَةُ كُرَةَ الْقَدَمِ؟

- A. نَعَمْ
- B. لَا
- C. أَحْيَانًا

أَيْنَ تُحِبُّ السِّبَاحَةَ؟

- A. فِي الْبَحْرِ
- B. فِي الْمَكْتَبَةِ
- C. فِي الْمَدْرَسَةِ

مَعَ مَنْ تَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ؟

- A. مَعَ صَدِيقَتِهَا
- B. مَعَ أُسْرَتِهَا
- C. مَعَ أُخْتِهَا

مَتَى تَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ؟

- A. يَوْمَ السَّبْتِ
- B. يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- C. يَوْمَ الْأَحَدِ

- Setiap soal dibacakan sebanyak tiga kali.
- Kelompok diberi waktu 20–30 detik untuk berdiskusi.
- Setelah aba-aba guru, seluruh kelompok mengangkat tangan dan menjawab secara serentak.
- Kelompok tercepat dan benar memperoleh poin tertinggi.

E. ASESMEN / PENILAIAN

• Formative Listening Check

- Observasi → fokus saat mendengarkan.
- Menjawab pertanyaan langsung dari audio.

• Summative Listening Test

- Guru memutar audio → siswa menjawab soal (pilihan ganda, isian singkat).
- Contoh soal:
 - ماذا يحب علي؟
 - أين يرسم علي؟
 - مع من يرسم؟

• Rubrik Penilaian

- Pemahaman isi audio (40%)

- Ketepatan jawaban (30%)
- Respons cepat terhadap pertanyaan lisan (20%)
- Fokus & partisipasi (10%)

F. KEGIATAN PENGAYAAN DAN REMEDIAL

- **Pengayaan:** siswa yang sudah paham diminta membuat ringkasan audio dalam bahasa Arab/Indonesia.
- **Remedial:** siswa mendengarkan ulang bagian audio tertentu bersama guru, kemudian menjawab pertanyaan sederhana.

G. REFLEKSI PESERTA DIDIK DAN GURU

TABEL REFLEKSI UNTUK PESERTA DIDIK

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Bagian audio mana yang sulit dipahami?	
2	Apakah bisa menangkap kata kunci dari audio?	
3	Bagaimana strategi agar lebih mudah mendengarkan?	

TABEL REFLEKSI UNTUK GURU

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Apakah tujuan maharah istima' tercapai 100%?	
2	Bagian mana yang paling membingungkan siswa?	
3	Bagaimana perbaikan strategi mendengar untuk pertemuan berikutnya?	

PERTEMUAN KE-4



MODUL AJAR BAHASA ARAB

Nama penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Nama Sekolah	:	MA Bilingual Batu
Mata pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Semester	:	2 (Genap)

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Penyusun	:	Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
Instansi	:	MA Bilingual
Tahun Penyusunan	:	Tahun 2025
Jenjang Sekolah	:	MA
Mata Pelajaran	:	Bahasa Arab
Fase / Kelas	:	E / 10
Materi	:	(الهواية)
Alokasi Waktu	:	2 jp (70 menit)

B. KOMPETENSI AWAL

- Peserta didik mampu mendengar dan mengenali kosakata dasar yang berkaitan dengan hobi.
- Peserta didik mampu menangkap makna umum dari percakapan sederhana dalam bahasa Arab mengenai hobi.

C. PROFIL PELAJAR PANCASILA

- Bernalar kritis → melatih siswa menyimpulkan isi percakapan dari audio.
- Mandiri → berlatih mendengar ulang dan memahami isi tanpa bantuan penuh guru.
- Gotong royong → mendiskusikan hasil pemahaman audio bersama teman.

D. Profil Pelajar Rahmatan Lil 'Alamin

Profil Pelajar Rahmatan Lil 'Alamin yang ingin dicapai adalah tawazun, dan qudwah

E. SARANA DAN PRASARANA

Diantaranya Papan tulis, Buku, spidol, bulfen, laptop, buku Bahasa Arab kelas 1 MA Speaker, Sinyal wifi, dan audio percakapan (Voicemaker).

F. TARGET PESERTA DIDIK

29 Peserta didik reguler

G. JUMLAH PESERTA DIDIK

29 Peserta didik

H. MODEL PEMBELAJARAN

Model pembelajaran tatap muka

KOMPENEN INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

Tujuan Pembelajaran :

4. Peserta didik mampu mengenal mufradat hobi.
5. Peserta didik mampu memahami isi percakapan sederhana dari Voicemaker.
6. Peserta didik mampu menjawab pertanyaan dengan أدوات الاستفهام.

B. PEMAHAMAN BERMAKNA

Meningkatkan kemampuan siswa tentang makna, cara menyebutkan, dan cara menuliskan.

C. PERTANYAAN PEMANTIK

ماذا تفعلون في وقت الفراغ؟ (Apa yang kalian lakukan di waktu luang?)

D. KEGIATAN PEMBELAJARAN

3. Kegiatan Pendahuluan

- Guru membuka pembelajaran dengan salam dan berdoa bersama peserta didik
- Guru menanyakan kabar dan mengabsensi kehadiran peserta didik
- Guru menyiapkan fisik dan psikis serta memotivasi peserta didik
- Guru mereview pelajaran sebelumnya
- Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan sebelumnya atau pengalaman peserta didik
- Peserta didik bersama guru melakukan diskusi macam-macam warna dalam Bahasa Arab melalui pertanyaan pemantik؟من يحب القراءة؟ من يحب الطبخ؟ من يحب كرة القدم؟
- Guru menyampaikan tujuan pembelajaran
- Guru memberikan gambaran umum tentang materi yang akan dipelajari
- Guru memberikan gambaran umum bahwa pembelajaran akan menggunakan audio (Voicemaker) dan metode interaktif.

4. Kegiatan Inti

a. Audio Sorting Task

تَرْتِيبُ النَّصُوصِ الْمَسْمُوعَةِ

1. Guru membagi peserta didik ke dalam beberapa kelompok.
2. Guru membagikan LKPD kepada setiap kelompok yang berisi potongan kalimat tentang hobi dalam bahasa Arab yang diacak.
3. Peserta didik memindai QR Code dan mendengarkan audio Voicemaker yang sudah tersedia dengan beberapa jenis tingkatan kecepatan yang bisa dipilih.

Isi audio di Qr LKPD

يَا أَصْدِقَائِي، لِي هَوَايَاتُ كَثِيرَةٌ فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ.
أُحِبُّ قِرَاءَةَ الْقِصَصِ فِي الْمَكْتَبَةِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ.
وَأُحِبُّ لَعِبَ كُرَةِ الْقَدَمِ فِي الْمَلْعَبِ مَعَ أَصْدِقَائِي.
وَأُحِبُّ أَيْضًا الرُّسْمَ فِي الْبَيْتِ مَعَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ.
وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ أَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ لِلْسِّبَاحَةِ.
وَأَحْيَانًا أَسَاعِدُ أُمِّي فِي الطَّبْخِ.
وَفِي الْمَسَاءِ أُحِبُّ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى الْمَوْسِيقَى.
كُلُّ هَذِهِ الْهَوَايَاتِ تُسَعِدُنِي كَثِيرًا.

4. Guru memberikan instruksi:

اسْتَمِعُوا جَيِّدًا وَلَا تَنْتَظِرُوا إِلَى الْوَرَقَةِ أَوْ لَا

5. Audio diputar untuk kedua kalinya, kemudian peserta didik mulai menyusun urutan kalimat pada LKPD berdasarkan hasil menyimak.
6. Peserta didik berdiskusi dalam kelompok untuk menentukan urutan yang benar sesuai makna teks.

رَتَّبِ الْجُمْلَ حَسَبَ مَا تَسْمَعُ

- ☐ أَحِبُّ الرَّسَمَ فِي الْبَيْتِ مَعَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ
- ☐ أَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ لِلْسِّبَاحَةِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
- ☐ أَحِبُّ قِرَاءَةَ الْقِصَصِ فِي الْمَكْتَبَةِ
- ☐ أَسَاعِدُ أُمِّي فِي الطَّبْخِ
- ☐ أَحِبُّ لَعِبَ كُرَةِ الْقَدَمِ فِي الْمَلْعَبِ مَعَ أَصْدِقَائِي

7. Guru memutar kembali audio dengan urutan yang benar sebagai bentuk konfirmasi jawaban.

- ☐ أَحِبُّ قِرَاءَةَ الْقِصَصِ فِي الْمَكْتَبَةِ
- ☐ أَحِبُّ لَعِبَ كُرَةِ الْقَدَمِ فِي الْمَلْعَبِ مَعَ أَصْدِقَائِي
- ☐ أَحِبُّ الرَّسَمَ فِي الْبَيْتِ مَعَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ
- ☐ أَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ لِلْسِّبَاحَةِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
- ☐ أَسَاعِدُ أُمِّي فِي الطَّبْخِ

8. Perwakilan kelompok menyampaikan hasil urutan kalimat serta alasan pilihannya.

b. مُهِمَّةُ الْبَحْثِ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ

Find the Information Mission

1. Peserta didik tetap berada dalam kelompok masing-masing.
2. Setiap kelompok memindai QR Code audio percakapan dari Voicemaker.
3. Peserta didik memilih tingkat kecepatan audio sesuai kemampuan kelompok (بَطِيء – مُتَوَسِّط – سَرِيع).
4. Peserta didik mendengarkan dialog secara saksama dan diperbolehkan memutar ulang audio dalam waktu yang telah ditentukan.

فَاطِمَةُ: مَا هَوَايَاكَ يَا خَدِيجَةُ؟
 خَدِيجَةُ: هَوَايَا قِرَاءَةِ الْكُتُبِ وَالرَّسْمِ فِي الْبَيْتِ.
 فَاطِمَةُ: هَلْ تُحِبُّ الرِّيَاضَةَ أَيْضًا؟
 خَدِيجَةُ: نَعَمْ، أُحِبُّ السِّبَاحَةَ فِي الْبَحْرِ مَعَ أُسْرَتِي.
 فَاطِمَةُ: مَتَى تَذْهَبِينَ إِلَى الْبَحْرِ؟
 خَدِيجَةُ: أَذْهَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
 فَاطِمَةُ: أَيْنَ تَقْرَأِينَ الْكُتُبَ؟
 خَدِيجَةُ: أَقْرَأُ فِي الْمَكْتَبَةِ قَرِيبًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

5. Peserta didik berdiskusi untuk memahami isi dialog dan menemukan informasi penting.
6. Peserta didik tidak diperkenankan menulis teks yang didengar.
7. Guru membacakan soal satu per satu tanpa menampilkan teks.

Soal (Dibacakan Guru)

مَا هَوَايَا خَدِيجَةَ؟

- A. كُرَةُ الْقَدَمِ
- B. قِرَاءَةُ الْكُتُبِ وَالرَّسْمِ
- C. الطَّبْخُ

هَلْ تُحِبُّ السِّبَاحَةَ؟

- A. نَعَمْ
- B. لَا
- C. قَلِيلًا

مَعَ مَنْ تَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ؟

- A. مَعَ صَدِيقَتِهَا
- B. مَعَ أُسْرَتِهَا
- C. مَعَ أُخْتِهَا

مَتَى تَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ؟

- A. يَوْمَ الْإِنْتِنِ
- B. يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- C. يَوْمَ الْأَحَدِ

أَيْنَ تَقْرَأُ الْكُتُبَ؟

- A. فِي الْبَيْتِ

B. فِي الْمَكْتَبَةِ

C. فِي الْفَضْلِ

Jawaban yang benar:

1. B
2. A
3. B
4. B
5. B

8. Setiap soal dibacakan sebanyak tiga kali.
9. Peserta didik berdiskusi selama 20–30 detik untuk menentukan jawaban yang benar.
10. Setelah aba-aba dari guru, setiap kelompok mengangkat jawaban A/B/C secara serentak.
11. Kelompok yang menjawab benar dan tercepat memperoleh poin.
12. Guru memutar kembali audio dengan kecepatan normal untuk mengoreksi jawaban dan melatih pengucapan yang benar.

3. Kegiatan penutupan

1. Guru memberi refleksi
2. Guru mengulang pertanyaan cepat ke kelas:
من يحب القراءة؟ من يحب كرة القدم؟ ماذا تحب أنت؟
3. Guru memberi penugasan pekerjaan rumah kepada peserta didik
4. Guru mengakhiri kelas dengan salam dan do'a penutup

E. ASESMEN / PENILAIAN

• **Formative Listening Check**

- Observasi → fokus saat mendengarkan.
- Menjawab pertanyaan langsung dari audio.

• **Summative Listening Test**

- Guru memutar audio → siswa menjawab soal (pilihan ganda, isian singkat).
- Contoh soal:
 - ماذا يحب علي؟
 - أين يرسم علي؟
 - مع من يرسم؟

• **Rubrik Penilaian**

- Pemahaman isi audio (40%)
- Ketepatan jawaban (30%)
- Respons cepat terhadap pertanyaan lisan (20%)
- Fokus & partisipasi (10%)

F. KEGIATAN PENGAYAAN DAN REMEDIAL

- **Pengayaan:** siswa yang sudah paham diminta membuat ringkasan audio dalam bahasa Arab/Indonesia.
- **Remedial:** siswa mendengarkan ulang bagian audio tertentu bersama guru, kemudian menjawab pertanyaan sederhana.

G. REFLEKSI PESERTA DIDIK DAN GURU

TABEL REFLEKSI UNTUK PESERTA DIDIK

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Bagian audio mana yang sulit dipahami?	
2	Apakah bisa menangkap kata kunci dari audio?	
3	Bagaimana strategi agar lebih mudah mendengarkan?	

TABEL REFLEKSI UNTUK GURU

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1	Apakah tujuan maharah istima' tercapai 100%?	
2	Bagian mana yang paling membingungkan siswa?	
3	Bagaimana perbaikan strategi mendengar untuk pertemuan berikutnya?	

الصورة عند إجراء البحث







KEMENTERIAN AGAMA KOTA BATU
MADRASAH ALIYAH BILINGUAL BATU
ISLAMIC BILINGUAL SENIOR HIGH SCHOOL OF BATU
Terakreditasi A

NSM : 131235790002 NPSN : 20580036
Website: www.mabilingualbatu.sch.id, e-mail: mabilingualbatu@gmail.com
Jalan Pronoyudo Dadaprejo Junrejo Kota Batu tlp: 0341-5052863

SURAT KETERANGAN

Nomor: Mabil /13.N/KP.01.1/008/2026

Yang Bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Tri Sulistyowati, S.Pd
NIP : 197702282005012011
Pangkat/ Golongan : Penata Tk.I/ III d
Jabatan : Kepala Madrasah
Unit Kerja : MA Bilingual Kota Batu

Menerangkan bahwa nama mahasiswa dibawah ini:

Nama : Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
NIM : 240104210060
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Universitas : Universitas Islam Negeri Malang

telah melakukan penelitian di Madrasah Aliyah Bilingual Batu dengan judul Penelitian:

تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على "Voicemaker" بالطريقة التفاعلية لترقية مهارة
الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

14 Januari 2026
Kepala Madrasah,

Tri Sulistyowati, S.Pd
NIP. 197702282005012011



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-4280/Ps/TL.00/11/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

12 November 2025

Yth. Bapak / Ibu
Kepala MA Bilingual Batu
Jl. Pronoyudo, Dadaprejo, Kec. Junrejo, Batu

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **AYU RAHMA FITRI PRAMESWARI ZAIN**
NIM : 240104210060
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.
2. Drs. H. Abdul Basid, M.Si
Judul Penelitian : تأثير استخدام الوسائل الصوتية المعتمدة على
"Voicemaker" بالطريقة التفاعلية لترقية مهارة الاستماع
لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Agus Maimun



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : B4MXOGEU

LEMBAR VALIDASI PRE-TEST & POST-TEST

Peneliti : Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
NIM : 240104210060
Pembimbing 1: Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd
Pembimbing 2: Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd
Validator : Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd

Komentar dan Saran

mohon Guru Sach selemat dengan .
perbedaan busi faktor busi sendiri dan
busi luar .

Kesimpulan

Berdasarkan penilaian tersebut, mohon berikan kesimpulan dengan melingkari salah satu nomor yang sesuai dengan pendapat bapak

1. Layak untuk digunakan
2. Layak untuk digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak untuk digunakan

Malang, 15-04-2025

Validator

Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd
19720712200003

LEMBAR VALIDASI MEDIA PEMBELAJARAN

Peneliti : Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
NIM : 240104210060
Pembimbing 1: Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd
Pembimbing 2: Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd
Validator : Prof. Dr. Danial Hilmi, S.Hum., M.Pd

Komentar dan Saran

- ① Nama Peristilanya diganti Bahasa Arab
- ② Qr Peletakan / letaknya dirapikan

Kesimpulan

Berdasarkan penilaian tersebut, mohon berikan kesimpulan dengan melingkari salah satu nomor yang sesuai dengan pendapat bapak

1. Layak untuk digunakan
2. Layak untuk digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak untuk digunakan

Malang, ...
Validator



Prof. Dr. Danial Hilmi, S.Hum., M.Pd
198203302007101003

LEMBAR VALIDASI ANGKET RESPON PESERTA DIDIK

Peneliti : Ayu Rahma Fitri Prameswari Zain
NIM : 240104210060
Pembimbing 1: Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd
Pembimbing 2: Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd
Validator : Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd

Komentar dan Saran

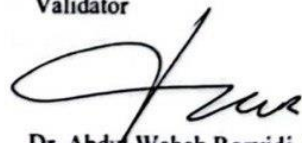
maupun di perbaiki. inderit perbede bang di
bangi unih dan tetra kuta. dan jug.
keluar (nabr), intansi (fayhin).

Kesimpulan

Berdasarkan penilaian tersebut, mohon berikan kesimpulan dengan melingkari salah satu nomor yang sesuai dengan pendapat bapak

1. Layak untuk digunakan
- ② Layak untuk digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak untuk digunakan

Malang, 15. Des 2025
Validator



Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd
19720712200003

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : ايو رحمة فكري فرامسوري زاين

مكان وتاريخ الميلاد : مالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠٠٢

العنوان : قوندانغليجي، مالانج

القسم : تعليم اللغة العربية

الجنس : أنثى

الجنسية : إندونيسية

البريد الإلكتروني: Ayurahmazain17@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

١. روضة الأطفال مفتاح العلوم أورك-أورك قوندانغليجي (٢٠٠٦-٢٠٠٩)
٢. المدرسة الابتدائية نور العلوم كربت بولولوانج (٢٠٠٩-٢٠١٥)
٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية الإحسان كربت بولولوانج (٢٠١٥-٢٠١٨)
٤. المدرسة الثانوية الحديثة الرفاعي كتانوانج قوندانغليجي (٢٠١٨-٢٠٢١)
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢١-٢٠٢٥)
٦. جامعة الرفاعي الحديثة الإندونيسية (٢٠٢١-٢٠٢٥)
٧. الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٤-٢٠٢٦)